

مجلة دورية نسائية | العدد 13| شعبان 1441هـ الموافق لأبريل 2020م

- كورونا: المؤامرة أم آية العذاب؟
- كورونا يكشف الوجه القذر للغرب
- رمضان شهر الصبر والنصر (الشيخ د. أيمن الظواهري)
- رسالة لكل مسلمة (الشيخ إبراهيم الربيش)

ومواضيع أخرى وهدية للأمهات

- *Muslim Battles During Ramadan*
- *10 Tips to Help Kids Fast for Ramadan*
- *Immunity Booster Green Tea Recipe*

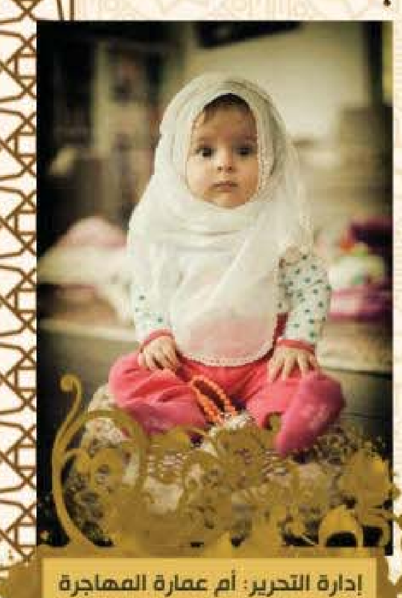
رمضان كريم

بيت المقدس


قال التابعي ابن أبي مليكة:
إنّ قومًا من قريش كانوا يسمرون
فترسل إليهم عائشة أم المؤمنين؛
"انقلبوا إلى أهليكم
فإنّ لهم فيكم نصيبًا".
[مصنّف ابن أبي شيبة]
رمضان أقبل..
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون



Ibnat Al-Islam in English



إدارة التحرير: أم عمارة المهاجرة

تسعدنا مراسلاتكن على البريد الإلكتروني

Baytalmaqdiss44@gmail.com



صورة الغلاف: زهرة في محاضن الجهاد

صورة الخاتمة: طفل سوري مهاجر لأوروبا قضى نحبه في البحر



بيت المقدس



حنين الماجد

كورونا: المؤامرة أم آية العذاب؟

إنه لمثير للأسف أن يتجادل الناس في حقيقة وباء كورونا، ويبحث بعضهم عن تفسيرات هناك وهناك، تارة بإنكاره جملة وتفصيلا واعتباره لعبة إعلامية مخطط لها وتارة بتبريره كمؤامرة تنال بها الدول الكبرى من بعضها البعض، وتارة باعتباره ظاهرة طبيعية تصيب البشر ولا مدعاة للقلق. كل هذا لأجل أن يحرم الإنسان الفرار إلى ربه وخالقه، لقد استكثروا على العباد أن يلجأوا لخالقهم ويسألوه الرحمة والمغفرة!

ظهر فيروس كورونا في مدينة ووهان الصينية لأول مرة في شهر ديسمبر من عام 2019م، ثم ما لبث أن تفشى بشكل وباء قاتل منذ شهر يناير 2020م إلى يومنا هذا.

أصاب الفيروس مئات الآلاف وقتل عشرات الآلاف الآخرين، وتضاربت في تشخيصه الدول لما أظهره من قدرات في الفتك بالصغير والكبير إلا أن الحقيقة التي لم يعد بالإمكان إخفاؤها هي أن المرض قتل أكثر بكثير مما يحاول إعلام الدول الرسمي إظهاره. وخاصة في الصين التي حاولت أن تسترجع نفسها وتنظف سمعتها التي لم تكن تبالي بها حين عملت على إبادة المسلمين الإيغور في تركستان الشرقية بلا أدنى رحمة ولا شفقة. وهذا ما جعل الكثير من المسلمين يعتبرون هذا الوباء عقابًا إلاهيًا للصينيين على ما ارتكبوه من جرائم وفظائع بحق المسلمين في تلك البلاد. خاصة وأن السبب الأول لتفشي الفيروس هو العادات الغذائية المقززة والبشعة التي يمارسها الصينيون، فلم يتركوا كائنا يتحرك إلا وأكلوه مهما كان غريبًا، بل أكلوا الأجنة التي تسقط من الأرحام وأكلوا الكلاب والخفافيش والثعابين وأنواع الحشرات، وهي حية تتحرك! ومع ذلك جادل آخرون في أن المرض انتشر في العالم ووصل لبلاد المسلمين فكيف نعتبره آية عذاب!

وفي الواقع لقد كشف لنا وباء كورونا درجة التخلف العقدي والبعد عن الدين التي تعاني منها الشعوب، وفي الوقت الذي لجأت فيها إيطاليا للدعاء والاستغاثة بالله وكذلك فعلت أمريكا المتغطرسة وحددت يوما وطنيًا للدعاء والابتهال، نرى من بني جلدتنا من يصر على إنكار حقيقة آيات العذاب، ويستمرفي الجدال مستكبرا!

وكأن هؤلاء الذين يتسمون بأسماء المسلمين لم يقرأوا يوما القرآن الكريم، ولم يتدبروا آياته والله سبحانه يقول في كتابه العزيز (وما نرسل بالآيات إلا تخويفًا) (الإسراء: 59). وقال تعالى (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون) (الأنعام : 43).

فوباء كورونا آية عذاب ظهرت في هذا الزمان الذي غلب عليه الظلم والطغيان والكفر والإلحاد وتفشت فيه الفاحشة وأنواع الشذوذ والاستكبار. وركن فيه أغلب الناس للدنيا الدنية وللمصالح المادية فابتعدوا عن دينهم وخالقهم. وبتنا نشاهد جرائم تشيب لهولها الولدان تحدث في بلاد يقال عنها مسلمة، وبات الفسق والفجور والفاحشة سلعة يروج لها حتى في أطهر أرض، أرض بلاد الحرمين! وزجّ بالشيوخ والدعاة في السجون، واستمرت مطاردة المجاهدين في كل مكان وظهر للناس حقيقة الحرب على الإسلام التي لم تترك ميدانًا إلا وحاكت فيه من المكائد والدسائس ما يعجز اللسان عن تلخيصه!

وفي هذا الوقت وصلت أمريكا لمرحلة من الكفر كتلك التي وصلها فرعون في زمانه وحسب ترامب أن بلاده لا تقهر ونفوذه لا يهزم، فأعلن بصفاقة ما سماه "صفقة القرن" لينتزع حقوق المسلمين كاحتلال غاشم، وكذلك فعلت الصين، وتبجح رئيسها بأن مسيرة بكين للريادة لن يوقفها شيء بعد اليوم ومثله فعل أئمة الكفر في كل مكان. قال تعالى (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) (الروم:41).

لكن الله سبحانه وتعالى أراد لهذه الأمة ولبني البشر أن يشاهدوا كيف يفعل فيروس مجهري دقيق كل هذه الأفاعيل في حياة أكبر الدول، فيعطل الاقتصاد والسياحة والقطاعات العسكرية وبرامج اللهو والرياضة وكل الخطط والرؤى وكل ما استأنسوا به من مظاهر الرفاهية، وحبسهم في بيوتهم ليعيشوا السجن والحرمان والملل فلا يصلون لملذات الدنيا التي اعتادوها بحركتهم لأن حياتهم وضعت في كفة وهذه اللذة في كفة أخرى.

يذكرنا مشهد كورونا بمشهد النمرود الذي شاء الله أن تكون نهايته حشرة صغيرة تذيقه المرارة وتجعله يتمنى الموت لا يجده.

لقد شاهدنا كيف وصل هذا الجندي من جنود الله، كورونا، إلى غاية حاملة الطائرات الأمريكية روزفلت التي يعمل فيها 5 آلاف جندي أمريكي فيصيب منهم 4 آلاف (بحسبما أعلن مسؤول في البنتاغون ومدير الحاملة الذي طرد بعد ذلك) وكيف يصل لكبار الساسة الغربيين كرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ولأئمة الكفر الصهاينة وكثير من الظالمين الذين ظنوا أن حصونهم مانعتهم من عذاب الله (فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) (الزمر: 25).

نعم يصيب الوباء العالم ليكون للكافرين آية عذاب، وللمسلمين آية ابتلاء، فيرجع الجميع للمربع الأول، (وخلق الإنسان ضعيفًا) ويتوقف الطغيان لحين ويعلو السماء أصوات التضرع والابتهال.

أما موقفنا من هذا الوباء فعلينا أن نكثف من الدعاء أن يسلّطه الله سبحانه على المجرمين والظالمين، وأن ينجي منه المسلمين، وأن نستعين بالله في الأخذ بالأسباب والابتعاد عن سلوكات تساهم في انتشاره في بلاد المسلمين، محتسبين عند الله كل إصابة وكل أذى.

وإن هذا الدين قد لخص أهم قواعد الحجر الصحي منذ 14 قرن في مثل حالات الوباء، وعلى المؤمنين الالتزام بوصايا النبي صلى الله عليه وسلم، فالله سبحانه وحده القادر على رفع هذا الوباء عن عباده، فأكثروا من التضرع والعبادات والصدقات وفعل المعروف، والتكاتف والتعاون على البر والتقوى، أروا الأمم الكافرة كيف يكون الإسلام منظومة حياة في الأزمات وكيف يتحول الصف المسلم لبنيان مرصوص يشد بعضه بعضا، كل فرد فيه يتمنى الخير لأخيه ويرجو له الصحة والعافية والبركة. وإن رمضان على الأبواب فاجعلوه شهر التقرب من الله والاستغفار والفرار إليه لتكون مرحلة رقي تنتظر المسلمين نسأل الله ذلك.

وليس وباء كورونا الآية الوحيدة التي رأيناها هذا العام بل تزامن مع ظهوره آيات أخرى لا تقل خطورة كآية الجراد الذي هجم على آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية وبات يهدد الأمن الغذائي وكالزلازل والحرائق والفياضانات وتغير المناخ وتفشي الأمراض. فاللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، نسألك العفو والعافية. قال تعالى (فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدّم آيات مفصّلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين) (الأعراف: 133).

أما الكافرون والظالمون فقد اشتد عليهم الوباء وفتك بهم أيما فتك، ولا شك أن خسائرهم التي منيوا بها سيكون لها ما بعدها بعد انحسار كورونا، ولكنهم وإن هداهم الله لعلاج له فإنما حالهم كما وصفهم في هذه الآية العظيمة. (فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون) (يونس:23).

أما عن سؤال: هل كورونا نتيجة المؤامرة الدولية أم آية العذاب، فإن الله إذا أراد أمرًا هيأ له أسبابه، وسواء كان هذا العذاب بمكر البشر لبعضهم البعض أو بعذاب مباشر لا يعرف له تفسير فالنتيجة واحدة، (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) (الأنفال: 30) و (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد) (فصلت: 53).



كورونا

يكشف الوجه القذر للغرب

أم عمارة المهاجرة

في الوقت الذي أعلن فيه الساسة الغربيون بأن النظام العالمي يمشي بخطى سليمة لأهداف الرأسمالية، كانت عجلة الحقيقة تكشف عن واقع آخر، بعيد تمام البعد عن هذه الدعاية البائسة.

فلم تنفع الحكومات الغربية ومراكزها البحثية الداعمة لسياساتها تلك الإحصاءات التي تصوِّر الأحلام الوردية للنظام الرأسمالي، ورغم سعيها للتحايل على جميع الاتهامات بالفشل والظلم والتي وجهت إلى هذا النظام في مناسبات عديدة، كان الواقع في المقابل يؤكد على أن هذا النظام قد أفقر الطبقة الوسطى ودمر كل حس بالهوية والأهداف الإنسانية. ومن منظور هذه الإحصائيات وحدها، نجد التناقض صارخا بين التنظير الغربي وواقع الحياة.

ففي عام 2009، عندما بلغ الكساد العظيم ذروته، اتفقت النخب الغربية على أن تجاوز فشل العولمة يكمن في المزيد من العولمة. وبدا أن الرأسمالية العالمية تُنقذ العالم وتُدمر الغرب في الوقت نفسه. لكن تداعيات الممارسات الجشعة للغرب كشفت زيف الوعود التي تقدمها الرأسمالية، وعلى العكس ظهر الصراع بين أصحاب الثروة والنفوذ والسلطة. وتجلى ذلك بوضوح بين أغنى الدول في العالم ولم تفض سياسات الرأسمالية إلى تكامل عالمي كما زعموا بل إلى تفكك عالمي.

لا شك أن الكثير من الدعاية الخادعة حاولت التستر على حقيقة انخفاض الدخل لغالبية العائلات في فرنسا وهولندا والمملكة المتحدة وإيطاليا. وكان الوضع أسوء بكثير في الولايات المتحدة بثقل الضرائب والتحويلات المالية فسُحقت الطبقة المتوسطة بفعل العولمة في وقت زاد فيه الركود وضعفت معه نسبة التعافي. وقال مارتن غوري، مؤلف كتاب "ثورة الجمهور وأزمة السلطة في الألفية الجديدة"، أن المشاعر المناهضة للنخبة "أصبحت أكثر القوى السياسية فاعلية في أوروبا". وأضاف: "لقد كانت السبب فيما حل ببريطانيا من الرغبة في الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، والهزيمة الانتخابية التي تكبدتها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وأدت إلى اشتعال الاحتجاجات في فرنسا، وحطمت العديد من التحالفات السياسية التي حكمت أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، وصدّرت أحزابا وشخصيات جديدة ترتبط شكليا باليمين أو اليسار، لكنها اتسمت دائما بالتشدد والطائفية والشعبوية".

لقد خلقت العولمة وسوء الإدارة الظروف التي تزدهر فيها حركات التمرد، وأتاحت الشبكات الاجتماعية للتنظيمات السياسية استخدام غضب الجماهير لتنظيم صفوفها وبفضل الإعلام تمكنت الحركات اليمينية المتطرفة في جميع أنحاء العالم من إثارة الغضب ضد الأنظمة القائمة.

من جانبه أظهر اليسار ملامح انعدام الثقة العميق في الرأسمالية العالمية، والسخط على النظام القائم، والقدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تتحول في بعض الأحيان إلى العجرفة الذاتية.

كورونا يكشف الوجه القذر للغرب



وإن كانت هذه الخلاصات التي رسختها الاقتصاديات الرأسمالية قد تقررت منذ زمن بعيد إلا أن تفشي فيروس كورونا كشف أكثر عن بشاعة هذه الأنظمة التي تتاجر بحياة الإنسان بكل صفاقة. وظهر واضحا كيف أن انتشار الوباء بشكل رهيب في أوروبا وأمريكا يضع الحكومات أمام خيارين لا ثالث لهما: إما إنقاذ الاقتصاد أو إنقاذ حياة الناس على حساب المصالح الاقتصادية، فكان اختيار هذه الأنظمة إنقاذ الاقتصاد، والتضحية بحياة قرابة 5 بالمئة من الشعوب. وبدت تصريحات رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في غاية الحقارة بالحديث عن موت جزء من شعوبهم على أنه إنجاز عظيم! وأضحت بلدان الغرب التي تتغنى بشعارات حقوق الإنسان والحيوان والحريات تشجع على ترك المسنين يواجهون حتفهم بحجة نقص العلاج، وتعالت أصوات أخرى تطالب بطرد الغرباء ليلقوا مصير الموت في طريقهم. فكشف كورونا بوضوح عن وحشية تقود هذه الأنظمة التي حكمت النظام العالمي طويلا. وتأكد للجميع أن الشعار الحقيقي للرأسمالية الغربية كما خلص له بعضهم إنما هو " المصالح المادية فوق الإنسان وحقوقه وكرامته". إنه نظام الغابة.

هذا لا يعني أن الجهة المقابلة في الشرق أظهرت تعاملا راقيًا مع أزمة كورونا، بل إن الصين المجرمة كشفت عن بشاعتها من جديد بالكذب الذي لا نهاية له والتعتيم الإعلامي الشديد، وزاد المشهد وضوحا تلك الصناعات المغشوشة والجودة السيئة لمنتجات أرادت أن تمنّ بها على دول العالم لتعتلي موقع الصدارة مع تراجع واضح لأمريكا.

ويجدر الإشارة إلى انهيار منظومة الأخلاق وموت الضمائر في مجتمعات الغرب كما الشرق (الصين)، فقد أظهرت مشاهد الخطف والشجار بين الناس في مراكز التسوق وقرصنة دول ولا أقول أفراد، لمواد طبية في طريقها لدول أخرى والاحتيال لنهبها لصالحها كما فعلت الولايات المتحدة مع شحنات لدول أخرى، فضلا عن صور للصينيين والأمريكيين يسعى بعضهم لنشر الفيروس بترك لعابه على أزرار المصاعد وعلى المنتجات في الأسواق ليضمن أن يصاب أكبر عدد ممكن من بني جلدته، ولا أوضح من تصريحات ترامب، أحد رؤوس الكفر العالمي التي أعلن فيها بكل وضوح عن قيمة الإنسان في حضارة مادية طاغية، وطريقة تعاطيه مع الأزمة التي حلّت ببلاده وتعامله كتاجر جشع في سوق شعبي لا كرئيس أقوى دولة في العالم. وأما فرنسا فلا تتوانى عن الاعتراف بعنصريتها ضد أفريقيا ولم يكن صادما حديث بعض الفرنسيين عن استخدام الأفارقة للتجارب على علاجات كورونا فقد سبق وأن استخدمت فرنسا الأفارقة في تجارب نووية وإعدامات قبيحة بشعة موثّقة لجرائم الاحتلال الفرنسي عبر التاريخ. فكيف لمثل هذه الدول أن تحكم إفريقيا أو تقيم سلاما وعدالة في الأرض وهي المحتل اللعين والطاغية!

لقد كشف كورونا عن درجة الانحطاط التي وصلت لها حضارة هؤلاء القوم الكافرين الذين لطالما تبجحوا بالقوة المادية، وفي هذا الصدد نستذكر قول المفكر الكويتي د. عبد الله النفيسي ملخصا حقيقة الحضارة الغربية التي كما قال سيد قطب إنما تنحدر من سلوكيات بدائية، فقال: إنما هؤلاء "بدو" يرتدون كرافتات !!

ونحن نقول للغرب الكافر وزبانيته في كل أرض، ها هو كورونا يسقط قناع الرأسمالية والشيوعية وكل أنظمة الكفر العالمية ويظهر وجهها القذر الذي يدوس على الإنسانية لأجل المصالح المادية والذاتية، وسيبقى الإسلام الدين الحق والعدل والصدق الذي يستحق أن يقود الأمم للريادة والسموق. فامكروا واجمعوا جمعكم وتبجحوا بما شئتم من غطرسة وعدوان وظلم وفساد في الأرض، فسنستمر في كفاحنا وجهادنا حتى يحكم شرع الله وتسود عدالة الإسلام الأرض، أما أنتم فـ [أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور].

انتبه: العالم يتفتت!



القرصنة على المواد الطبية بين الدول.
تساقط الأحلاف والإنكفاء الذاتي، وتمزيق أعلام الإتحاد الأوروبي.
الدعوة لاتخاذ الأفارقة حقول تجارب.
تهشم مفهوم الجماعة، وتفشي مفهوم الأثرة والفردانية.
انعزال العالم لجزر غير مترابطة.
هذه معالم عالم جديد، ينهي حقبة ما بعد الحرب الكونية الثانية، والتي صيغت على مفاهيم غربية، ترى الغرب شيئاً واحداً، يجب ائتلافه وتجمعه، وعالم مستغَل بنوع من الدهاء والذكاء.
الآن انتهى كل هذا، وسيكون لدينا عالم جديد، سنرى فيه تشوهات التوحش، والعودة لحقائق ما يبطن هذا الإنسان الوثني المشرك في الغرب.
لم يكن ترامب وبوتين خارج سياق التطور، ولكن هم ضمنه، وما هذه الظاهرة الكونية من مرض كورينا إلا مسرّعة لهذا التطور، كاشفة لما وصل إليه الحال، نازعة كل أوراق التلوين المزورة لوحشية الغرب.
في عالمنا الإسلامي لا جديد سوى المزيد من الفساد، وكل الخيارات مفتوحة، والله يرحمنا.

الشيخ عمر محمود أبو عمر (أبو قتادة الفلسطيني حفظه الله)



من معارك المسلمين في شهر رمضان الكريم

بعد أن استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الهجرة ووضع ركائز الدولة الإسلامية الناشئة ببناء المسجد والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وعقد العهود مع اليهود، بدأ يناوش كفار قريش ويعترض قوافلهم التجارية للتضييق عليهم وقد كان المسلمون متعطشون للجهاد بعد أن أذن الله لهم فيه ردا على ما فعله بهم المشركون حيث أخرجوهم من ديارهم وأخذوا أموالهم وحالوا بينهم وبين دعوة الناس للإسلام، ومنعوا من أراد الهجرة أو الإسلام أن يتجه للمدينة.

ولم يتوقف المسلمون عن الجهاد حتى في شهر رمضان الكريم، فكان من بين السريا التي خرجت في هذا الشهر الفضيل، سرية حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في الشهر السابع من الهجرة، أي بعد سبعة أشهر فقط من هجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وكان قائد هذه السرية هو حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لواؤها أول لواء يدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسلمه حمزة رضي الله عنه. وحمله أبو مرثد كنَّاز بن الحصين الغنوي وكان هذا اللواء أبيضا. وخرج في هذه السرية 30 رجلا كلهم من المهاجرين.

وتوالت الغزوات والمعارك بعد ذلك ولم تتوقف في شهر رمضان بل سجل التاريخ أشهر المعارك في هذا الشهر العظيم، كمعركة بدر في السنة الثانية من الهجرة. وفتح مكة المكرمة في السنة الثامنة من الهجرة.

وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة من بعده واجتهد رضي الله عنه في تبليغ دين الله وإيصاله إلى كل الناس، وتمكن من تجاوز عقبة المرتدين وردهم إلى حظيرة الإسلام، ثم تفرغ للفتح ونشر الإسلام، فأرسل الجيوش الإسلامية تنشر دين الله في المشرق والمغرب وبدأ المسلمون يوجهون الضربات القاتلة والهزائم الساحقة للدولتين الأبرز والأقوى آنذاك فارس والروم.

وخلف أبو بكر عمر بن الخطاب الفاروق رضي الله عنه، وواصل مسيرة الفتوحات والغزو، وشهد عصره أحد أبرز المعارك الكبرى في التاريخ الإسلامي شبهها ابن كثير رحمه الله بمعركة اليرموك في الشام، لما ترتب عليها من آثار ونتائج مهمة فقد ذلت لهذه الواقعة رقاب الفرس وتمكن المسلمون من الغارات في بلادهم فيما بين الفرات ودجلة لما وقع في قلوبهم من الرعب والخوف ورجعت بلاد العراق للمسلمين ووصلت بعض الفرق الإسلامية إلى قرب المدائن، وكانت هذه الانتصارات منذ وقعة البويب سنة 13 للهجرة. وقال الأعور الشني العبدي في هذه الموقعة:

هاجت لأعور دار الحي أحزانا   واستبدلت بعد عبد القيس حسانا
وقد أرانا بها والشمل مجتمع   إذ بالنحيلة قتلى جند مهرانا
إذ كان سار المثنى بالخيول لهم   فقتل الزحف من فرس وجيلانا
سما لمهران والجيش الذي معه   حتى أبادهم مثنى ووحدانا

وقد أبلى قائد المسلمين آنذاك المثنى بن حارثة الشيباني البلاء الحسن. ثم توفي متأثرا بجراحه رضي الله عنه وهو ينتظر وصول الجيش الإسلامي الكبير بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

وفي رمضان من عام 31 للهجرة شهد المسلمون فتح النوبة ومعاهدة البقط، وهي منطقة بلاد النوبة الواقعة جنوب مصر وقائد هذه المعركة هو الصحابي الجليل عبد الله بن سعد بن أبي سرح رضي الله عنه.

وفي رمضان من عام 92 للهجرة فتحت الأندلس، وكانت البداية مع معركة عظيمة في شبه جزيرة أيبريا (الأندلس)، وقائدها المظفر طارق بن زياد رحمه الله. وقد بدأ التفكير في فتح الأندلس بعد أن أتم المسلمون فتح بلاد المغرب على يد القائد المسلم موسى بن نصير. وهكذا كان قادة الإسلام يجمعون بين جانب القيادة العسكرية وصفة الداعية المسلم.

وبعد أن استقر المسلمون في الأندلس، بدأت غزواتهم تتجه نحو الشمال فيما وراء جبال البرانس الفاصلة بين الأندلس وفرنسا وسجل التاريخ فتوح المسلمين في فرنسا في عام 102 هـ.

ومن أبرز المعارك في عام 114 للهجرة، معركة بلاط الشهداء والتي وقعت في شهر رمضان الكريم في منطقة بلاط الشهداء شمال بواتييه جنوبي فرنسا. وكان القائد آنذاك عبد الرحمن الغافقي رحمه الله. ويعد أقدر قائد عسكري عرفته الأندلس في عصر الولاة.

وخاض المسلمون المعارك الخارجية مع أعداء الإسلام وفي ذات الوقت المعارك الداخلية كما وقع في فتنة الخرمية، سنة 221 هجرية، وكان الأعداء في هذه الفتنة داخل الدولة الإسلامية يدعون الإسلام ويتسمون بأسماء المسلمين، وهم فئة الباطنية الذين ظهروا في عصر الدولة العباسية، حيث أعلنوا العداء للمسلمين وبدأوا بهجماتهم في عهد المأمون العباسي، الذي توفي في أوج الفتنة. وتولى أخوه المعتصم من بعده.وبذل جهده في كسر شوكة بابك أمير الباطنية آنذاك، ونصب على جيشه القائد خيدر بن كاوس الأشرسني المعروف بالأفشين، فقاتلهم

وهزمهم وقتل منهم عددًا وأسر عددًا آخر، وواصل طريقه وعسكر في برزند، وبدأت الحرب بين الجانبين واستمرت مدة طويلة حتى إذا كان شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين ومائتين سار الأفشين إلى البذّ وهو مقر بابك، فهزمه شر هزيمة وصلبه في سامراء عاصمة الخلافة آنذاك.

وتوالت معارك المسلمين في كل زمان وفي أشهر رمضان أيضا، كفتح عمورية في عام 223 هـ الذي وقع في عهد الخليفة العباسي المعتصم بالله.

وقد أسر الروم في ذلك الزمان المسلمين والمسلمات، وأثخنوا فيهم تعذيبًا وتنكيلاً وكان من بين الأسيرات امرأة هاشمية تدعى شراة العلوية استغاثت بالخليفة المعتصم في أسرها ونقل ذلك إليه فلبى استغاثتها. وسار المعتصم في جحافل أمثال الجبال، ولم ترهبه عمورية المدينة المنيعة بسور وأبراج عالية كثيرة، ومع ذلك فتحها وغنم أملاكها وأسر من الروم الكثير وتوارثت الأجيال قصته في نجدة مسلمة.

وفي شهر رمضان شهد المسلمون فتح حارم في عام 559 هـ، وكان قائد هذا الفتح القائد البطل نور الدين محمود بن زنكي الذي تربى في مدرسة الجهاد مع والده عماد الدين زنكي، وكانت مصر في زمانهم خاضعة للشيعة العبيديين، فأردا نور الدين أن يضمها للجبهة الإسلامية لتحقيق النصر على الصليبيين، فقاد حملته أسد الدين شيركوه الأيوبي، وسار نور الدين بالجيش فملك حارم في الحادي والعشرين من رمضان في عام 559 هـ.

وكذلك فتحت صفد في شهر رمضان من عام 584، في عصر القائد الأشم صلاح الدين الأيوبي رحمه الله الذي جعل جلّ همه الجهاد في سبيل الله، فتوج بذله وتضحياته بفتح بيت المقدس.

وفي عام 658 هـ وقعت معركة عين جالوت في شهر رمضان أيضا من ذلك العام، وهي المعركة التاريخية التي قصم فيها المسلمون ظهر المغول وقاد جيش المسلمين آنذاك السلطان المظفر قطز، وانتقلت الأمة الإسلامية بعد هذه المعركة الفاصلة من الضعف والانهيار إلى القوة والنصر.

وفي شهر رمضان من عام 666هـ فتحت أنطاكية، على يد القائد السلطان المسلم قاهر المغول والصليبيين الظاهر بيبرس رحمه الله.

وفي شهر رمضان من عام 673 هـ فتحت أرمينيا الصغرى في الجنوب الشرقي من آسيا الصغرى بين جبال طوروس والبحر المتوسط، وأيضا على يد الظاهر بيبرس الذي حقق للأمة الإسلامية انتصارات عظيمة على المغول والصليبيين.

وفي شهر رمضان من عام 702 هـ وقعت معركة شقحب، الفاصلة مع المغول المجرمين، وكانت في زمن ابن تيمية رحمه الله الذي كان يقول وهو يستنهض المسلمين للجهاد (لو رأيتموني معهم (المغول) وعلى رأسي مصحف فاقتلوني) فكانت معارك عقدية ومعارك بالسلاح تدور في آن واحد لرد الشبهات وهزيمة الأعداء.

وخرج السلطان الناصر من مصر على رأس جيشه ومعه الخليفة العباسي المستكفي بالله ووصلوا إلى الشام، وخرج أهل دمشق يقودهم عالمهم الفذ ابن تيمية لابسًا سلاحه مع جماعة من العلماء والتقى المماليك في شقحب في إحدى نواحي دمشق، فاتحدت الصفوف، ووصل المغول وعلا صوت القرآن والتكبيرات فانتصر المسلمون نصرًا عظيمًا، وقال عنها الإمام الذهبي: "فوالله ما ذقنا يوما أحلى منه ولا أمر من الذي قبله".

وفي شهر رمضان من سنة 829 هـ فتحت جزيرة قبرص في عهد المماليك، وفي شهر رمضان أيضا فتحت البوسنة والهرسك، في عصر الدولة العثمانية، بعد أن شهد سهل كوسوفو بولجي معركة "قوص أوه" الحاسمة بين المسلمين والصرب وانتصر المسلمون انتصارًا عظيما، وأخذ الإسلام ينتشر في تلك البقاع حتى تحولت مناطق كاملة إلى الإسلام على رأسها البوسنة والهرسك وكوسوفو وغيرها.

وفي شهر رمضان فتحت بلاد الصرب وعاصمتها بلغراد سنة 827 هـ وكان ذلك في عهد السلطان سليمان القانوني، بعد حصاره لبلغراد وسرعان ما استسلم أهلها.

وبطولات الإسلام التي سطرت شرقًا وغربًا وجنوبًا وشمالاً كان لها الأثر الكبير أيضا في الحبشة، وهي منطقة وصلها الإسلام منذ وقت مبكر وظل ينتشر فيها وبين أبنائها حتى اعتنقه أكثرهم، وهي دار الهجرة الأولى التي عرفت الإسلام على يد المهاجرين الصحابة رضي الله عنهم.

وقويت شوكة المسلمين في هذه البلاد وانتصروا على النصارى في معارك عديدة تناوب الراية فيها القادة المسلمون الأشاوس حتى وصلت الراية للقائد أحمد جران الذي وحد القوى الإسلامية ومنع دفع الجزية للكافرين، لكن القوى الصليبية في ذلك الوقت لم تكن لتسكت عن انهيار دولة النصارى الوحيدة في العالم الإسلامي، وكان الأحباش النصارى قد استنجدوا بالبرتغال وهم سادة البحار في ذلك الوقت، فأنجدوهم بجيش قوي حديث مسلح بالمدافع، التي لا يعرفها المسلمون الأحباش في ذلك التاريخ، ودخلت القوات البرتغالية وحدثت معارك عنيفة وصمد فيها المسلمون ولجأ قائدهم بجيوشه إلى هضبة الحبشة ينشر الإسلام ويخوض المعارك التي كان أكثرها في شهر رمضان حتى استشهد.

واليوم وبعد 14 قرنا من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تزال راية الجهاد ترفرف في العديد من الثغور والمناطق في بلاد المسلمين، وكلما حلّ شهر رمضان كلما ارتفعت معنويات المجاهدين وتسابقوا للموت في سبيل الله ويعد تاريخ 17 رمضان تاريخ غزوة بدر محطة للمسابقة على القتال بين المجاهدين، فطوبى لمن آتاه الله هذا الفضل فنصره أو اصطفاه، وإنما هي إحدى الحسنيين.

كانت هذه خلاصة عن معارك المسلمين في رمضان نسأل الله أن ينفع بها ويلهم بها صناع البطولة ولا شك أن المرأة المسلمة أحد أهم هؤلاء الصناع.

المراجع: كتاب من معارك المسلمين في رمضان لعبد العزيز العبيدي

وتُنْكَح المرأةُ لِكُتُبِهَا :

قال أحمد بن سلمةَ النيسابوري :

تزوَّج إسحاق بن راهويه بامرأةِ رجلٍ مات وكان عنده كتب الشافعي؛ لم يتزوَّج بها إلا للكتب.

[سير أعلام النبلاء - 70/10]



رمضان

شهر الصبر والنصر

تفريغ إصدار (الحلقة الثانية من سلسلة دعوية)

الشيخ الدكتور أيمن الظواهري (حفظه الله)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.

أيها الإخوة المسلمون في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نستقبل في هذا الأيام شهر رمضان المبارك، شهر الصيام، شهر القيام، شهر القرآن، شهر المجاهدة، شهر الجهاد، شهر الفتوحات، شهر الدعاء، شهر المغفرة والرحمة، والعتق من النار، برحمة الله وفضله ومشيئته، نسأل الله سبحانه أن يجعل هذا الشهر في ميزاننا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وما أحوج الأمة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها، وفي وسط هذا التكالب عليها من أعدائها الداخليين والخارجيين بأن تستزيد من هذا الشهر عزما وإصرارا وقوة في مواجهة الباطل، ورجاء في رحمة الله ومغفرته وفضله وفتحه المبين ونصره العزيز بفضل الله.

ورمضان في تاريخ المسلمين هو شهر الفتوحات، كانت فيه غزوة بدر، وكانت فيه غزوة الفتح الأكبر فتح مكة، وكانت فيه معركة الزلاقة، وكانت فيه معركة تورا بورا. ورمضان موسم الخيرات واغتنام الأجر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل عمل ابن آدم يضاعف له الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي. للصائم فرحتين فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان النبي صلى الله عليه وسلم متى دخل العشر شد مأزره وأحيا ليله وأيقظ أهله".

ورمضان شهر البر بالمساكين والزكاة للمجاهدين وإعانة أسر الأسرى وتفقد أحوالهم ورعايتهم.

ورمضان شهر تجديد التمسك بالشريعة والالتزام بأحكامها وآدابها.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه).

وأي زور أكبر من النعرة الديمقراطية وترك حاكمية الشريعة، وأي زور أكبر من إهانة الشريعة والزعم بأنها لن يحكم بها إلا إذا وافقت عليها أغلبية المصوتين، أو نواب المصوتين، وأي زور أشد من إعلاء الرابطة الوطنية على الأخوة الإسلامية حتى أنه من المؤسف أن تستشري مفاهيم العصبية الوطنية وسط من ينتسب للعمل الإسلامي.

فتسمع في وسائل إعلامهم من ينشد: "أنا مصري بناني من بنى هرم الدهر الذي أعيا الفنا". ولا تسمع معترضًا عليه!.

أنا لم يبنني "خوفو" الوثني المشرك الذي بنى الهرم! أنا مسلم منَّ الله سبحانه علي وعلى المؤمنين حين قال (لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين).

أنا لم يبنني "خوفو" الذي كان يستعبد الناس ليبنوا له مقبرة ولكنني مسلم حررني الاسلام من كل سلطان أرضي، قال سبحانه (قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينًا قيمًا ملة إبراهيم حنيفًا وما كان من المشركين * قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين).

أنا مسلم علمني الإسلام (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين).

ولا أمجد فرعونا وثنيًا ولا طاغوتا وطنيًا.

يا أمتنا المسلمة إن الهجمة المعادية للإسلام، تهدف لأن تحولنا إلى علمانيين لا دينيين، تابعين للغرب المادي للروح الصليبية، والذي يسعى عبر عملائه في تونس ومصر وجزيرة العرب وغيرها، لدفع المسلمين بعيدًا عن دينهم بالقوة والإعلام المضلل ومشايخ النفاق.

فواجب الأمة المسلمة أن تستفيد من رمضان في مزيد من التمسك بعقائد الإسلام وأحكامه وآدابه. فلنلتزم بها في سلوكنا ولنلزم أبنائنا على أن ينشأوا على حفظ القرآن والتزام السنن، ولتتمسك بناتنا ونساؤنا بالحجاب الذي تشن عليه اليوم حرب عدائية سافرة ، ولننبذ الربا وأحكام الميراث المحرفة ونطهر بيوتنا من الإعلام الهابط، ولنتحاكم في أمورنا إلى الشريعة على يد العلماء المخلصين الصادقين وننبذ المحاكم الوضعية الفاسدة.

ورمضان شهر التوبة والمغفرة، فلنعاهد أنفسنا أن نخلص أعمالنا لله، وأن نجدد العهد معه سبحانه أن ننصر شريعته ونوالي أوليائه ونعادي أعدائه، وننصر المظلومين ونقاتل في سبيل الله والمستضعفين قال الحق سبحانه (ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليًا واجعل لنا من لدنك نصيرًا).

لنتخذ رمضان شهرًا لمراجعة أنفسنا والرجوع عما أسرفنا وظلمنا وأذنبنا ولننصر إخواننا المستضعفين في كل مكان ولو بالدعاء، ولنتذكر مجاهدي الإسلام وأسرانا في سجودنا وقنوتنا والدعاء عند إفطارنا.

ولنتذكر بدعائنا الإمارة الإسلامية في أفغانستان، فقد انكسرت أمريكا بفضل الله عسكريًا وبدأت في المفاوضات السياسية، فاللهم ثبت عبادك المؤمنين في أفغانستان وفي كل مكان وانصرهم وأيدهم.

اللهم تقبل صيامنا وقيامنا ومكّن لنا ديننا الذي ارتضيته لنا وأبدلنا من بعد خوفنا أمنا، وتوفنا وأنت راض عنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



للشيخ إبراهيم الربيش (رحمه الله)

رسالة لكل مسلمة

أرسل رسالة لكل أخت مسلمة ..

أخت الإسلام إعلمي أن الله أراد لك الخير والهداية ولكن أعدائك يريدون لك سوى ذلك، إذا أردت أي كرامة وعزة، فلن تجديها إلا في ظل شرع الله، ففيه مرضاته وهداه وعصمته والفوز في الدنيا والآخرة. أما الآخرون فيريدون أن يجعلوك سلعة تسوّق وتباع في الأسواق، إذ الشريحة العظمى من المتحدثين عن قضايا المرأة الذين سوّدوا الصحف بالحديث عن وضع المرأة في الأمم الأخرى وملئوا بها القنوات، هم أحد صنفين:

إما أنهم معجبون بالغرب مبهورون بحضارته المادية فأرادوا أن يجلبوا إلينا كل ما فيه من غث وسمين وهذا أحسن حاليهم، وأما أنهم أعداء للأمة لبسوا لبوس أصدقائها وتظاهروا بمظهر النصح لها، يحسنون الخطاب ويلقون سمعا لأقوالهم ولكن يعرفون في لحن القول، يدعون النصح وكأنهم لم يجدوا من مشاكل الأمة إلا قضايا المرأة، ولا أدري عن أي قضايا يتحدثون، يكررون المطالبة بعمل المرأة، وها هي المرأة تدرس، وترقت في السلم الوظيفي، حتى وصلت إلى نائبة وزير، وهناك سجانات وهناك الأسواق النسائية وقبل سنتين حدثني ثقة أنه دخل مطعما في أحد المدن تعمل في إدارته امرأة، ولا زال أولئك يطالبون بعمل المرأة، فإلى أي حد يا ترى ستتوقف مطالبتهم، ويبدو أنهم لن يقروا بأنها تعمل، حتى يروها ترتدي زي الشرطة، جالسة بجوار صديق العمل تجوب الطرقات بسيارة الأمن، إنهم يا أخت الدين يريدون أن تعمل المرأة كما تعمل في الغرب تماما بلا اختلاف، ولقد عشنا بين أرض النصارى ورأينا معاملتهم للمرأة، وكيف عملها معهم، رأينا المرأة تعمل في الجيش، وتحمل سلاحها، وتقف بجوار الرجل.

رأينا المرأة تخرج في الصباح تجري مع الجنود تردد هتافاتهم وحدث ولا حرج عن حالات التحرش والمضايقات، رأينا المرأة تمارس الأعمال الشاقة، وتحمل البضائع وتنزلها وتشتغل في الحدادة، وتقوم على إصلاح المجاري وتسليكها، وتقوم بأشق من ذلك، والرجال عندها لا يحدث أحد منهم نفسه في أن يكفيها العمل، أو يساعدها فيه، فهل يقع مثل هذا في بلاد المسلمين، ولقد كان نساؤهم يبدين أشد الإعجاب، عندما يعلمن أن الإسلام فرض على الرجل أن ينفق على زوجته ولو كانت أغنى منه، ولقد حدثني من عاش في بلادهم أن امرأة من نسائهم طلبت منه أن يبحث لها عن زوج مسلم لما علمت أن النفقة على الزوج، وعلى المرأة تربية الأولاد، فبالله عليك يا أخت الإسلام، من أحسن حالا؟ نساء المسلمين أم نساء النصارى!

في أمريكا ابنة المستغربين من بني جلدتنا، قال أحد الأمريكان واصفا حاله كانت أمه شرابة خمر، ولكثرة شربها سرحت من العمل، فبقيت في البيت بلا عمل، فطردها زوجها من البيت لأنه غير مستعد للانفاق عليها، خرجت هائمة على وجهها تبحث عن عمل، حتى وجدت عملا ولكن في بيت دعارة، هذا مثال لما يحصل في بلادهم، فهل يرضيك يا أخت الإسلام أن تكون حالنا كحالهم؟! إن عمل المرأة لا وجه لتحريمه إذا ضبط بضوابط الشرع وكان بالستر وبدون أن تختلط بالرجال، وأمنت منه الفتنة، لكن مع ذلك فلا عمل للمرأة أفضل وأشرف من عملها في بيتها وتربي الأجيال وتصنع الرجال، وتدع تتبع الدرهم والدينار لوليها يكفيها همه، ويقوم بواجبه. أخت الإسلام إنك في بيتك كالملك في سلطانه تربين أولادك فيكونون لك رصيدًا، يرفعونك على رؤوسهم عندما تبلغين الكبر، أم يعجبك أن نكون كالغرب، تخرج المرأة كل صباح إلى المصنع أو المتجر، وترمي بطفلها في يد المربيات، يتولين تربيته ثم يكبر لا يحس بأي انتماء لأمه، بل يعقها ويقطعها وعندما تبلغ الكبر يرمي بها في ملاجئ المسنين، فشتان ما بين حالنا وحالهم. إن البيت للمرأة هو المملكة المحروسة وهو خير لها من كل مكان، حتى من بيوت الله كما في الحديث (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وبيوتهن خير لهن) .

استمسكي ببيتك أخت الإسلام وأحسني إلى من فيه، تجدي الإحسان منهم بعد الله، وإياك أن تحسني الظن بأعدائك، فمن أحسن الظن بعدوه لقي المهالك.

اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا، اللهم احفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا، وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نغتال من تحتنا.

تفريغ كلمة صوتية للشيخ رحمه الله.



«أيها المحسنون: والله، لا أعرف لكم بابًا في الإحسان تنفذون منه إلى عفو الله ورحمته أوسع من باب الإحسان إلى المرأة ! علموها لتجعلوا منها مدرسةً يتعلم فيها أولادكم قبل المدرسة، وأدّبوها لينشأ في حجرها المستقبل العظيم!» (المنفلوطي رحمه الله)

أختاه .. هل ثمَّ خيار ؟!..

بقلم الشيخ أبي طلال القاسمي (رحمه الله)

إن كنت بنتاً

قال واثلة بن الأسقع رضي الله :(إن من يُمن المرأة تبكيرها بالأنثى قبل الذكر،وذلك أن الله تعالى قال:(يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور)فبدأ بالإناث) تفسير القرطبي

..إن الإسلام لم يفرق في المعاملة والرحمة والعطف الأبوي بين رجل وامراة،وذكر وانثى،وإنما دعا إلى المساواة والعدل الشامل بينهما في هذا الباب قال الله تعالى:(إن الله يأمر بالعدل والإحسان)الآية وقال عز من قائل:(اعدلوا هو أقرب للتقوى).

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(اعدلوا بين أبنائكم،اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم).

وقد قال صلى الله عليه وسلم ،فيمن أراد أن يفضل بعض ولده على بعض في الهبة:(أعطيت سائر ولدك مثل هذا ؟)قال:(لا)قال:(فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)،وفي رواية أخرى أنه لما جاء يشهده صلى الله عليه وسلم قال له:(فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد على جور).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً :(سووا بين أولادكم في العطية،فلو كنت مفضلاً أحداً لفضلت النساء). قال الألوسي رحمه الله :(المعهود من ذوي المروءة جبر قلوب النساء لضعفهن،ولذا يندب الرجل إذا أعطى شيئاً لولده أن يبدأ بأنثاهم).

حرمة وأد البنات وكراهيتهن:

لقد حرِّم الإسلام الوأد،وشنع على فاعليه بالخسران والسفه، قال تعالى:(قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم)الأنعام(140) ،وقال عز وجل:(وإذا الموؤدة سئلت بأيِّ ذنب قتلت)التكوير(9.8) .

وقال صلى الله عليه وسلم:(إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات،ومنعاً وهات،ووأد البنات).

وبيَّن الإسلام أن كراهية البنات،والتشاؤم بهن،والحزن لولادتهن جاهلية بغيضة إلى الله تعالى. قال سبحانه ناعياً على أهلها:(وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم،يتوارى من القوم من سوء ما بشر به،أيمسكه على هون أم يدسه في التراب،ألا ساء ما يحكمون). بل إن هذا من ضعف الإيمان، وزعزعة اليقين،لكونهم لم يرضوا بما قسم الله لهم من إناث فهذا أمره الغالب،ومشيئته المطلقة،وإرادته النافذة،لا معقب لحكمه،ولا راد لقضائه. قال عز وجل:(لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء،يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور،أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً،ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير).وما سماه الله تعالى (هبة)فهو بالشكر أولى،وبحسن التقبل أحرى.

وقد اقتلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض النفوس الضعيفة الجاهلية فخص البنات بالذكر،وأمر الآباء والمربين بحسن صحبتهن،والعناية بهن،والقيام على امورهن،وحض على رحمتهن،والشفقة عليهن.

فعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قبَّل الحسين،فقال الأقرع بن حابس:(لي عشرة من الولد ما قبَّلت منهم أحداً)،فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال:(من لا يرحم لا يرحم).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت:(جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:(أتقبِّلون صبيانكم ؟ فما نقبلهم)،فقال النبي صلى الله عليه وسلم:(أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟)متفق عليه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(من كانت له أنثى فلم يئدها ،ولم يُهنها،ولم يؤثر وَلَده ـ يعني الذكورـ عليها ،أدخله الله تعالى الجنة)أي:مع السابقين.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:(سألت رسول الله :(أيُّ الذنب أعظم ؟)،قال:(أن تجعل لله نداً وهو خَلَقَكَ)،قلت،(إن ذلك لعظيم،ثم أيٌّ؟)قال:(أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من عل جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو)وضم أصابعه، أي:معاً.

وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وسقاهن وكساهن من جِدته ـ يعني ماله ـ كنَّ له حجاباً من النار).

وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات،أو بنتان أو أختان،فأحسن صحبتهن،وصبرعليهن،واتقى الله فيهن دخل الجنة).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(ما من مسلم له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من كفل يتيماً له ذا قرابة أو لا قرابة له،فأنا وهو في الجنة كهاتين ـ وضم إصبعيه ـ ،ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة،وكان له كأجر مجاهد في سبيل الله صائماً قائماً).

وعن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبلغن أو يمتن إلا كن له حجاباً من النار)،فقالت امرأة:(أو بنتان؟)قال:(أو بنتان).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت:(دخلت عليَّ امرأة معها ابنتان تسأل،فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة،فأعطيتُها إياها،فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها،ثم قامت فخرجت،فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا،فأخبرته فقال:(من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن إليهن،كنَّ له ستراً من النار).

وعنها أيضاً رضي الله عنها قالت:(جاءت مسكينة تحمل ابنتين لها،فأطعمتها ثلاث تمرات،فأعطت كل واحدة تمرة،ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها،فاستطعمتها ابنتاها،فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما،فأعجبني شأنها،فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:(إن الله قد أوجب لها بها الجنة،أو أعتقها بها من النار).

وروى أبو الشيخ في الثواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(رحم الله والداً أعان ولده على بره)وروى أبو داود والترمذي عنه صلى الله عليه وسلم قال:(الراحمون يرحمهم الرحمن،ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء).

كان العرب في الجاهلية يأنفون أن يداعب الرجل وليدته،أو يسمح لها أن تمرح بين يديه،فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نقض تلك السنة السيئة،ولم يكن يضن بوقته الأعز أن يداعب فيه الولائد من بناته أو بنات صحابته: فقد روى البخاري عن أبي قتادة رضي الله عنه قال:(خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقة،فصلى،فإذا ركع وضعها ،وإذا رفع رفعها،حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها).

أختاه .. هل ثمَّ خيار ؟!..

وحدثت أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت:أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعليَّ قميص أصفر،قال رسول الله:(سَنَهْ سَنَهْ)ـ وهي بالحبشية حسنة ـ قالت: فذهبت ألعب بخاتم النبوة،فانتهرني أبي،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(أبلي وأخلقي،ثم أبلي وأخلقي) فعُمرتْ بعد ذلك ما شاء الله أن تُعَمَّرَ .

أما حبه صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة وشغفه بها وحنانه عليها فمما لا يحيط به وصف،ولا يناله بيان،وهي التي يقول فيها:(فاطمة بضعة مني،يريبني ما أرابها،ويؤذيني ما آذاها).

أبصر المسلمون كل ذلك،ورأوا أن الله تعالى لم يختص فاطمة رضي الله عنها بذريته صلى الله عليه وسلم إلا ليُشيد بالمرأة،وينهض بأمرها،ويرفع من شأنها،ويأخذ العرب بحبها،والابتهاج بها،فغدا مَنْ بعده يحبون بناتهم،ويكرمونهن،ويرون الخير كله معقوداً بنواصيهن.

وعن البراء قال:أتى أبو بكر رضي الله عنه ابنته عائشة رضي الله عنها وقد أصابتها الحمى،فقال:(كيف أنت يا بنية؟)وقبل خدُّها .

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم بالبنت من أبيها،وإنَّ فيما حدث البخاري عن سعد بن أبي وقاص لبلاغاً لقوم يعقلون:قال سعد رضي الله عنه:مرضت بمكة مرضاً أشرفت منه على الموت،فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني،فقلت:(يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً،وليس يرثني إلا ابنتي، أفأتصدق بثلثي مالي؟)قال:(لا)قلت:(الشطر؟)قال:(لا)قلت:(الثلث؟)قال:(الثلث كثير، إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة إلا أُجرت عليها،حتى اللقمة ترفعها إلى فيه امرأتك).

ومما يحكى عن معاوية رضي الله عنه قوله في شأن البنت:(والله ما مرَّض المرضى،ولا ندب الموتى،ولا أعان على الزمان،ولا أذهب جيش الأحزان مثلُهُنَّ،وإنك لواجدُ خالاً قد نفعه بنو أخته،وأباً قد رفعه نسلُ بنته).

وفي رواية عنه:(والله ما مرَّض المرضى،ولا ندب الموتى،ولا أعان على الأحزان مِثلُهن،ورُبَّ ابن أخت قد نفع خاله).

خاتمة

.. ها نحن أولاء اختاه نصل إلى نهاية رحلتنا،تلك الرحلة التي وقفنا فيها على معالم مضيئة تستضيئين بها وأنت في طريقك إلى الآخرة،وأرسينا فيها قواعد راسيات ينبغي أن تقوم عليها قلعتك الحصينة،وأثبتنا فيها أركاناً متينة تحدد بوضوح ملامح دورك الواعد.. قد توقفنا على محطات لذلك الدور العظيم: إن كنت زوجة،حيث عرَّجنا هنالك على حدود تبين حقوق زوجك عليك،والحقوق المشتركة بينكما،ثم حقوقك أنت على زوجك،ثم إن كنت أماً،وإن كنت بنتاً..

لعلك أختاه وقد عشت تلك الرحلة بعقلك وقلبك ـ لعلك رأيت ذلك النور والضياء الذي يخطف القلوب والأبصار وهي ترنو إليه،فيجعل من يقتبس منه يضيئ في سماء الإنسانية ولو لم تمسسه نار ..

لعل روحك أختاه قد سمت ورفت وشفت إلى ذلك السموق والسمو الذي يكل الأعناق وهي تشرأب إليه ..

قد رأيت أختاه كيف أن هذه المعالم الوضيئة قد نسجت بتوفيق الله في دنيا الناس نجوماً زاهرة وكواكب نيرة..ولا عجب أختاه ؛ فهذا ديننا العظيم ..الإسلام.

وخشية الإملال والتجافي ننحي القلم جانباً سائلين الله الكريم أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهة الكريم،وأن يهدي به،ويتقبله منا وينفعنا به ، وينفع به معنا كل من ساهم في إعداد وطباعة ونشر هذه الرسالة.. إنه ولينا ومولانا، وهو حسبنا ونعم الوكيل...

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

شخصيّة المرأة أروع ما فيها

"لقد أحالت الحضارة النساء إلى موضوع إعجاب أو استغلال، ولكنّها حرَمت المرأة من شخصيّتها، وهي الشيء الوحيد الذي يستحقُّ التقدير والاحترام، هذا الوضع مشهود بشكل مطّرد، وقد أصبحَ أكثر وضوحاً في مواكب الجمال أو في بعض مِهن نسائيّة معيّنة مثل (الموديلات).. في هذه الحالات لم تعد المرأة شخصيّة ولا حتّى كائناً إنسانيّاً، وأنّما هي لا تكاد تكون أكثر من (حيوان جميل)".

علي عزّت بيجوفيتش (رحمه الله)



رمضان فرصتك لإنقاذ قلبك... فكيف نتهيّأ لموسم الأجر والخيرات؟

أيامٌ ويُقبل رمضان والقلب مشتت والنفس متهالكة والهمم مبعثرة، والشواغل تغطي القلب والعقل، فلا حال الأمّة يُريح، ولا التغاضي ينفع، ولا الملهيات تنتهي، ولا المتطلبات تتوقف... عالمٌ من الشتات نعيش فيه، وقليلٌ من يأخذ نفسه بالعزم والجِدّ، فأصبح أفضلنا حالًا هو من يُأمّل نفسه براحة رمضان، وسكينة التراويح، وخشوع القرآن.
كيف وهذه هي الحال والروح مُثقلةٌ أن يُتنفّس عبير رمضان، كيف لقلب ما عاد فيه موضع أن يلين ويُخبت ويتدبر كلام ربّه، كيف لعقل أهلكته الشواغل أن يتفكّر ويتدبّر؟! أمّلت نفسي أنّ ساعات من التدريب على القيام والحفاظ على وِردٍ يزداد يومًا بعد يوم، سيَفيان بالغرض!
ولكن ما تفيد أعمالُ الجوارح والقلب في واديه، يسارع انتهاء الوِرْد لينقلب إلى مشاغله، ما يكاد يسكن من الانشغال، كيف لوعاء امتلأ أن تضع فيه المزيد؟! كيف لقلب يحتاج لإنعاشة أن تطلب منه الركض؟! إنه حال المُنبتّ-أي المنقطع-الذي اشتدّ على راحلته في طلب هدفه، والراحلة ما تدرّبت تدربَ صاحبها، فهلكت منه في منتصف الطريق، فلا هو بلغ مراده، ولا أبقى راحلته.

فإن المُنْبَتّ لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى.

فكان عِماد الأمر ومُبتَدَاُهُ: إنقاذُ القلب الذي سيحملك في رمضان، لتنعم بدويّ القرآن والمساجد تصدح بآيات القرآن في القيام، لتغتنم عبادة رمضان، لتنقطع عن شواغلك وتوكلها لله، وأنت تسعى وتأخذ بالأسباب فقط دون أن تشغل قلبك بالتدبير، فالله يُدبِّر لك. فإنه إذا نقص مخزون القلب وقلّت لياقته فلن تستطيع احتمال العبادة الرمضانية وما بعدها. يقول رسولنا الكريم الذي ما ينطق عن الهوى:

«ألا وإن في الجسد مضغة: إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»

فيقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الأعمال الظاهرة لا تكون صالحة مقبولة إلا بتوسط عمل القلب.» ويرسم ابن القيم-رحمه الله-العلاقة ما بين الجوارح والقلب، وأيهما يُقدَّم وينال الحُظوة عند ربه: «فواجبات القلوب أشد وجوبًا من واجبات الأبدان وآكد منها، وكأنها ليست من واجبات الدين عند كثير من الناس، بل هي من باب الفضائل والمستحبات، فتراه يتحرّجِ من تركِ واجب من واجباتِ الأبدان، وقد ترك ما هو أهمّ واجبات القلوب وأفرُضها، ويتحرجِ من فعل أدنى المحرمات، وقد ارتكب من محرمات القلوب ما هو أشد تحريماً وأعظم إثمًا»

لِمَ الإعداد والتجهيز؟

ولقد يتراءى للذهن أنّ الأمر ما دام ارتكازه على القلب، فلِمَ الاستعداد لرمضان؟ ولِمَ التجهُّز؟ والجواب يسير: لأن الحال لا يستقيم بعمل قلب دون عمل جوارح، ولأن رمضان شهر الفرص والمنح «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». فبعد عرض الأعمال على الله في شعبان، وكلّ منّا أدرى بحاله مع الله، وكيف كان عمله في السنة الماضية، فكان لا بدّ من استغلال فرصة رمضان وما تنعّم الله به علينا من مغفرة ما تقدّم من الذنب.
ولأنّ الإعداد المُبكّر علامة صدق الإيمان، يقول تعالى: "وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً" فكانت تلك الأيام التي تسبق رمضان هي فرصة إظهار الصدق وشدّ المئزر والتشمير عن ساعد الجدّ، فتلك أيامٌ من شعبان، ذاك الشهر الذي تُرفع فيه الأعمال إلى الله، والذي يغفل عنه كثير من الناس، كما قال نبينا صلى الله عليه وسلّم موضحًا سبب إكثاره من العبادة في شعبان: «ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»

منهج عملي لاستقبال رمضان

كثيرًا ما يتكرر هذا المشهد كل عام، عندما يتفاجأ الناس بتهيّأ المساجد لاستقبال المعتكفين، ترى بعض المسلمين وكأنّه لم يعلم أن ثلثي الشهر قد انقضى، وأنّه ما فعل في رمضان شيئًا غير الصيام، ومع عِظم أجر الصائم إلا أنه قد ضاع عليه الكثير من الفضل وأكثر من عشرين فرصة للمغفرة والعتق من النيران، غير ما لا يُحصى من أجر قراءة القرآن وعمارة النفوس بالقرب من ربها في السَحَر.
وحقيقة المشهد أنّه نقص استعداد وإيهام نفسي بمشقة الصيام التي يصعب معها العمل، فكان يقضي يومه نائمًا أو يُحاول تضييع ما بقي من ساعات حتى يأتي أذان المغرب، فتمر الساعة بعد الساعة ويمر اليوم بعد اليوم، وهو بلا هدف سوى الوصول لأذان المغرب يوميًا، فلا ينتبه لعدم استغلال هذا الموسم؛ لذا كان لا بدّ لنا من رسم منهج عملي، يضبط لنا خطوات السير، حتى نُحسن استغلال رمضان، ونتهيأ لاستقباله.

رمضان فرصتك لإنقاذ قلبك... فكيف نتهيّأ لموسم الأجر والخيرات؟

معالجة القلب وتهيئته وتنقيته من الشواغل

وينبه شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله-إلى حقيقة السبق، ومدار الأمر؛ فيقول: «فإن الأعمال تتفاضل بتفاضل ما في القلوب من الإيمان والإخلاص، وإن الرجلين ليكون مقامهما في الصف واحداً، وبين صلاتيهما كما بين السماء والأرض». فكان لا بد من الاهتمام بتهيئة القلب، ولمن أعظم الأسباب المُعينة على تهيئة القلوب زيارة المقابر والاتعاظ بحال الأموات الذين لا يستطيعون دفع دواب الأرض عن أجسادهم، فضلًا عن العودة واكتساب حسنة واحدة قد تعدل لهم الموازين أو تغير الدرجات.

وكذلك زيارة المستشفيات وما فيها من تغير وتبدل الأحوال، فهؤلاء الذين لا يستطيعون تحريك ساكن، كانوا يملؤون الأرض سعيًا، فمنهم من كان مقيمًا على عبادات والآن لا يستطيع حتى الجلوس للصلاة، ومنهم من كان يسعى وألهتْه الدنيا، ومنهم من كان يظلم ويظن أنّ قوّته وطاغوته سيدومان.

التعرف على الله بصفاته

ولمِن أرجى ما يقوم به العبد أن يتعرَّف على ربه بصفاته، ويتعبّد له بمقتضى تلك الصفات، فيعلم لمَن يتعبّد، ويستحضر أنّ الأعمال تُعرض على الله، فيكون حاله بين خوف من عقاب الله له على تقصيره ورجاء أن يبلغه الله رمضان فيحسُن عمله، ويرجو رحمة ربّه ومغفرته وعفوه.

التخلص من المشاحنات

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن» فالمشاحِن ممنوع من المغفرة وما أحوجنا لعفو الله ومغفرته، فنصفح ونعفو رجاء أن يغفر الله لنا.

صلة الرحم

وإنه لمن أعظم وسائل القرب من الله أو البُعد عنه هي الأرحام، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت: الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال فهو لك» فانظر كيف وعد الله بأن يصل من وصل رحمه، ويقطع من قطعها!

ولقد وعد الله باللعن لقاطع الرحم، يقول تعالى: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ» ويقول السعدي في تفسير قوله تعالى: «وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ» "... ويَصِلُونَ آباءهم وأمهاتهم ببرِّهم بالقول والفعل وعدم عقوقهم، ويصِلون الأقاربَ والأرحام بالإحسان إليهم قولًا وفعلًا، ويصلون ما بينهم وبين الأزواج والأصحاب والمماليك بأداء حقهم كاملًا موفرًا من الحقوق الدينية والدنيوية، والسبب الذي يجعل العبد واصلًا ما أمر الله تعالى به أن يوصَل خشية الله تعالى وخوف يوم الحساب؛ ولهذا قال الله سبحانه: {وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ}؛ أي: يخافونه، فيمنعهم خوفهم منه ومن القدوم عليه يوم الحساب، أن يتجرَّؤوا على معاصي الله تعالى، أو يقصِّروا في شيء مما أمر الله سبحانه به؛ خوفًا من العقاب، ورجاء للثواب"

معايشة أنباء الآخرة

يقول الله تعالى في معرض الامتنان على أنبيائه إبراهيم وإسحاق ويعقوب بأنه أخلصهم بذكرهم للدار الآخرة "إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ" . إذْ هي من أعظم أسباب رقة القلب وإنابته وإخباته.

الذكر

يقول الله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» وإن كان مدار العمل في هذه الأيام على تزكية القلوب وتهيئتها، فليس أفضل من "ذكر الله" مُعينًا على ذلك، فبه تأنس القلوبُ وتسكن وتطمئن.

المصدر: موقع تبيان.



رمضان فرصتك لإنقاذ قلبك... فكيف نتهيّأ لموسم الأجر والخيرات؟



الفرح بالعبادة

ولكم نسينا وجهلنا عبادة الفرح بفضل الله علينا وتوفيق الله لنا للطاعات، فتلك عبادة منفردة وهي من أجل العبادات، يقول تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ» يقول ابن القيم في مدارج السالكين: (فالفرح بالله، وبرسوله، وبالإيمان، وبالسنة، وبالعلم، وبالقرآن: من أعلى مقامات العارفين).

معايشة أخبار الصالحين

ولمن أفضل أنواع التربية هي التربية بالقدوة، فمعايشة أنباء وأخبار الصالحين وكيف كانوا يعيشون تلك الأيام وكيفية استعدادهم لرمضان وتهيئة قلوبهم وأنفسهم لاستقباله، معايشة تلك الأحوال ترفع الهمم، وتزيد من الإصرار على الطاعات اقتداءً بهؤلاء الأخيار، كذلك الاستفادة بهديهم وطرقهم في حسن الاستغلال لهذا الموسم المبارك.

معرفة معاني كتاب الله

ولنعود إلى كتاب الله لننظر كيف رسم الله لنا هويّة رمضان، وكيف رسمه لنا نبينا، فلقد كان ذكر رمضان مقترنًا دائمًا بالقرآن يقول تعالى: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ" كذلك: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) بل قد اختار الله لنبيه شهر رمضان لمدارسة القرآن، كما جاء في صحيح البخاري: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان فيدارسه القرآن»
فإذا كان الله اختار لنبيه مدارسة القرآن في رمضان فمن حُسن الاقتداء مدارسة القرآن في رمضان والاستعداد لذلك، والاستفادة من تلك المدارسة علينا أن نتهيأ بقراءة في كتاب مختصر للتفسير ومعرفة معاني ألفاظ القرآن.

بيئة رمضانية في الأُسرة

وإن كان هذا المجهود في الإعداد لرمضان، إلا أنه يصعب جدًا أن تستفيد منه بدون أن يكون الجوّ العام لبيئتك التي تعيش فيها يشجّع على هذه الخطة والاستعداد. وإلا فحتمًا ولا بد أن يُخرجوك لبيئتهم ويشغلونك عن خطتك ويعيدون إليك ما تحاول تفريغ نفسك منه من مشاغل الدنيا وملهياتها. هذا بالإضافة إلى مسئوليتك عن أحوال من حولك وتبليغهم الدينَ ودعوتهم للعبادة، فلا تستأثر بنفسك بعيدًا عمن غفل من حولك.

معرفة أحكام الصيام

وإنه لمن مقصود الصيام تحقيق التقوى، كما جاء في تعريف التقوى: "التقوى أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله، وأن تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله" فكان لازمًا علينا معرفة الأحكام التي تتعلق بالصيام وصحته ومبطلاته لننال الأجر بصيام صحيح، ونحقق التقوى التي هي خير الزاد. وهنا أنصح بهذه السلسة التي فيها ما يحتاجه غالب الناس من أحكام الصيام: فتاوي الصيام-الشيخ الدكتور: محمد حسن عبد الغفار.

رسم خطّة حتى لا يسرقك الوقت

وإن كان من سنن الله في النجاح أنّ من أراده لا بد له من تحديد هدفه، فإنك إن لم تضبط هذا سُرق منك الشهر قبل أن تستفيد منه، وتُفاجَأ بأنّك قد غُبنت ومرّ الشهر قبل أن يُغفر لك وقبل أن تغتنمه. فاستعدّ لموسم الأجر والخيرات ليبتهج قلبك بقدومه وتفرح بتوفيق الله لك وفضله عليك وتتخلص روحك من مثقلاتها وتسكن نفسك ويأنس قلبك بآيات الله تُذكر، وشعائر الله تُرفع، وتتهيأ لأن تخرج بزاد يكفيك حتى يمنّ الله عليك برمضان آخر.

> روى الحاكم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «إن لله في أيام دهره نفحات فتعرضوا لنفحاته واسألوه أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم» وأصله في صحيح مسلم.

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب
حتى عصى ربه في شهر شعبان
لقد أظلك شهر الصوم بعدهما
فلا تصيره أيضا شهر عصيان
واتل القرآن وسبح فيه مجتهدا
فإنه شهر تسبيح وقرآن
كم كنت تعرف ممن عاش في سلف
من بين أهل وإخوان وجيران
أفناهم الدهر واستبقاك بعدهم
حيا فما أقرب القاصي من الداني

وقال الشاعر

قل للمؤمل إن الموت في أثرك
ومن يمت كل يوم فهو من نذرك
فيما مضى لك إن فكرت معتبر
وليس يخفى عليك الأمر في نظرك
دار تسافر عنها في غد سفرا
ولا تؤوب إذا سافرت من سفرك
تمسي غدا سمرا للذاكرين كما
كان الذين قضوا بالأمس من سمرك

لماذا قتلوني للشيخ قاسم الريمي (رحمه الله)



يقول لك: أنتم تقصفون!
الله أكبر! أنا أقصف، أنا تحققت لي إذن إحدى الحسنيين التي وعدني الله عزّ وجلّ بها، تعيّرني بأن الله عزّ وجل أكرمني بالشهادة في سبيله! الشهادة اصطفاء، (ويتخذ منكم شهداء).
منذ متى كان الموت في سبيل الله مسبة؟! أو نقص، أو حتى شبهة تحتاج إلى من يرد عليها!؟
الموت في سبيل الله مكرمة، وفخر، هل العيب أننا نقتل في سبيل الله؟ هل العيب أننا لم نستكين لأعدائنا؟ هل العيب علينا أننا ثابتون على مبادئنا ثبات الجبل بل والله وأعظم.
الموت في سبيل الله فخر وعز يعتز به المسلم، كم قتل منا في أحد؟ في اليمام، في اليرموك،
في أحد سبعون شهيدًا، وفي اليمامة ألف ومئتين، خمسمائة من حفاظ كتاب الله، اليرموك 3 ألف، القادسية 8500، أربعة أيام 8500، بلاط الشهداء، عشرات الآلاف، واقعة الجسر، 6 آلاف مسلم قتلوا، ثم لما أرادوا الانسحاب، وجدوا الجسر قد قطع، 4 ألف ما بين قتيل وجريح، حتى أصلحوا الجسر ثم انسحبوا، كم قتلى المسلمين هذا في التاريخ، هل تركنا الجهاد في سبيل الله لأننا قتلنا..؟ بالعكس كان الجهاد يحيي، الجهاد، الموت في سبيل الله عزّ وجل كان يحيي المسلمين الجهاد في سبيل الله عز وجل.
نحن أمة كما قال قائدنا الأول (نحن أمة لا تموت إلا قتلى).
نحن ما وعينا على هذه الدنيا إلا ونحن نتفاخر ونتعالى بهذه الكلمات الشامخات الصادقات: الله غايتنا والرسول قدوتنا والقرآن دستورنا والموت في سبيل الله أسمى أمانينا.
نحن كنا نسمع ونرى الكل، يقول الموت في سبيل الله أسمى أمانينا، ليش اليوم الموت في سبيل الله يعد عيب ويعد خسارة، الموت في سبيل الله أسمى أمانينا، نحن تعلمنا:

في سبيل الله قمنا نبتغي رفع اللواء
لا لحزب قد عملنا نحن للدين الفداء
فليعد للدينه مجده أو ترق منا الدماء،

يا يعود للإسلام عزه ومجده وحكمه أو ترق دماءنا في سبيل ذلك.. تراق.
اليوم لماذا عدّ عيب؟ يعد منقصة! يعد خسارة! ليش؟ دخلت الحزبية العفنة، فأفسدت النفوس، اليوم يأتيك خادم الحزب وليس خادم الإسلام، ليعيّرك بأسمى الأمنيات، يعيّرك بإحدى الحسنيين، التي أعطاك الله عزّ وجل إياها.
أنا أقتل من اليهود والنصارى وعملاءهم لأن لي قضية قضيتي ديني، قضيتي أمتي، أنا أقتل لهذا السبب، ما قتلوني لأني دخلت معهم والله في أوراق، في صناديق، لا .. يتمنى أني آتي، تعال بس!
وبعدين القصف، كم قصفوا من عسكري عندهم؟ كل يوم يقولون قصف بالخطأ، كل يوم قصف بالخطأ، ثم ستدور الدائرة وكل من أعان ظالم على ظلمه والله يسلطه الله عليه، من أعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه.
اليوم المجاهدين يقصفون وهؤلاء الذين يباركون إيش حالهم، أسأل الله العفو والعافية، أسأل الله أن يردهم إلى الحق ردًا جميلا لكن والله أن الله سيسلطهم عليهم، ما لم يرجعوا ويتوبوا إلى الله عزّ وجلّ.
أنا أقتل لأني ما كذبت على الإسلام والمسلمين، أقتل لأني لم أنكّس رأسي، لم أسم أعداء الإسلام وأعداء الأمة الإسلامية "أصدقاء"، أنا ما رضيت بقوانينهم ولا تحاكمت إليهم ولا اعترفت بشرعيتهم، ولهذا يقاتلوني، يقتلون منا ونقتل منهم.
أقتل لأني صاحب ولاء وبراء ولائي للمؤمنين وبرائي من المشركين.
أقتل لأني أنصر أخي المسلم في الدنيا كلها، أنصره في أفغانستان في العراق في فلسطين في الشيشان في البوسنة في كل مكان .. أنصره على الكافر.
أقتل لأني أفشل مشاريعهم وخططهم وأهدافهم .. هذا أنا، وها أنا.. فمن أنت؟ وأين أنت؟ ما عملك؟ ماذا صنعت؟ أين أنت من هذه الأحداث..



مشكاة الفتاوى

متى يصح الصيام عند الطهر من الحيض

السؤال: إذا تطهرت المرأة ظهراً ولم تصل إلا الظهر وباقي الصلوات المفروضة إلا الفجر لم تصله، لأنها لم تتطهر بعد في نهار رمضان وأكملت صيامها، فهل صيامها صحيح؟ أم تقضي ذلك اليوم؟ أفتوني جزاكم الله خيراً.

الإجابة: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فإذا كان المقصود أن المرأة المذكورة انقطع عنها الحيض بعد الفجر ثم تطهرت وصلت الظهر وبقية أوقات اليوم فهذا هو حكمها وواجبها فيما يتعلق بالصلاة، أما بالنسبة للصوم، فإذا لم يكن الحيض قد انقطع إلا بعد طلوع الفجر ولو بلحظة فإنه لا يصح صيامها ذلك اليوم، بل تفطره وعليها قضاؤه وليس لها الاعتداد به ولو نوت صيامه وأكملته، لوجود المانع من صحة الصوم وهو الحيض في جزء من زمن الصوم، وإن كانت قد طهرت قبل الفجر، ونوت الصيام فصومها صحيح ولو لم تغتسل إلا بعد ذلك، فإن أخرت الاغتسال للظهر مع إمكانه فقد أثمت إثماً عظيماً بسبب تضييع صلاة الصبح وإخراجها عن وقتها، ويجب عليها التوبة النصوح إلى الله عز وجل وقضاء تلك الصلاة، قال ابن قدامة رحمه الله: ومتى وجد الحيض في جزء من النهار فسد صوم ذلك اليوم، سواء وجد في أوله أو في آخره. وقال الشيخ العثيمين رحمه الله: إذا طهرت الحائض قبل طلوع الفجر ولو بدقيقة واحدة ولكن تيقنت الطهر فإنه إذا كان في رمضان، فإنه يلزمها الصوم، ويكون صومها ذلك اليوم صحيحاً، ولا يلزمها قضاؤه، لأنها صامت وهي طاهر، وإن لم تغتسل إلا بعد طلوع الفجر فلا حرج، كما أن الرجل لو كان جنباً من جماع أو احتلام وتسحر ولم يغتسل إلا بعد طلوع الفجر كان صومه صحيحاً. انتهى. والله أعلم.

هل يجب إستذان الزوج في التبرع

السؤال: سلام عليكم من فضلكم عندي سؤال يحيرني انا متزوجة و اشتغل و الحمدلله لكن عند ذهاب إلى العمل أتوجه قبل ذلك الى بنك لدفع مبلغ مالي في كل شهر الى جمعية خيرية وزوجي لا يعلم بذلك.ما حكم عدم اخباره بذلك؟ وماهي الكفارة؟

الإجابة: الحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصَحْبه ومَن والاه، أمَّا بعدُ: فالراجح من أقوال أهل العلم أن المرأة البالغة العاقلة الرشيدة لها أن تتصرف في مالها بالهبة أو الوقف أو سائر أنواع التصرفات المالية، وبه قال الجمهور من الحنفية والشافعية والحنابلة في الراجح من المذهب. وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة على أن للزوجة ذمتها المالية المنفصلة عن زوجها، وأن لها التصرف في مالها مطلقاً بالهبة وغيرها؛ قال الله تعالى: {وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ} [النساء: 6]، والآية ظاهرة الدلالة على أن اليتيمة إذا صارت راشدة جاز لها التصرف في مالها، وأباح الله للزوج ما طابت به نفس امرأته، وقال تعالى: {وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ} [البقرة: 237] فأجاز عفوهن عن مالهن بعد طلاق زوجها إياها بغير استئذان من أحد فدل ذلك على جواز أمر المرأة في مالها، وعلى أنها في مالها كالرجل في ماله ولها ذمتها المالية الخاصة. وفي الصحيحين عن عبدالله بن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - "خرج ومعه بلال، فظن أنه لم يُسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم، وبلال يأخذ في طرف ثوبه"، وهو نصّ أنهن تصدقن بغير إذن أزواجهن. وفي الصحيحين أن عائشة أعتقت بريرة وليس فيه أنها استأذنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وكذلك وقد أعتقت ميمونة فلم يعب ذلك عليها. قال الشوكاني في "نيل الأوطار" : "ذهب الجمهور إلى أنه يجوز لها مطلقًا من غير إذن من الزوج إذا لم تكن سفيهة، فإن كانت سفيهة لم يجز؛ قال في الفتح: وأدلة الجمهور من الكتاب والسنة كثيرة". اهـ. أما من ذهب إلى أنه لا يجوز للمرأة أن تتصدق إلا بإذن زوجها، فاستدلوا بحديث ضعيف، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها"؛ رواه ابن ماجة وهو حديث ضعيف في إسناده عبد الله ابن يحيى وهو وأبوه مجهولان. إذا تقرر هذا فيجوز للزوجة التبرع للجمعية الخيرية بغير إذن زوجها، وإن كان من إخباره من حسن العشرة،، والله أعلم.

فتاوى موقع طريق الإسلام



درة بنت أبي لهب

(بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم)

رضي الله عنها

من سير أعلام المسلمات

درة رضي الله عنها أبوها أبو لهب وأمها حمالة الحطب وأخويها عتبة وعتيبة ومع ذلك نحبها ونقول بعد عقود من موتها رضي الله عنها يا له من دين عظيم يأمر بالعدل ويطبقه ولا يؤخذ مسلما بجريرة أهله.

الصحابية الهاشمية درَّة بنت أبي لهب، وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية اللذان بشرهما القرآن الله سبحانه بالنار ....كان إسلامها وفرارها من أبيها وأمها إلى الله ورسوله مثاراً للإعجاب والعجب.

تحدت درة رضي الله عنها أسرتها وبيئتها من أجل الإسلام، وأعلنت كلمة التوحيد وأسلمت وحسن إسلامها وكانت من المهاجرات إلى المدينة وبعد أن دخلت درة رضي الله عنها رحاب الإسلام تقدم لخطبتها الصحابي الجليل دحية الكلبي وتم الزواج .

وكانت درة قد تزوجت في الجاهلية من الحارث بن نوفل بن عبد المطلب وقد أنجبت له عقبة والوليد وأبا مسلم، وقتل عنها الحارث مشركاً في يوم بدر، هذا اليوم الذي نصر الله فيه الإسلام وأذل فيه الكفر .

أبدلها الله تعالى بالصحابي الجليل دحية، وهو من أجمل الناس طلعة، وكان جبريل عليه السلام يأتي بصورته، فأي شرف أصابت درة بعد أن أسلمت .

قالت نسوة من بني رزيق لدرة بنت أبي لهب : أنت ابنة أبي لهب الذى يقول الله عز وجل فيه {تبت يدا أبى لهب وتب} فما تغني عنك هجرتك؟ فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها صلى الله عليه وسلم : "اجلسي"، ثم صلى رسول الله عليه الصلاة والسلام بالناس الظهر وجلس على المنبر ساعة ثم قال: "أيها الناس ما بال أقوام يؤذونني فى نسبي وفي ذوي رحمي ..؟ ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله"، ثم قال عليه الصلاة والسلام :"لا يؤذى حي بميت". فقام رجل فقال يا رسول الله أي الناس خير؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"خير الناس أقرأهم وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم الرحم".

وقويت علاقتها بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها، وأخذت تكثر الدخول عليها لتأخذ منها العلم والفقه في دينها .

توفيت رضي الله عنها في سنة عشرين للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . لتكون حياتها نموذجا حياً لقدرة الانسان على التعرف على الحق واختياره وعدم تقليد الأباء في ضلالهم وشهادة على عدل الإسلام وإقراره مبدأ مسئولية الفرد وحسابه عن أفعاله لا أفعال غيره وإن كان أبوه أو أمه أو إخوته، فلا تزر وازرة وزر أخرى وليس للإنسان إلا سعيه وعمله (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى).

من إعجاز القرآن أن يَظلَّ مشغلة الدَّارسين العلماء جيلًا بعد جيل، ثم يبقى أبدا رَحبَ المدى سخيَّ المورد، كلَّما حَسِب جيلٌ أنه بلغ منه الغاية، امتدَّ الأفق بعيدًا وراء كل مَطمح، عاليًا يفوتُ طاقة الدَّارسين !!

د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)



دَوْرُ المَرْأَة فِي عِلْمِ الحَدِيث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

لا شك أن المرأة مكلفة بطلب العلم الشرعي ، وعلى مر التاريخ وجد من النساء من قامت بذلك حق قيامه ، ومن التراجم التي تذكر في نحو هذه البابة ما قاله ابن كثير في ترجمة عمته .

قال ابن كثير في البداية والنهاية 18/421 طبعة التركي عند وفيات (741):

((وفي أول شهر جمادى الأولى توفيت الشيخة العابدة الصالحة العالمة قارئة القرآن أم فاطمة عائشة بنت إبراهيم بن صديق زوجة شيخنا الحافظ جمال الدين المزي عشية يوم الثلاثاء مستهل هذا الشهر ، وصلي عليها بالجامع صبيحة يوم الأربعاء ، ودفنت بمقابر الصوفية غربي قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية - رحمهم الله - كانت عديمة النظير في نساء زمانها ؛ لكثرة عبادتها وتلاوتها وإقرائها القرآن العظيم بفصاحة وبلاغة وأداء صحيح يعجز كثير من الرجال عن تجويده وختّمتْ نساء كثيراً ، وقرأ عليها من النساء خلقٌ ، وانتفعن بها وبصلاحها ودينها وزهدها في الدنيا ، وتقللها منها مع طول العمر بلغت ثمانين سنة أنفقتها في طاعة ربها صلاةً وتلاوةً ، وكان الشيخ محسناً إليها مطيعاً ، لا يكاد يخالفها لحبه لها طبعاً وشرعاً فرحمها الله وقدس روحها ونور مضجعها بالرحمة آمين)) .

أقول :

وللدكتور محمد بن عزوز كتاب لطيف اسم "صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح البخاري رواية وتدرسياً " طبع في دار ابن حزام عام 1423هـ ويقع في 387 صفحة .

وقد ساق في هذا الكتاب مهمات جمة في عناية المرأة بعلم الحديث عموماً ، والعناية بصحيح البخاري خصوصاً .

وكان مما انتهى إليه مؤلف الكتاب ضرورة الاهتمام بذكر دور المرأة في علم الحديث ليقتدي بذلك بناتنا .

- وأن المرأة لم تستأخر باهتمامها عن الرجل بعلم الحديث عموماً ، ورواية صحيح البخاري خصوصاً في المجالس العلمية التي يعقدها كبار المسندين أمثال : الكشميهني ، وابن الزبيدي ، والحجار

- كان للمرأة دور بارز في رواية وتدريس صحيح الإمام البخاري ، وكان ذلك منذ القرن الخامس الهجري مع المحدثة الكبيرة كريمة المروزية أستاذة الأئمة في تدريس صحيح البخاري .

ولم يخل بعد ذلك عصر من العصور من وجود الراويات والمسندات والمدرسات للصحيح .

- اعتناء الآباء بأبنائهم ذكوراً وإناثاً منذ الصغر ؛ إذ كانوا يحرصون على إحضار الصغار .

- حصول كثير من الرجال على الإجازة لصحيح البخاري من النساء .

- سماع الرجال على النساء صحيح البخاري ؛ إذ إن جهود المرأة لم تقتصر على إسماع أو تعليم بنات جنسها فقط .

- انتساب كثير من المحدثات إلى بيوتات علمية عريقة مرموقة يدل على شدة عناية العلماء بتعليم أبنائهم وبناتهم على حد سواء .

- لكن مما لوحظ ندرة اشتغال المحدثات بالتأليف والتصنيف .

قال الدكتور محمد بن عزوز في كتابه الآنف الذكر 330-329 :

((ورأينا المكانة الرفيعة التي بلغتها المرأة في رواية وتدريس صحيح البخاري ، واستدعاء الأمراء لها من أماكن متعددة لتحدثهم بالصحيح كما هو الشأن مع ست الوزاء التي استدعاها أمير مصر للتحديث بالصحيح في بلد يغص بكبار أئمة الحديث ؛ وذلك لعلو سندها في روايته))

.قال ماهر: ولما حققت كتاب شرح التبصرة والتذكرة المطبوع في دار الكتب العلمية عام 1423

أردت أن أبين في تعليقين مكانة المرأة في هذا العلم فقد ساق العراقي في شرح التبصرة والتذكرة 2/65بإسناده : ((........ وعَفِيفةُ بنتُ أحمدَ الفَارفانيةُ، واللَّفظُ لها، قالاَ : أخبَرَتْنَا فاطمةُ بنتُ عبدِ اللهِ الجُوْزدانِيَّةُ ، قالَتْ: .....)) .

فقلت مبيناً لمكانة عفيفة الفارفانية : ((في ن و س و ع و ف والشذا الفياح 2 / 426 ، وشذرات الذهب 5 / 19 : ((الفارقانية)) ، وما أثبتناه من ق و ص ، وهو الصواب .

وهي منسوبة إلى فارفان – قرية من قرى أصبهان – بفتح الفاء وسكون الألف والراء وفتح الفاء الثانية وسكون الألف الثانية وفي آخرها نون ، كما قيّدها في الأنساب 4 / 308 ، واللباب 2 / 404 ، وذكر الذهبي في السِّيَر 21 / 482 في ترجمتها : أنها بفاءين ، وكذا ذكر الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة 2 / 1132 ، ولكن قيّدها ياقوت في معجم البلدان 4 / 228 بكسر الراء المهملة ، ومثله في مراصد الاطلاع 3 / 1013 .

وهي الشيخة الجليلة مسندة أصبهان أم هانئ الأصبهانية : عفيفة بنت أبي أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن مهران ، انتهى إليها علوُّ الإسناد ، وقد أجاز لها طائفة ، وحدَّث عنها جماعة ، توفيت سنة (606 هـ) ، وانظر : السِّيَر 21 / 482 ، وشذرات الذهب 5 / 19 – 20 .

وقلت في ترجمة فاطمة : ((في ن و س و ف و ع : ((الجوزذانية)) ، وما أثبتناه من ق و ص ، ومثله في السِّيَر 19 / 504 ، وشذرات الذهب 4 / 69 ، وضبط السمعاني هذه النِّسبة – بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى جوزدان ، ويقال لها : كوزدان ، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة ، وكذا في اللباب 1 / 308 ، ومراصد الاطلاع 1 / 357 .

وهي مُسْنِدَةُ الوقت أمُّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الأصبهانية ، حدَّث عنها جماعة ، توفيت سنة (524 هـ).

انظر : السِّيَر 19/504 ، وشذرات الذهب 4 / 69 – 70.))

الشيخ د. ماهر ياسين الفحل

10 كتب لا غنى لك عنها لدراسة السيرة النبوية

إن السيرة النبوية من أعظم العلوم وأشرفها، فهي تدرس سيرة سيد الخلق أعظم رجل في تاريخ البشرية الذي وصفه الله في كتابه: [وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ] [القلم 4]. إنها شهادة الله عز وجل في نبيه، وردت تلك الآية في سياق الرد على المشركين الذين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون عقب الإعلان عن دعوته.

قال تعالى: [ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ].

والحديث عن الرسول يُشعر المرء بالهيبة والجلال؛ فهو الأسوة الحسنة، [لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا] [الأحزاب21]. وينبغي التشديد على أن علم السيرة النبوية يجمع بين علوم الإسلام كلها؛ وذلك لإنها دعوة أخذت منها العقيدة الصحيحة التي هي الملاذ للفرار من أبواب الشرك، ووضعت أحكامَ الفقه، بل هي الترجمة الفعلية للقرآن. ويأخذ بعض الناس السيرة النبوية على أنها قصة تحكي مواقف النبي وأخلاقه الكريمة وما إلى ذلك فقط. والحقيقة أن السيرة تحكي مواقف بالفعل عن حياة الرسول، ولكن ينبغي العلم أن أهمية السيرة النبوية تكمُن في تطبيق حياة الرسول من عقيدة وأحكام فقهية ومعاملات ... إلخ

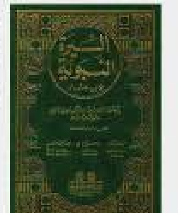
لا يخفى عن أحد حال المسلمين اليوم وأعداءُ المسلمين يتربصون بنا من كل حدب، إنها من نبوءات النبي الكريم. عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يوشك الأمم أن تداعى عليكم، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها" فقال قائل: ومِن قلَّةٍ نحن يومئذ؟ قال: "بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السَّيل، ولينزعنَّ الله مِن صدور عدوِّكم المهابة منكم، وليقذفنَّ الله في قلوبكم الوَهْن". فقال قائل: يا رسول الله، وما الوَهْن؟ قال: "حبُّ الدُّنيا، وكراهية الموت".

ولا نبالغ بقولنا إن إيقاظ الأمة الإسلامية يبدأ بدراسة علم السيرة كعلم الترجمة الفعلية لمنهج الإسلام؛ فالسيرة دائمًا هي الموقظة للقلوب، فمكانة النبي عظيمة لما كان بشخصيته العديد من الجوانب كرجل أمة وقائد وداعية ومحارب وزوج وأب. لا يمكن أبدًا أن يقرأ أحد سيرة الرسول ولا يخطر في باله ذلك السؤال: «كيف استطاع الرسول أن يجمع بين تلك الخصال؟»

سيرة النبي من بعثته حتى وفاته، ثلاث وعشرون سنة، بدأت من مجتمع جاهلي غارق في أعماق الكفر والفسوق والرذائل إلى مجتمع وصفه الله تعالى بقوله: [الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ] [المائدة 3].ولا يُذكر في التاريخ أن مجتمعًا كاملًا توسعت دعوته وتغيرت أحواله في تلك المدة، بل وامتدت دعوته إلى الآن، وحتى أن يشاء الله.

إذن قد علمنا أهمية دراسة السيرة، فكيف وبماذا نبدأ؟ إليك عشرة من الكتب التي لا غنى عنها لدراسة السيرة النبوية.

1.سيرة ابن هشام

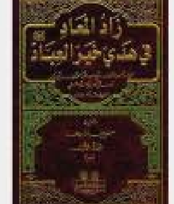


هو عبد الملك بن هشام، وُلد في البصرة ونشأ فيها، وتُوفِّي في مصر، قيل عنه إنّه عالم في الأنساب واللغة والشِّعر، ورُوي أنّه توفّي سنة مئتين وثمانية عشر. وتتكون سيرة ابن هشام من أربعة مجلدات.

ويُعد من أهم كتب علم السيرة ويتميز منهج ابن هشام في الكتاب بـ:

- ذكره إسماعيل بن إبراهيم، ومن ولد رسول الله، من وَلدِه وأولادهم لأصلابهم.
- دعم الروايات بالاعتماد على القرآن الكريم كمصدر رئيسي.
- ذكره معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم.

2. كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية



هو أبو عبد الله شمس الدين محمد (691 – 751 هـ/ 1292 – 1350 م)، المشهور باسم "ابن قيِّم الجوزية" أو "ابن القيِّم"، هو فقيه ومحدِّث ومفسِّر.

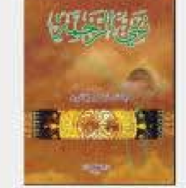
وقد كتب هذا الكتب في خمسة مجلدات شملت حياة النبي من غزوات ومعاملات، ويشمل هذا الكتاب الكثير من الأحاديث الصحيحة. ويتميز ذلك الكتاب بالكثير من ذكر الأحاديث النبوية الصحيحة. مع العلم أن ابن القيم كان يحفظ مسنَد الإمام أحمد بن حنبل الذي يضم أكثر من ثلاثين ألف حديث.

3 كتاب نبي الرحمة.



من تأليف الباحث المصري محمد مسعد ياقوت، وقد تناول فيه كل الصفات التي جاءت في سيرة النبي. ويتميز ذلك الكتاب بأنه تعريف مختصر وسلس عن حياة النبي. ويتألف الكتاب من أربعمائة صفحة.

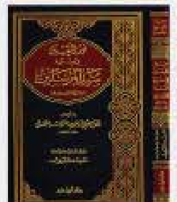
4. كتاب نور اليقين في سيرة سيد المرسلين



لمؤلفه محمد بن عفيفي الباجوري، المعروف بالشيخ الخضري (المتوفي: 1345 هـ)

يروي الكاتب عن سيرة النبي العديد من المواقف الحياتية بين الرسول وأصحابه، والكفار، وزوجاته. ويعد أيضًا من الكتب المختصرة، حيث عدد صفحاته مائة وواحد وسبعون صفحة.

5. سبل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد

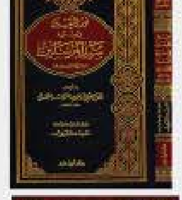


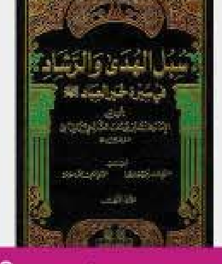
وهو من تأليف محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفي: 942 هـ)، وهو مؤرخ من مؤرخي القرن العاشر الهجري.

وقد حرص الكاتب على توخي الحذر والدقة، وكما يقول في مقدمته: "فهذا كتاب اقتضبته من أكثر من ثلاثمائة كتاب".

وقد شمل فضائلَ النبي الكريم وسيرته وأفعاله وحياته. قال العلامة الكتاني في الرسالة المستطرفة حول كتاب سبل الهدي والرشاد: "وهي من أحسن كتب المتأخرين في السيرة النبوية وأبسطها، انتخبها من أكثر من ثلاثمائة كتاب، وتحرى

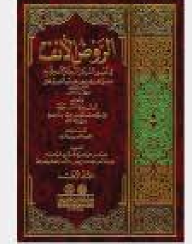
6. كتاب السيرة النبوية: كيف نبني دولة قوية





وهو كتاب حديث صدر عام 2015 لمؤلفه محمد مسعد ياقوت، ويتناول الكتاب سيرة النبي ويركز على الدروس والفوائد التربوية والقيم الإنسانية؛ مستخلصًا إياها من حياة الرسول في خمسمائة وثمانية وستين صفحة.

7. كتاب الروض الأنف



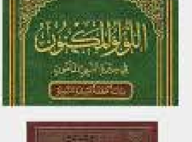
هو كتاب الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، ويسمَّى اختصارًا «الروض الأُنُف»، وهو كتاب في شرح السيرة النبوية لمؤلفه أبو القاسم السهيلي (508 – 581 هـ/ 1114 – 1185 م). يبحث الكتاب في السيرة النبوية، وقد شرح فيه السهيلي كتاب السيرة النبوية لابن هشام، معتمدًا علي تبسيط المعاني، وله سبعة أجزاء.



8. كتاب محمد صلى الله عليه وسلم كأنك تراه

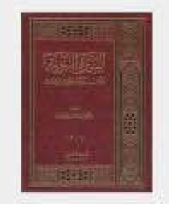
يتناول الكتاب قصة وسيرة نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم كأنك تراه، يقول الشيخ عائض القرني في مقدمة الكتاب: "لا أستطيع أن ألزم الحياد في كتابتي عن أحبّ إنسان إلى قلبي، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. إنني لا أكتب عن زعيم سياسي قدم لشعبه أطروحته وعرض على أتباعه فكرته ليقيم دولة في زاوية من زوايا الأرض، بل أكتب عن رسول رب العالمين، المبعوث رحمة للناس أجمعين". ويجمع الكتاب بين صفات الرسول بالإضافة إلى الرقائق، وهو كتاب مُختصر من مائة واثنين وسبعين صفحة.





9. اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون

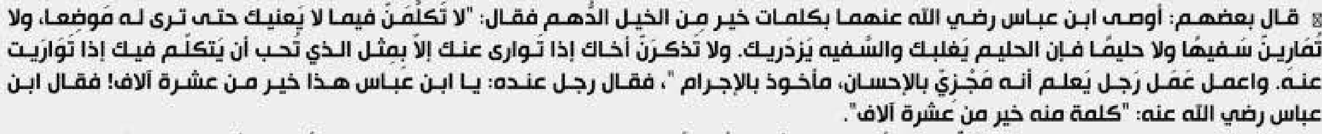
وهذا الكتاب من تأليف موسى ابن راشد العازمي، الذي استغرق منه عشر سنوات للجمع والتحقيق والتدقيق، وسنتين للمراجعة والتعديل. ويتناول الكتاب حياة الرسول من ميلاده حتي وفاته، مرورًا بذكر الغزوات والهجرة والفتح. ويتكون من أربعة مجلدات.



10. كتاب السيرة النبوية: عرض وقائع وتحليل أحداث

لمؤلفه د.علي محمد الصلابي، ويتناول الكاتب أحوال العالم قبل بعثة المصطفى، ثم نزول الوحي ومراحل الدعوة، حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن مميزات الكتاب أنه شامل لأجزاء كثيرة صحيحة من سيرة النبي، وأيضا اقتباسه من الكتب الأخرى. وهو من مجلد واحد، عدد صفحاته تسعمائة وأربع وثلاثون صفحة. المصدر: موقع تبيان





قبس من كتاب

الباب الأول | وصايا واداب

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الأدب وحسن الخلق متلازمان وهما خير ما يتحلى به الإنسان المسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"،

والحكمة خير كثير، قال تعالى [وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا] [البقرة: 269].

وقد أوردت لك وجمعت لك بعض الأدب والوصايا الثمينة، وحرصت على الكيف لا الكمّ، فالله أسأل أن يرزقك ذهنًا صافيًا ووقتًا ممتعًا مع هذه الزهرات الجميلات والدرر الثمينة.

- قال بعضهم: أوصى ابن عباس رضي الله عنهما بكلمات خير من الخيل الدُّهم فقال: "لا تَكلَّمَنَّ فيما لا يَعنيك حتى ترى له مَوضعا، ولا تُمارينّ سَفيهًا ولا حليمًا فإن الحليم يَغلبك والسَّفيه يَزدَريك. ولا تَذكرَنَّ أخاك إذا تَوارى عنك إلاّ بمِثل الذي تُحب أن يَتكلّم فيك إذا تَوَاريت عنه. واعمل عَمَل رَجل يَعلم أنه مَجْزيّ بالإحسان، مأخوذ بالإجرام "، فقال رجل عنده: يا ابن عباس هذا خير من عشرة آلاف! فقال ابن عباس رضي الله عنه: "كلمة منه خير من عَشرة آلاف".
- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إنّ للعدل أمارات وتباشير، فأما الأمارات فالحياء والسخاء والهين واللين، وأما التباشير فالرحمة".
- قال علي بن أبي طالب لابنه الحسن =رضي الله عنهما-: "يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدًا، فإن كان أكبر منك فعده أباك، وإن كان مثلك فهو أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك".
- سُئل الأحنف عن الحلم ما هو؟ فقال: "هو الذلّ مع الصبر".
- أغلظ رجلٌ للأحنف في الكلام، وقال له: والله يا أحنف، لئن قلتَ لي واحدة لتسمعنّ بدلها عشرًا، فقال له: إنّك إن قلت لي عشرًا لا تسمع مني واحدة.
- كان إذا تعجب الناس من حلم الأحنف يقول: "والله إني لأجد ما تجدون ولكني صبور".
- قال الشعبي: كان جرير هو وجماعة مع عمر في بيت. فاشتم عمر من بعضهم ريحًا، فقال: عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ، فقال جرير: أو نقوم كلنا فنتوضأ يا أمير المؤمنين؟ فقال عمر: نعم السيد كنت في الجاهلية، ونعم السيد أنت في الإسلام.
- قال سعيد بن العاص يوصي ابنه: "يا بني لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدنيء فتهون عليه".
- لا تعد أحدًا بشيء إلا وأنت مستطيع لذلك وعازم عليه وصادق، قال تعالى [يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا] [النساء: 120]، غروراً، أي خداعًا وباطلًا، فكن بعيدًا عن الشيطان وصفاته.
- قال ابن عباس رضي الله عنهما، قال لي أبي: "يا بني إني أرى أمير المؤمنين يدنيك ويجلسك مع أكابر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فاحفظ عني ثلاث: لا تفشينّ له سرًا، ولا تغتابن عنده أحدًا، ولا يجربنّ عليه كذبا".
- السابق لشيء هو أولى من غيره به حتى ولو كان فيه من هو أحق منه به.
- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "وقد جعل الله لكل أمر بابًا، ويسّر لكلّ باب مفتاحًا، فباب العدل الاعتبار، ومفتاحه الزهد، والاعتبار ذكر الموت، والاستعداد بتقديم الأموال".
- إذا طال الليل فاعلم أن الفجر قد اقترب.
- قال الحسن بن علي لبنيه وبني أخيه رضي الله عنهم: "تعلموا، فإنكم صغار قوم اليوم، وتكونوا كبارهم غدا، فمن لم يحفظه منكم فليكتبه".



كناشة الفوائد

((القرآن أساس الفصاحة))
قال ابن خالويه في شرح الفصيح : قد اجمع الناس جميعاً أن اللغة إذا وردت في القرآن فهي أفصح مما في غير القرآن لا خلاف في ذلك .
" المُزهر في علوم اللغة وأنواعها / جلال الدين السيوطي ".

((ما يجب أن يكون عليه الواعظ))
قال بعضهم : لا تنفع الموعظة إلا إذا خرجت من القلب فإنها تصل إلى القلب فأما إذا خرجت من اللسان فإنها تدخل من الأذن ثم تخرج من الأخرى قال بعض السلف: إن العالم إذا لم يُرد بموعظته وجه الله تعالى زلت موعظتهُ عن القلوب كما يزلُ القطر عن الصفا .
" لطائف المعارف / ابن رجب ".

((خطاء من قال أن المسجد الأقصى حرماً أو ثالث الحرمين))
قال شيخ الإسلام ابن تيمية : الأقصى اسمٌ للمسجد كله ولا يسمى هو ولا غيره حَرَماً وإنما الحرَمُ بمكة والمدينة خاصةً وفي وادي " وجّ " الذي بالطائف نزاعٌ بين العلماء .
" اقتضاء الصراط المستقيم /ابن تيمية ".

((الفرق بين السارق والمنتهب والمختلس والغاصب))
أن الأول : لا يظهِرُ نفسه لافي أول الأمر ولا في آخره .
الثاني : يُظهِرُ نفسه أولاً وآخرا لكنه لايأخذ الشيء قهرا بل خطفا .
والثالث : كالثاني إلا أنه يُخفي نفسه في أول الأمر .
والرابع : كالثاني إلا أنه يأخُذُ الشيء قهرا.
" المنتقى من فرائد الفوائد/ ابن عثيمين ".

((أبيات في مكارم الأخلاق لعلي بن محمد البسامي))

إن المكارم أبوابٌ مُصنفة ... فالعقل أولها والصمت ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والصدق ساديها
والصبر سابعُها والشكر ثامنها ... واللين تاسُعها والصدق عاشيها

" روضة العقلاء / ابن حبان ".

((كلُّ امرىء يأكلُ زاده))
خرج المهدي وعلي بن سليمان إلى الصيد فسنح لهما قطيعٌ من ظباء فأرسلت الكلاب و أجريت الخيل فرمى المهدي سهماً فصرع ظبياً ورمى علي بن سليمان فأصاب كلباً فقتله فقال في ذلك أبو دلامة :

قد رمى المهديُّ ظبياً ... شكَّ بالسهم فؤاده
وعلي بن سليما ... ن رمى كلباً فصاده
فهنيئا لهما كلُّ ... امرئٍ يأكل زاده

فضحك المهديّ حتى كاد يسقط عن سرجه وقال : صدق والله أبو دلامة وأمر له بجائزة ولقّب علي بن سليمان بصائد الكلب فعلق اللقب به .
" قصص العرب / محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعة ".

((البط من الأسماء المعربة))
قال أبو بكر بن دريد : والبطة هذا الطائر ليس بعربي محض . والبط عند العرب صغاره , وكباره إوزةٌ . والبطة أيضا أناء كالقارورة عربي صحيح أحسبها لغة شامية .
وخبروا عن رجاء بن حيوة قال : كنت مع عمر بن عبد العزيز فضعف السراج فقال : يا رجاء ! أما ترى ؟ فقلت : أقوم فأصلحه . فقال : انه للُؤم بالرجل أن يستخدم ضيفه . فقام فأخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع وقال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .
" المعرب / للجواليقي ".



واحة الأدب

خطب ثمامة العوفي امرأة فسألت عن حرفته ؟
فكتب إليها يقول:

وسائلة عن حرفتي قلت حرفتي
مقارعة الأبطال في كل مأزق

وضربي طلى الأبطال بالسيف معلمًا
إذا زحف الصفان تحت الخوافق

فلما قرأت الشعر قالت للرسول: فديتك بأبى وأمى
قل له: أنت أسد فاطلب لبوة، فإني ظبية أحتاج إلى غزال..

قال رجاء بن حيوة : سمرت ليلة عند عمر بن عبدالعزيز فبينما نحن كذلك انطفاء المصباح ونام الغلام فقلت يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أصلحه؟ فقال: لا ليست من مروءة الرجل أن يستخدم ضيفه ثم حط رداءه عن منكبه وأصلح المصباح وأخذ رداءه وقال: قمت وأنا عمر ورجعت وأنا عمر . (العقد الفريد)

قال الأصمعي: أخبرني يزيد بن ضبة مولى ثقيف قال: مرت أعرابية بنادي قوم من بني عامر و فيهم غلام حديث السن ظريف فنكس القوم رءوسهم و جعل الغلام يرمقها فدنت منهم فمازحتهم و أقبلت على الغلام فقالت:
شهدت وبيت الله أنك طيب
الثنايا و أن الخصر لطيف
و أنك مشبوح الذراعين خلجم
و أنك إذ تخلو بهن عنيف
و أنك نعم الكمع في كل حالة
و أنك في رمق النساء عفيف
و كان الذي يرمقها من بني معتب بن ثقيف و أمه إحدى بنات عامر بن جعفر بن كلاب فقال: لها زوجها من عنيت؟ قالت: إياك قال: كذبت و بيت الله ما أنا الذي عنيت و لا خصري بلطيف و لأقتلنك أو لتخبريني قالت: الصدق يضرني عندك فأخذت عليه موثقا أن لا يخبر به الناس فأعطاها ذلك فخبرته فطلقها و أفشى خبرها فقالت:
غدرت بنا بعد التصافي و خنتنا
و شر مصافي خلة من يخونها
و بحت بسر كنت أنت أمينه
و لا يحفظ الأسرار إلا أمينها
خلجم: أي عريض الذراعين
طويل القامة منجذب الخلقة
الخلة: الخصلة

اجتمع جرير والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك. فأحضر بين يديه كيساً فيه خمس مائه دينار، وقال لهم: ليقل كل منكم بيتاً في مدح نفسه فأيكم غلب فله الكيس. فبدر الفرزدق فقال:
أنا القطران والشعراء جربى
وفي القطران لجربى شفاء
فقال الأخطل:
فإن تك زق زاملة فإني
أنا الطاعون ليس له دواء
فقال جرير:
أنا المَوتُ الّذي اتى عَلَيكُم
فَلَيسَ لِهاربٍ مِنّي نَجاءُ
فقال: خذ الكَيس فلعمري إن الموت يأتي على كل شيء

من كتاب (طبقات الشعراء لابن سلام)

وكنتُ أعشقُ -قَبلاً- لحنَ عطستها
فصرتُ إن عطسَتْ ينتابُني الهلعُ!!

وكنتُ أمسِكُ منديلاً لها بيدي
فصار يقتلني من قربهِ الجزعُ

و كم توسلتُ حضناً من معذبتي؟!
فصرتُ أركضُ إن تدنو و أمتنعُ!!!

عادت من الصين قلتُ الشمل يجمعنا
من بعد شهرٍ طويلٍ كله وجعُ

لكنها عطست يا ناس فارتفعت
خريطةٌ من سحابٍ ليس ينقشعُ

"

فأهل البلاء: هم أهل المعصية وإن عوفيت أبدانهم.
وأهل العافية: هم أهل الطاعة وإن مرضت أبدانهم.

عدة الصابرين 1/58



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



أكثر من ألفي فلسطيني من سكان القدس يجوبون الشوارع بحثاً عن الطفل المفقود المختطف قصي ارميلة والذي يعتقد بأن مستوطناً صهيـونياً اختطفه..
وخوف شديد من تكرار حادثة حرق الفتى المقدسي أبو خضير

336 7:00AM



مشرف الشهري @ktbdros · ١ س

بلبل بنت عبد الله، زوجة ابن عبد الهادي
كانت من فضليات نساء عصرها،وقد أجازها أكثر مؤلفاته ومسموعاته
وتوفيت رحمها الله في طاعون سنة 883،تأثر لموتها،فخلدها في كتاب لقط السنبل في أخبار بلبل
وكانت مباركة دينة خيرة، فولدت لي عبد الهادي، وعائشة، أقامت عندي مدة 10سنين، لم تخرج من بيتي!!

" وكانت مباركة دَيِّنَة خيِّرة، فوُلِدَت لي ولدي عبد الهادي، وبنتاً سميتها عائشة، ثم إنها توفيت في طاعون سنة 883 هـ ، وأقامت عندي مدة عشر سنين، لم تخرج من بيتي ، حتى إن أخي تزوّج، فطلب منّي أن تحضر عرسه، فامتنعت، ووُبِّخَت على ذلك، فلم تسمح، وقالت : أنا حلفت أني ما أخرج من هذا البيت إلا أن أكون ميتة !

مشرف الشهري @ktbdros · ١ س

أم فاطمة عائشة ، زوجة الحافظ المزي
ترجم لها زوج ابنتها الحافظ ابن كثير:
كانت عديمة النظير في نساء زمانها لكثرة عبادتها وتلاوتها وإقرائها القرآن بفصاحة وبلاغة وأداء صحيح، يعجز كثير من الرجال عن تجويده، وختمت نساء كثيرا، وقرأ عليها من النساء خلق وانتفعن بها وبصلاحها ودينها وزهدها..

وفاة عائشة زوجة الشيخ المزي

وفي أول شهر جمادى الأولى توفيت الشيخة العابدة الصالحة العالمة قارئة القرآن أم فاطمة عائشة بنت إبراهيم بن صديق زوجة شيخنا الحافظ جمال الدين المزي عشية يوم الثلاثاء مستهل هذا الشهر وصلّي عليها بالجامع صبيحة يوم الأربعاء، ودفنت بمقابر الصوفية غربي قبر الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمهم الله. كانت عديمة النظير في نساء زمانها لكثرة عبادتها وتلاوتها وإقرائها القرآن العظيم بفصاحة وبلاغة وأداء صحيح، يعجز كثير من الرجال عن تجويده، وختمت نساء كثيراً، وقرأ عليها من النساء خلق وانتفعن بها وبصلاحها ودينها وزهدها في الدنيا، وتقللها منها، مع طول العمر بلغت ثمانين سنة أنفقتها في طاعة الله صلاة وتلاوة، وكان الشيخ محسناً إليها مطيعاً، لا يكاد يخالفها لحبه لها طبعاً وشرعاً فرحمها الله وقدّس روحها، ونوّر مضجعها بالرحمة آمين.



نحو الحرية @hureyaksa · ١ س

هكذا يهرب إخواننا المسلمين #الروهينغا من بطش العصابات البوذية 💔👇





م.علي الحميد @AliAlHumaid · ١ س

تصريح: الرئيس الصيني شي جين بينغ : ليس هناك من قوة قادرة على وقف تطور الصين. (أكتوبر 2019)

تعليق: بلى يا فخامة الرئيس هناك فيروس لا تراه بالعين المجردة يستطيع ذلك بأمر الله..

تركي الشلهوب @TurkiShalhoub · ١٤ س

كارثة !! نسخة القرآن المترجمة إلى اللغة العبرية، والتي دققها ووافق عليها مجمع #الملك_فهد بالمدينة المنورة، فيها أكثر من 300 خطأ، أغلبها أخطاء بالعقيدة، وأيضا إدخال "الإسرائيليات" المحرفة. من بينها استبدال اسم المسجد الأقصى بـ"الهيكل الإسرائيلي".. وغيرها !!



من **وكالة شهاب**

صور فلسطين @PalestinianPic · ١ س

فلسطينيّون يحرقون مجسم للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء مظاهرة ضد #صفقة_القرن، أمام مقر الأمم المتحدة "UNSCO" ، في مدينة غزة.

تصوير: أشرف عمرة.



Ali Zalat @ALIZALAT · ١ س

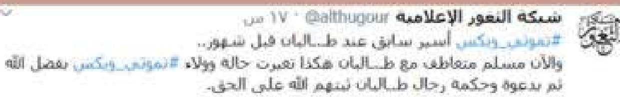
تخيلوا يا جماعة : بلغ الهوان العربي حد أنه ليس فقط اتفاق وقف إطلاق النار اليوم في #إدلب السورية عقد بين دولتين غير عربيتين لترتيب أوضاع أرض عربية، بل إنه كتب من 3 نسخ : روسية ، تركية، إنجلزية.
تعرفون لماذا؟ يجيب الكواكبي: الاستبداد يجلب الاستعمار
#أمجاد_يا_عرب





انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



شبكة الثغور الإعلامية @althugour · ١٧ س

#تموثي_ويكس أسير سابق عند طـالبان قبل شهور..
والآن مسلم متعاطف مع طـالبان هكذا تغيرت حالة وولاء #تموثي_ويكس بفضل الله ثم بدعوة وحكمة رجال طـالبان ثبتهم الله على الحق.

تم إطلاق سراح الأسترالي منذ شهور من سجون طـالبان ليصبح أخيرا مناصرا لقضية طـالبان ضد أصحابه السابقين.





أبو النور الحمصي @aboalnoor123 · ٣ فبراير

بحثت لهم عن خيمة فلم أجد فاستضافهم الله سبحانه عنده فرضيت
بالهذه الكلمات التي تخلع القلب من محله
بالله ماهذا اليقين الذي وضعته في قلب هذا الشعب المكلوم حتى يصدر منهم هذا الرضى
الذي إن نزل على جبل لايتحمله
رحماك رباه رحماك بنا



خليل المقداد @Kalmuqdad · ٣ س

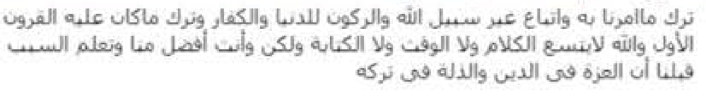
أي حقد نصيري صفوي صليبي دفع هؤلاء لتدنيس ونبش ضريح حفيد الفاروق خامس الخلفاء الراشدين وثامن خلفاء بني أمية

العادل الورع التقي عمر بن عبد العزيز الذي حكم فقط ٢٩ شهراً وعدة أيام لكنه نشر العدل وأعاد الدولة لسيرتها الأولى ففاض المال حتى لم يجد من يأخذه!



#دير_شرقي شرق #معرة_النعمان





ترك ماأمرنا به واتباع غير سبيل الله والركون للدنيا والكفار وترك ماكان عليه القرون الأول والله لايتسع الكلام ولا الوقت ولا الكتابة ولكن وأنت أفضل منا وتعلم السبب قبلنا أن العزة فى الدين والذلة فى تركه



مشرف الشهري @ktbdros · ٤ س

انسائل، لماذا نحن المسلمون مستضعفون من بين جميع ملل وأديان العالم
يعذبون ويقتلون وتحرق قراهم ومنازلهم ولا حول لهم ولا قوة
في الهند قرابة 200 مليون مسلم
لو أضربوا جميعا عن العمل فقط لشل اقتصاد عباد البقر
ولو حملوا الحجارة لا السلاح لتغيرت الموازين على الأرض
أما أن يذبحوا بدم بارد!





مشرف الشهري @ktbdros · ١٥ س

بائعة المناديل الصغيرة
فى السابعة أو الثامنة من عمرها
أترابها يلعبون ويمرحون
اضطرها الجوع والحاجة إلى قارعة الطريق لبيع المناديل على طاولة متواضعة جدا
باعت منديلا أو منديلين وربما لم تبع شيئا لكنها غطت في نوم عميق من فرط الإعياء فهي هنا من الصباح الباكر

رحماك ربي بهؤلاء الضعفاء





سلطان الخليفي @abdalazez400 · ٤ س

سبحان الله ما أضعف البشرية
فيروس قَلَبَ موازين الأرض

الجزيرة - عاجل @AJABreaking · ٤ س

عاجل | الاحتياطي الفيدرالي الأميركي يقرر خفض الفائدة بمقدار 0.5% للحد من التداعيات الاقتصادية لتفشي كورونا



عبدالرحمن @Aabdalrhman_ · ٣ أبريل

عن المزنيّ، قال: سمعتُ البُويطيّ يقول:
قلتُ للشافعي:
إنك تسعى في تأليف الكتب وتصنيفها، والناس لا يلتفتون إلى كتبك، ولا إلى تصنيفك.
فقال: يا بنيَّ!.
إن هذا هو الحقّ، والحقّ لا يضيع.



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

غير حياتك @GEYER__ · ٢٣ س

سألوها :
- كيف أقنعت طفلك بالقراءة بدلا من اللعب بالأجهزة الذكية ؟
أجابتهم :
- الأطفال لا يسمعونا .. بل يقلدونا ❤️

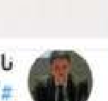


مبارك البنعلي @MubarkBin3li · ١٥ س

صحيفة فرنسية : فيروس كورونا يكره النقاب
لا خوف إطلاقا على المنقبات من العدوى ، فهن أقل عرضة بنسبة تفوق 80 % لأنهن لا يصافحن بالأيدي ولا يقبّلن ولا يعانقن ، وهذه بالضبط هي الشروط الموصى بها لتفادي الإصابة

اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيئ الأسقام
#البحرين

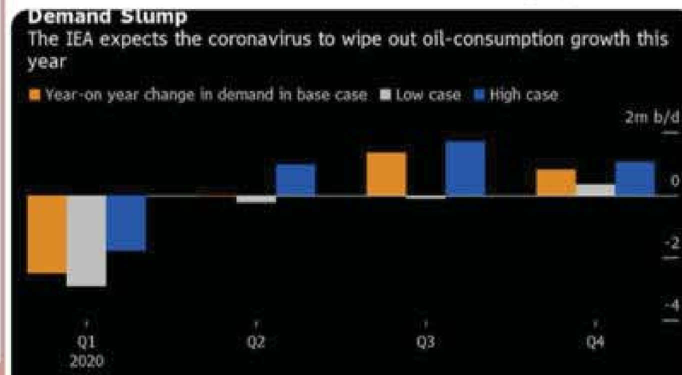




ناصر التميمي Naser al-tamimi @nasertamimi · ١ س

#أسعار_النفط
#توقعات

وكالة الطاقة الدولية تتوقع إنكماش الطلب على النفط هذا العام، للمرة الأولى منذ عام 2009 .. وتقول "أن هذا الموقف غير مسبوق في تاريخ سوق النفط. هناك زيادة هائلة في العرض وصدمة كبيرة في الطلب في الوقت نفسه"!
iea.org/reports/oil-ma...





م. ربيع حداد
@Rabih_S_Haddad

في المقابل جاء #الإسلام قبل ١٥ قرنا ليمنح المرأة حرية حقيقية ومكانةاجتماعية رفيعة واستقلالا اقتصاديا
أنقذها من الموت المحقق:"وإذا الموؤودة سئلت"
ورفعها إلى قمة الهرم الاجتماعي:"أمك، أمك، أمك، أبوك"
وأشركها في السياسة:"أصابت المرأة وأخطأ عمر"
#المسلمة غنية عن #اليوم_العالمي_للمرأة

م. ربيع حداد @Rabih_S_Haddad · ٢ س

انت مثل العمل الطالح...وجهك الوجه ينبيء بالسوء

"وكوهين في قنواه سم الثعابين
ونس العرب من فتنته مااستراحت"

#سلمان_مات #محمد_بن_زايد #محمد_بن_سلمان #السعودية #كش_ملك

إيدي كوهين אדי כהן @EdyCohen · ٧ مارس

إنت ملك 👑 من قبل لا تصبح ملك
وإنت اللذي تأمر وشعبك قدها
،
الدار دارك والوطن كله هلك
وأفعالك تحير شعوب تعدها
،
مبروك رسمياً لأبو سلمان 

😉✌️



محمد صالح المنجد @almonajjid · ٣ س

أقسم -سبحانه- وأخذ العهد على نفسه، فعلينا العمل!
قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى:
"وعزّتي وجلالي لأغفرنّ لهم ما داموا يستغفرونني".
[أخرجه الحاكم وحسّنه ابن حجر والألباني]
#الاستغفار



CNBC Arabia @CNBCArabia · ٢ س

#عاجل

مؤشر الـ #داو_جونز الأميركي يمحي جميع المكاسب التي حققها منذ انتخاب #ترامب



أدهم شرقاوي @adhamsharkawi · ١ س

"هاجَر التي كانتْ تسْعَى صُعُوداً ونزُولاً
بين الصَّفا والمَروة
كان غاية أملِها قِربة ماء
فجاءَها نبعُ زمزمَ الذي لم ينضبْ حتى اليوم
هكذا فَرَجُ اللهِ حين يأتي" ❤️



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



ياسر الزعاترة @YZaatreh · ٢٧ د

إصابة مستشارة نتنياهو لشؤون الكنيست والحريديين بفيروس كورونا.
النتيجة أن إجراءات الحجر ستُتخذ بحقه؛ لا سيما أن المستشارة كانت على مقربة منه ومن مسؤولين آخرين في الأيام الأخيرة.
"كورونا" يضرب في كل اتجاه، لكن الغزاة لن يُهزموا إلا بالمقاومة التي تحاربها قيادة العجز برام الله.

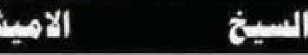


الدكتور إياد قنيبي الصفحة الرسمية
٦ ساعات ·

دللوا بناتكم، أغدقوا عليهن من عاطفتكم وحنانكم، واحتسبوا الأجر في ذلك.
وأنا أضم بناتي...أقَبلهن...أدلّلهن..أمازحهن...أستجيب لطلباتهن...أحتَسِبُ بذلك كله أجر أني أُحَبِّبُ إلى كُلٍّ منهن ربها ورسولها ودينها الذي يَحُضُّني على هذا العطف والحنان.
أحتسب أجرَ أني لا أدعها جائعة عاطفياً، فتُفتن بنماذج الجاهلية التي تزين العلاقات المحرمة وتستغل أن كثيراً من الآباء جُفاةٌ عن بناتهم مشغولون.
تذكروا أن الحنان على البنات تحصين لعقيدتهن وتقوية لشخصياتهن.
أخبروا بناتكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح كان إذا جاءته فاطمة قام إليها، فقبّلها، وأمسك بيدها، ثم أقعدها مكانه، حفاوةً بها وترحيباً وتدليلاً...
وكانت هي أيضاً إذا جاءها أبوها رسول الله قامت إليه فقبلته وأمسكت بيده، ثم أقعدته مكانها...
اللهم لك الحمد على دينك العظيم الذي يجعل لنا أجراً على ما تدعو له فطرتنا ويُبهج قلوبَنا من رحمتنا بأبنائنا وبناتنا.







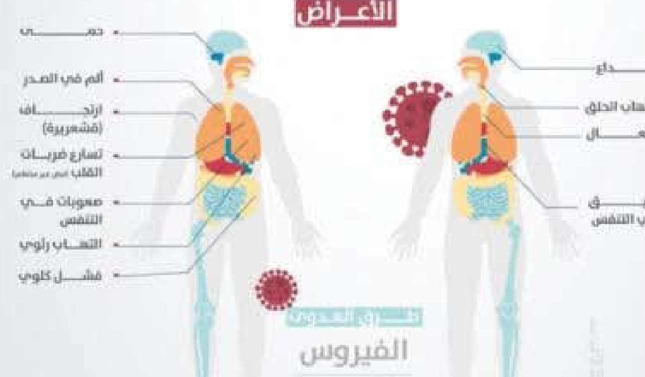
🔵 - #إيطاليا تفقد السيطرة كلياً عن إحتواء الفيروس ورئيس الوزراء يقول : " إنتهت حلول الأرض ؛ الأمر متروك للسماء "






تركي الشلهوب @TurkiShalhoub

بعض الحاصلين على #جائزة_نوبل:
السفاح الصهيوني "مناحم بيجن"
السفاح الصهيوني "شيمون بيريز"
السفاح الصهيوني "إسحاق رابين"
المؤيد لجرائم الصهاينة ""إيلي فيزيل"
"باراك أوباما" الذي ارتكب مجازر وحشية
المجرمة البوذية "أون سان سو تشي"
المؤيد لمذابح المسلمين بالبوسنة الكاتب "بيتر هاندكه"

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



بيان من القيادة العامة

تهنئة وتعزية بارتقاء الفارس الأمير
أبي هريرة قاسم الريمي «تقبله الله»

رجب 1441هـ

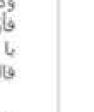
Al-Kataib



BEN NACER JIHEN @jihen_nacer · ٣ س

#أطفال_القدس
إختفى منذ الأمس،الطفل #قيس_أبو_ارميلة ليعثر عليه اليوم ميتا و مرميا في النهر !
هذه الحادثة تعيد للأذهان فاجعة #محمد_أبوخضير الذى إختطفه مستوطنون وعذبوه قبل قتله فى 2014.
ويستمر خذلان القدس و أطفالها و لا نسمع أى همس بدافع عنهم !!
تبا لكم يا عرب 🙁
#القدس #فلسطين



مشرف الشهرى @ktbdros · ٣ س

ماتت زوجة المؤرخ المقريزي وهى شابة فترجم لها، وقال:

وكنت أكثر الاستغفار لها
فرأيتها في المنام،فقلت لها:
يا أم محمد الذى أرسله إليكِ يصل (أى الاستغفار)
قالت: نعم، في كل يوم تصل هديتك إليّ

ثم بكت وقالت:قد علمتَ أنى عاجزة عن مكافأتك.

درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة

فالعينُ بَعْدَهُم كأنَّ حداقَها سُمِلت بشوكٍ فهي عُورٌ تَدْمَعُ

فاستيقظتُ وقد غَلَب على ظني أنّها تموتُ من مرَضها، فكان كذلك وماتت عشية الأربعاء سادس عِشري ربيع الآخر من السنة المذكورة رحمها الله تعالى، واتَّفقَ أنّي كنتُ أكْثِرُ من الاستغفار لها بعد موتها فأريتُها في بعض اللّيالي وقد دَخَلت عليّ بهَيْئتها التي كَفّنتُها بها، فقلتُ لها: وقد تذكرتُ أنّها ميتة: يا أمّ محمد، الذي أُرسله إليك يصلُ، أعني استغفاري لها، فقالت: نعم يا سيدي، في كُلِّ يوم تصل هَدِيَّتُك إليَّ، ثم بكَت وقالت: قد علمتَ يا سيدي أنّي عاجزة عن مُكافأتك، فقلتُ لها: لا عليك، عما قَليل نَلتقي، وكانت غفر الله لها مع صِغَر سِنِّها من خير نساء زمانها عِفّةً وصِيانةً وديانةً وثقةً وأمانةً ورزَانةً ما عُوِّضتُ بعدها مثلها.



ومضات غزة



في زمن #كورونا طفل فلسطيني يشق طرف خيمته يسابق النظر بعينٍ على وطنه وعين على أمته..
يواجه #كورونا بـ (#الصبر)و (#الفقر) (#بالقهر)



14 8:12 PM

كشمير..والأمه. @Kashm7r · ١ س

صورة من جواز السفر الفلسطيني لشيمون بيريز رئيس الوزراء للكيان الصهيوني قبل تسليم بريطانيه رسميا فلسطين للعصابات الصهيونيه ❗



المركز الفلسطيني للإعلام @PalinfoAr · ١ س

#صور طالبات مدرسة خانيونس الثانوية يُشكلن كلمة "فلسطين" خلال الطابور الصباحي، كخطوة للتأكيد على الهوية الفلسطينية التاريخية ورفض "صفقة القرن".



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ

شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ

وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ

وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ

وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ

وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



نوادر من التاريخ
@Ksa9ss

صور نادرة لـ نساء سعوديات، أثناء نزولهن من الطائرات في ساحة المطار ..
التُقطت الصور قبل أكثر من ٦٥ سنة تقريباً ...













Adel Abd Elfattah - عادل عبد الفتاح
Yesterday at 10:41 PM ·

شرعاً لا يجوز لك الآتي:
- انك تخرج للعشاء مع زميلتك في العمل بمفردكم
- انك تطيل النظر في عين زميلتك
-إطلاق بصرك على مفاتن زميلتك بغض النظر عن طريقة لبسها
- مجاملتها بعبارات غزل حتى لو كان بالتلميح
- أن تلمس جسد زميلتك بأي طريقة ولا التحية بالأحضان والقبلات

كل الكلام المذكور أعلاه عبارة عن ترجمة حرفية للكود الأخلاقي المنظم للعمل في إحدى الشركات الأمريكية المتعددة الجنسيات. مع تغيير طفيف جداً في استبدال كلمة لا يجوز إلى "تجنب"

لو كنت حضرتك اشمأزيت من كلمة "شرعاً" في الأول واعتبرت الكلام ده مبالغة وتطرف، لكن عندما علمت انه كود اخلاقي لشركة استبشرت واستحسنت واعتبرت ده حماية لحقوق المرأة وصيانة لها. اعرف ان عندك مشكلة كبيرة جداً ومرض خطير تشخيصة كالآتي:

"وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ"

The COVID-19 pandemic is forcing governments and news sources to provide the most accurate and helpful advice to the world's population, as the disease is indeed global in reach. Health care professionals are in high demand, and so too are scientists who study the transmission and effect of pandemics.

Experts like immunologist Dr. Anthony Fauci and medical reporter Dr. Sanjay Gupta are saying that good hygiene and quarantining, or the practice of isolating from others in the hope of preventing the spread of contagious diseases, are the most effective tools to contain COVID-19.

نيوزويك: النبي محمد ﷺ واجه الأوبئة بتعليمات ناجحة وتفاعل..
والحديث عن الصلوات الخمس والوضوء والحجر الصحي..
الآن ستطيش عقول العلمانيين والليبراليين من عقالها
فهي عاجزة أن تنبس ببنت شفة لأنّ نبوءات النبي ﷺ تصدقها أبحاث الغربيين لا الإسلاميين.
فويل للذين أعيت من بداوبها
#كورونا 568 6:41 PM

كيف تتصرف إذا وقعت في الأسر؟

صناعة القيادة





الإمامة العظمى



Lebanon 24 @Lebanon24 · ٤٠ د
الصحة العالمية: الصابون والمعقمات فاعلة في قتل فيروس #كورونا وليس هناك دواء فعال بعد
#lebanon24

الفيروس: الوقاية والعلاج

طرق الحد من المخاطر وتخفيف الأعراض

لا يوجد دواء محدد لمحاربة فيروس كورونا المستجد ولا لقاح ضده، لكن الأعراض قابلة للعلاج











AFP

إحدى النساء تقول: لقد أسميت كل غرفة في منزلي بإسم فالصالون للتكبير، و غرفة النوم للتهليل،، و المطبخ للإستغفار،، و هكذا جميع غرف المنزل .
فكلما دخلت غرفة لتنظيفها إستغليت الوقت حسب مسماها،، فعند ترتيبي للصالون مثلا أشغل لساني بالتكبير حتى الإنتهاء من تنظيفه،، و عند تنظيفي للمطبخ أنشغل بالإستغفار،، و هكذا حتى أنتهي من عملي فبذلك استفدت من عدة نواحي،، نظفت و قلبي إطمئن و لساني يلهج بالذكر و البركة تعم أرجاء منزلي

أعجبتني فكرتها فنقلتها لكم



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

هذه الصورة من احد المتاجر في امريكا
مواطنون يلبسون اكياس قمامة اتقاء من فيروس كورونا
هؤلاء انفسهم من وصف يوما نقاب المسلمات بكيس قمامة
سبحان الله !!!



رسالة من أحفاد ابن تاشفين إلى ليوث الحرب وأسود الوغى على أرض الهجرتين

مؤسسة الزلاقة للإنتاج الإعلامي | جماعة نصرة الإسلام والمسلمين





ماذا جرى مع السيدة عائدة الغامدي

مارس 2018
اعتقلت مع ولديها عادل وسلطان لاستفزاز نجلها الناشط عبدالله الغامدي

أبريل 2018
أفرج عن ابنها سلطان مقابل التبرؤ من شقيقه علنا

أكتوبر 2019
تم الكشف عن تعرضها للتعذيب الجسدي بالضرب والحرق

يناير 2020
لا تزال رهن الاعتقال التعسفي رغم مرضها وسنها

1

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد - القيادة العامة

السبيل لخروج البشرية من بطن الحوت
(وصايا ومكاشفات بشأن وباء كورونا)

الحمد لله العلي الجبار، الواحد القهار، المنتقم من الأشرار، والصلاة والسلام على سيد الأبرار وإمام المتقين الأخيار، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته وجاهد بجهاده إلى يوم الدين، أما بعد...

فلا يخفى على العالم أجمع نبأ شيوع فيروس كورونا الذي جعل البشرية جميعا في كرب عميم، فأضحى العالم بأسره كأنه حبيس في ظلمات بطن الحوت، فألزم الناس بيوتهم، وأغلق على أهل التجارة متاجرهم، وشل اقتصاد الدول، وجعلهم في حيرة من الأمر لا يلوون على شيء، فغير كل الموازين التي تسير عليها البشرية، بتدميره لكثير من اقتصاديات العالم، وشغل الجيوش وأجهزة الأمن بشغل شاغل، وغير نمط عيش الأمم جمعاء، ولا يعلم ما ستؤول له الأوضاع في قادم الأيام إلا الله وحده، وكان من الواجب أن نشارك أمتنا الإسلامية وشعوب الأرض في بيان السبيل للخروج من هذه الأزمة العالمية، وأن نتناصح ونتواصى بالحق مع إخواننا المسلمين بشأن هذا المقتحم الخفي.

إن هذه الأزمة الحالية قد أبرزت للعيان مقدار هشاشة الاقتصاد العالمي الذي تتربع على عرشه الزائف أمريكا الصهيوصليبية، فقبل أيام قلائل كان الاقتصاد يمضي قدمًا بمعدلات تأريخية، وكان ترمب لا يخفي زهوه من التوسع الاقتصادي وارتفاع معدلات الأسهم بشكل دائم في الأسواق، وانخفاض البطالة لمستويات قياسية، وفجأة ومع ظهور فيروس كورونا، ضرب الاقتصاد الأمريكي تسونامي شديد، فوصلت مستويات البطالة في أمريكا لحوالي 4 ملايين إنسان، فسرحوهم من أعمالهم خلال أيام قليلة، ويتوقع الخبراء أن يصل العدد إلى عشرات الملايين، ثم دخل الاقتصاد الأمريكي إلى العناية المركزة وأصبح بحاجة إلى أجهزة تنفس كحاجة مرضى كورونا في مستشفيات نيويورك، ولتفادي الانهيار الكامل اتخذت أمريكا حزمة إجراءات تعادل 30٪ من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، واتفق الخبراء أنها لن تكون كافية لتفادي السقوط الحر في هاوية الركود، وربما غرق الاقتصاد العالمي في كساد مدمر، وتجدر الإشارة أن الدفعة الأولى والتي بلغت 30٪ من الناتج المحلي الأمريكي تمثل ما يقارب 6 تريليون دولار، ضمت 2 تريليون من المساعدات التي صوت عليها الكونجرس مؤخرا، و 4 تريليون سيولة سيضخها البنك المركزي الأمريكي في الاقتصاد الأمريكي وهذا المبلغ الهائل يوازي ما خسرته أمريكا في حروبها مع الأمة المسلمة خلال عقدين من الزمان فسبحان القوي الجبار { وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ }.

إن من الحق أن يقال إن وصول هذا البلاء لبلاد المسلمين ما هو إلا بسبب أعمالنا وما كسبته أيدينا وبعدنا عن منهج الله الذي اختاره لعباده، فتلك هي أجلى هدايات القرآن لعباده حيث يقول: {وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} [الشورى: 30]، فلقد بلغ حجم الفجور والفسق مبلغه في أمة الإسلام، وانتشرت الرذيلة في بلاد المسلمين بشكل كبير قبل هذه البلية الكبرى، حتى وصلت حفلات المجون ومؤتمرات الخنا إلى أطهر البقاع بجوار بيت الله الحرام، وأصبحت السجون مجمعا كبيرا للعلماء والمصلحين، ونكل طواغيت العرب والعجم بأهل العلم والجهاد أيما تنكيل.

1

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد - القيادة العامة

تحية لأرباب المعالي .. وأنصار الإسلام في مالي

لا غرو أن يكون في مغرب الإسلام حماة للدين، وأنصار للإسلام والمسلمين، يذودون عن الأرض والعرض، ويبذلون الغالي والنفيس في صد الحملات الغربية الفرنسية على الديار الإسلامية، ولا عجب أن يكون هؤلاء الفرسان من الملثمين الناهضين لمنازلة القوات الغازية لمالي والساحل والصحراء، فتأريخ أجدادهم معروف ومشهور (يوسف بن تاشفين)، فهو تأريخ متصل بالخير والنصرة للإسلام، والدفاع عن أهله ومقدساته، وإن من الواجب علينا أن نرسل بالتحايا العبقات، وجميل كلمات الشكر والثناء لهؤلاء الأساد المرابطين في الفيافي والمفاوز، وأن نشد على أيديهم، ونسدد مسيرهم نحو أهدافهم، وذلك حق علينا وواجب الأداء، مع بذل النصح والحب والإشادة بهم وبجهودهم العطرة.

أي أحبابنا في مالي العلم والجهاد: إننا نحيي صمودكم ونشيد بثباتكم في الصحاري القافرة والفيافي الحارة والمفاوز المستعرة، وندعم غزواتكم الشجاعة وحملاتكم الصادقة ضد الفرنسيين وعملائهم في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، ونوصيكم أن تستهدفوا من تستر واختبأ من القوات الأمريكية ومرتزقة شركاتهم الأمنية العاملة في المنطقة، كما نبارك لكم ما وفقكم الله تعالى إليه من كسر الحصون والسجون والتفريج عن الأسرى والمعتقلين في سجون الظالمين، واعلموا أن ثمار جهادكم قد أثمرت خيرا لمغرب الإسلام خاصة، وللأمة الإسلامية عامة، وقد رأيتم كيف رفض الألمان رفضا قاطعا لعدة مرات إرسال قوات خاصة لقتالكم، وكيف هابكم الصليبيون ومن ورائهم المرتدون، وذلكم أنكم قد رضيتم بالعزة لبوسا ودثارا، فامتشقتم أسلحتكم، وقلتم بأعلى صوتكم: (نعم لإرهاب الصليبيين وأعوانهم)، فنطحتم بأسهم بالحديد والنار، ولا يفل الحديد إلا الحديد، والنار لا يأكلها إلا النار.

أي أبطال الرمال وفرسان النزال: إننا نوصيكم قبل كل شئ بتقوى الله عز وجل، والحرص التام على القرب منه، فمن عرف الله جل جلاله في الرخاء عرفه في الشدة، ثم الشدة الشدة على العدو الغادر والصليب البائر، أروهم الموت الزؤام، وأذيقوهم شر الحمام، حتى يستيقنوا أن معركتهم ضد الإسلام وحماته في تباب، وأن أموالهم ستكون عليهم حسرة ثم يغلبون، والساحل والساحل: كونوا فيه من الحاضرين، وأثبتوا أن السيطرة على المشهد الأمني والعسكري فيه لكم دون المحتلين، وأعوانهم المتورطين في حرب الإسلام والمسلمين.

2

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد - القيادة العامة

تحية لأرباب المعالي .. وأنصار الإسلام في مالي

ساهموا مساهمة صادقة في تفكيك مشروع فرنسا وأمريكا المتمثل في القوة المشتركة لدول مجموعة الساحل الخمس بكل ما أوتيتم من بأس وقوة وبيد من حديد، وليكن ثأركم لمقتل إخوانكم عاجلا غير آجل، بتخطيط مدروس، وأناة يدعمها حنكة وتؤدة، ثم أشعلوها نارا تحرق الأرض على من تبقى في دائرة خدمة الصليبيين، أيها الليوث الملثمة: ثقوا أن فرنسا الليبرالية الشهوانية الحيوانية لو تمكنت من أرضكم ودياركم لأظهرت في الأرض أشد الفساد، واعلموا أنكم سيوف الله التي يُذيق بها الفرنسيين وأعوانهم في الدنيا سوء الحساب، فكونوا على العهد الذي ائتمنكم الله عليه، فقد وقفتم نيابة عن الأمة في دحر الغزاة المحتلين، فواجبكم اليوم معهم هو واجب التشريد والتنكيل بهم، والقعود لهم كل مرصد، ولا يخفى على سديد علمكم أن لهم أطماعا اقتصادية وثقافية، كما أن لهم مصالح استراتيجية وأهدافا تنصيرية، في مالي خاصة، وفي الساحل عامة، فاحرصوا على أن يكون جذاذ العدو على قتلاهم متتابعا غير ممنون، وأن تكون إدانتهم لهجماتكم الكفؤة عادة شهرية، فشأن القوم معكم كشأن من دأبه الجذاذ والاعتياد، فهم لذلك أهل، وعليهم سهل.

يا أسود الصحراء، إن الأمة الإسلامية تقرأ وتتابع عن كثب بياناتكم وإنتاجاتكم المباركة فتتشنف لها الأسماع، وتطرب منها الطباع، وأبشروا فإن هذا المد الجهادي المبارك، وهذه الصحوة الإسلامية العسكرية في مغرب الإسلام، ستمتد أوارها وسيشتعل أوارها حتى تحرق الغزاة في عقر دارهم، فاثبتوا في مواطن الغيظ ومقاعد القتال حتى يأتي الله بالفتح أو أمر من عنده فتصبحوا على ما كنتم عليه من المغتبطين، وإننا في ختام بياننا نناشد الراشدين من غيارى أمتنا الإسلامية أن يؤدوا مسؤولياتهم التأريخية نحو قضية الإسلام في مالي والصومال بدعم الحركة الجهادية المباركة بكل ما يستطيعون، كما نناشد أبناء مالي والصومال الأبرار بأن يوحدوا صفوفهم تحت راية التوحيد، ويهبوا للجهاد في سبيل الله، والذود عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، نسأل الله تعالى أن يعيد لهذه الأمة عزها ومجدها وريادتها للعالم، إنه قريب مجيب، والحمد لله رب العالمين.



جمادى الأولى 1441 هـ
ديسمبر 2020 م

كن في الدنيا كأنك غريب

أم أرقم

عن ابنِ عمرَ رَضِي اللهِ عَنهُما قالَ: أخَذَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبَيَّ فقالَ: (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ)

وكانَ ابنُ عُمَر رَضِي اللهِ عَنهُما يقُولُ: "إذا أمسيتَ فلا تَنْتَظِرِ الصَّباحَ، وإذا أصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرِ المساءَ، وخُذْ مِن صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، ومِنْ حياتِكَ لِمَوْتِكَ." رواه البخاريُّ.

أخواتي في الله ، من شرح ابن العثيمين وشرح عبد الكريم الخضير، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمنكبي طرف الكتف، المنكب ملتقى العاتق مع العضد بمنكبي فقال من باب التنبيه؛ لأنه أيضاً بعد يمكن أخذ بمنكبه وشده من أجل ان ينتبه، هذا أسلوب مستعمل إلى الآن.

قال: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل) كوافد على هذا البلد لا تَعرِف ولا تُعرَف، والغريب ينبسط في بلد لا يعرف ولا يعرف فيه؟ (أو عابر سبيل) مررت بهذا البلد وأنت ماشي في طريقك، ومقتضى ذلك ان تأخذ الأهبة للغربة والسبيل الذي ينتظرك، فتأهب لما أمامك، والدنيا سفر يقطعه الإنسان يقطع منه في كل يوم مرحلة تقربه إلى الدار الحقيقية، الدار الآخرة.

من فوائد هذا الحديث :

1. يا أختاه التزهيد في الدنيا وأن لايتخذها الإنسان دار إقامة، لقوله: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ.

2. يا أختاه احرصي على حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم بضرب الأمثال المقنعة، لأنه لو قال: ازهد في الدنيا ولاتركن إليها وما أشبه ذلك لم يفد هذا مثل ما أفاد قوله: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ.

3. يا أختاه تعلمي على فعل ما يكون سَبباً لانتباه المخاطب وحضور قلبه، لقوله: أخَذَ بِمَنكَبَيَّ ، ونظير ذلك: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما علَّمَ ابن مسعود رضي الله عنه التشهد أمسك كفه وجعله بين كفيه[275] حتى ينتبه.

4. يا أختاه اعلمي أنه ينبغي للعاقل مادام باقياً والصحة متوفرة أن يحرص على العمل قبل أن يموت فينقطع عمله.

5. يا أختاه خذي الموعظة التي ذكرها ابن عمر رضي الله عنهما: أن من أصبح لاينتظر المساء، وذكرنا لها وجهين في المعنى، وكذلك من أمسى لاينتظر الصباح.

والموعظة الثانية: أن يأخذ الإنسان من صحته لمرضه، لأن الإنسان إذا كان في صحة تسهل عليه الطاعات واجتناب المحرمات بخلاف ما إذاكان مريضاً، وكذلك أيضاً أن يأخذ الإنسان من حياته لموته.

يا أختاه تذكري دائما فضيلة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حيث تأثَّر بهذه الموعظة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.



للشيخ أبي قتادة الفلسطيني (حفظه الله)

كلمات على كلمة: بيت لا حزن فيه بيت خرب

نحن بحاجة للألم، فهو يقودنا للحزن، والحسن البصري يقول: "بيت لا حزن فيه خرب"، فإن لم تكن الآلام تكشف معادننا الداخلية من صبر وذكر وإنابة، فهي تشعرنا بضعفنا، وعجزنا، وإنسانيتنا التي نفقدها في خضم معامع الحياة.

كيف لنا أن نكاشف هذا العمق الإنساني الفطري العميق في شخص النبي صلى الله عليه وسلم لولا ألم وحزن حادثة الأفك، والتي وصلت إلى أعمق النفس البشرية في ضغطها وقسوتها؟

كيف لنا أن نكتشف شجاعة الإنسان في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم لولا تلك اللحظات البالغة في سطوتها في غزوة حنين، فولت الجموع مدبرة، ووقف النبي صلى الله عليه وسلم وسط ذلك ينادي: أنا النبي لا كذب،أنا ابن عبد المطلب؟

كيف لنا أن نشهد إنسانية الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يواجه قريش بلا سند البيت بموت خديجة رضي الله عنها، وبلا سند المجتمع بموت عمه أبي طالب؟

نحن بحاجة للألم، ليرينا مخبوءات أنفسنا، وبحاجة للحزن لا لذاته التي يستعاذ منها، ولكن لترق القلوب، وتستغفر وتؤوب إلى الله، فيهطل عليها نفحات الرحمة التي ترطب قسوتها.

كل ألم (لا تحسبوه شراً لكم)، فكم أغلقت الحيرة علينا بخطوطها في ملمات كثيرة، وانتصب سؤال كبير أمامنا:(لم؟) ثم لما انقشع الخطب علمنا حكمة الله، فاندرجت الحادثة ذكرى ننساها في غمرة جهلنا ونسياننا وغفلتنا.

نحن بحاجة للحزن، لأنه دواء مر، لكنه يفيد أمراضنا الخبيثة التي تخفى علينا.

بدون حزن يطول ضحكنا، ولهونا، وفرحنا الجهول، (ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون)، فتردنا الأحزان، لنقرأ القرآن، والذي لا يقرأ إلا به، لأنه بيئته.

الحزن يبكينا بكاءً صادقاً،وبكاءً حاراً، وهذا البكاء يلين القسوة ويذهب الغفلة.

يريدونها هُدَناً تميت الجهاد والصراع، ويريدونها انتصارات دائمة تفرح القلوب وتنسي الدعاء والإخبات، والله يريدها عبادة له، وأما النصر فهو فعله جل في علاه.

من كلمات الشيخ أبي قتادة

(فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق)

لا أحد يدري ما مسار العالم، فكل الطرق مفتوحة، وهي بيد الله في أن تكون أياماً وتزول، وتبقى الذكرى والعبرة، وإما أن نرى عالماً جديداً، وتحولات كبرى، والأمر بيد الله.

بدأ الربيع العربي بهروب رئيس راح الناس فيه إلى بيوتهم وهم ينتظرون الأمن السياسي للقبض عليهم، فطار وخرجوا يهزجون.

كانت هناك دول تمنع سكين المطبخ أن يكون كبيراً، وتأمر الناس بالسجود للحاكم بأمر الطاغوت فدعسوا عليه وجعلوه ضحكة البشر.

ثم رأوا إطلالة الشر، فبدؤوا ينشرون اليأس، وكأن كل شيء عاد إلى مساره! واليوم يرون يد الله، ولا يدرون المستقر من عالم متخطف سائر بلا هداية.

فكر بألم أصحاب المجون كيف حبسوا في بيوتهم وقصورهم.

فكر بخوف الغني والحاكم والطاغوت كيف هو محبوس رغم أنفه.

ستجد أسئلة كبيرة في صدورهم، لكنها لو قيلت قبل أيام لاستهزأ بها الصغار:

من سلمت عليه من هؤلاء؟

من جالسته؟

ارجعوا للتسجيلات: هل أحد عطس؟

صغير هذا الإنسان، فلم يحاربهم الله بدبابة أمام دباباتهم، ولا بقذيفة أمام صواريخهم وقنابلهم، ولا بجيوش مدججة بسلاح معدني أمام جيوشهم، بل بجندي ضعيف صغير خفي.

إنه الله: سبحانه وتعالى رب العالمين.

لو قيل لك قبل أيام:

ستجثو كل الطائرات على الأرض، فليس منها في الجو إلا ما كان على معنى الإضطرار أو الإنقاذ؟

سيحبس الناس كلهم في بيوتهم خوفاً وهلعاً من عظيم صغير؟

ستفرغ الأسواق من بضائعها ومعروضاتها وخاصة ما تعلق من طعام الناس وشرابهم؟

سياتي وقت يصبح هلع الغني كهلع الفقير، وخوف الناس سواء؟

سيكون أسعد الناس من هو قريب من بدائية الحياة لم تقربه ظواهر المدنية والترف؟

سيكون قصد صاحب الملايين كقصد صاحب الفلوس في البيع والشراء: كسرة خبز ؟

أرادوها فتحاً للمراقص وغيرها فاغلقت كل البيوت؟

كل الجيوش لها عمل واحد: ملاحقة المارين في الطرقات؟

ويسألون: أين يد الله تعالى!؟

[أثر الزوجة على دين زوجها]

عمران بن حطان كان أولاً من أهل السنة والجماعة، فتزوج امرأة من الخوارج حسنة جميلة جدا فأحبها، وكان هو دميم الشكل، فأراد أن يردها إلى السنة فأبت، فارتد معها إلى مذهبها!

ابن كثير | البداية والنهاية

مملكة الزواج

كيف تجعلين زوجك يحبّك أكثر في رمضان؟

إنّ الشهر الفضيل قد حلّ علينا وهو يضفي الكثير من الجمال على حياتنا ويزيدها رونقاً أكثر فأكثر بما أنّنا في خلاله نصلّي، نصوم ونقوم بالكثير من الأعمال الخيّرة التي تقرّبنا من ربّنا. لا بدّ للمرأة هذا الشهر من أن تكون أيضاً عند حسن ظنّ زوجها في كافّة المجالات ليحبّها أكثر فأكثر.

إليك بعض الإرشادات التي قد تجعل زوجك يحبّك أكثر من خلال تصرّفاتك في شهر رمضان المبارك.

1. حضّري المائدة بطريقة مختلفة

إذا أردت أن يتعلّق بك الحبيب أكثر، فعليك أن تعرفي أنّك تستطيعين إجباره على ذلك من خلال طريقتك في الطهو لأنّ مفتاحك الى قلبه هو من خلال المأكولات التي تعدّينها خاصّة في خلال رمضان حين يكون هذا الأخير صائماً ينتظر حلول ساعة الإفطار فيجد أشهى المأكولات بانتظاره والجود من الموجود وتزيين الأطباق وطريقة عرضها وظيفتك المهمة.

2. زيني بيتك وأجوائك

عليك أن تجعلي من طلة بيتك متميزة واحرصي على لماسات دافئة تشعر زوجك أن رمضان شهر خاص جدا. استعيني بالشموع والفوانيس والبخور وما توفر لديك من وسائل للزينة.

3. ابتسمي دائما

كي تكسبي قلب الحبيب عليك دائماً أن ترسمي ابتسامة على وجهك فإذا رأى هذه الابتسامة فسيفرح وسيشعر بأنّ نهاره أجمل وينسى كلّ التعب الذي ربّما عانى منه جراء العمل. أنت قادرة على إعطائه الكثير من المعنويات بضحكتك.

4. تحدّثي إليه وذكريه بفضل الشهر الكريم

عليك أن تتحدّثي الى زوجك وتخبريه بمجريات نهارك بعد أن تنهيا إفطاركما، فبهذه الطريقة تتسلّيان وتضحكان ربّما إن كانت الأخبار مشوّقة أو تتعلّق بالأولاد وكيفية تعليمك بعض الأمور الجديدة لهم في خلال هذا الشهر المبارك. أمام خلال اليوم فكوني مذكرة له بالله وبالذكر وبالعبادة وبفضل هذا الشهر العظيم، كوني خير معينة له على الخير وعلى الصدقات وعلى القرآن وأرسلي له رسائل بأدعية مؤثرة وكلمات زوجة بارة وفية خلال ساعات النهار حتى يخفف عنه عناء التعب.

5. لبي طلباته بفرح وبهجة وسرور

حين يطلب منك تجهيز البيت لاستقبال ضيوف فكوني المضيفة الأصيلة وأقري عين زوجك ورحبي بضيوفه وأكرميهم، ولبي جميع طلباته قدر المستطاع بصدر رحب ونية المسابقة للأجر، وما تقدمينه من خير لزوجك فهو في ميزان حسناتك أيتها الأبية.

6. ابتعدي تماما عن افتعال المشاكل

إياك وتعكير صفو هذا الشهر الكريم بالمشاكل بل تناسي وتغافلي وغضي الطرف عن كل ما يتسبب في عراك بينكما حاولي أن تصنعي من هذا الشهر محطة سكون وسكينة وحب.

7. تشاركا الأفكار للعيد

وكوني متفهمة مستوعبة لوضعه المادي لا تثقلي كاهله وليجد فيك السند والكلمة الطيبة. ولتكن محطة العيد محطة تعظيم لشعائر الله وتبادل للمحبة ولمشاعر الوفاء وسعادة البيت المنتظرة.

"

قال النبي ﷺ: «إنه ليُهوّن عليّ أني رأيت بياض كف عائشة في الجنة». وهذا دليل على شدة محبته عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها. وقد ذكر الناس معاني كثيرة في المحبة، ولم يبلغ أحدهم هذا المبلغ، وما ذاك إلا لأنهم يبالغون كلاما لا حقيقة له، وهذا كلام حق لا محالة ولا شك فيه.

ابن كثير

زوجك في رمضان يحتاج لرعايتك الخاصة



بسم الله الرحمن الرحيم

يتميز شهر رمضان المبارك بنظام خاص تتغير فيه الأوقات والعادات والطباع .. تتغير مواعيد النوم والعمل .. وتتغير أصناف الطعام .. وتتغير شخصية المرء وطباعه وما اعتاد عليه، وهذا أمر شاق يحتاج من الزوجين لجهود مضاعفة تعين على ترتيب الوقت والعادات، والاستفادة من الزمن الثمين دون تقصير في حقوق الله ثم حقوق النفس والزوج والأسرة. الاهتمام بإظهار مشاعر المحبة والمودة والتقارب للزوج، ومحاولة إزالة أي سوء تفاهم حتى لا يعكر جو العبادة في رمضان، وتذكري قول الحبيب محمد -صلى الله عليه وسلم-:

«إذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل : إني صائم» ..

فامنحي زوجك رمضانا مختلفا، وعلاقة زوجية مختلفة بل ورائعة في هذا الشهر الكريم، ولا تبخلي على زوجك بإظهار محبتك يوميًا كما تقدمين له وجبات الطعام اليومية الشهية. إظهار التغيير في البيت بمناسبة رمضان، وخاصة في الأسبوع الأخير من شعبان، وذلك بتغيير نظام أثاث المنزل والاعتناء بالنظافة، ويمكن تعليق الزينات الجميلة والبالونات في الحجرات، وخاصة حجرة الأطفال لإشعار أهل البيت بالاهتمام بالزائر الحبيب وإدخال البهجة على كل أفراد الأسرة من مراعاة الزوجة لزوجها أن تحرص على تهيئة جو العبادة الطيب في بيته، وأن تعينه على العبادة في ذلك الشهر الفضيل ؛ بتجنيبه نفسها نهار رمضان، حرصا على سلامة صومه وصومها، فالزوجة مسئولة عن التحرز من الأحوال التي يقترب فيها منها زوجها أثناء اليوم من رمضان، ولذلك كان لزاماً عليها أن تتجنب التزين له مثلاً، والاقتراب منه إذا كانت تعلم أن زوجها لا يملك نفسه، وأن تهرب منه إذا حاول إفساد صومه بواسطتها.

الخبرة وطول العشرة تعلم الزوجة الحصيفة ما يحب زوجها وما يكره، فهو مثلاً لا يحب أن يحادثه أحد بعد عودته من العمل في رمضان، ويفضل النوم بعيدًا عن ضوضاء الصغار، ويحب هذا الصنف من أصناف الطعام ويكره ذاك، ويحب وجبة السحور في ساعة معينة، فقومي بحقه على أكمل وجه، ووفري له قدر إمكانك السعادة والراحة. تحمل انفعالات الزوج في رمضان التي تنتج من سوء خلقه وضيق نفسه نتيجة التعب والعمل والصيام، مع أنه يجب عليه أن يضبط نفسه، لكن تحمل هذه الأمور التي تصدر عنه من العصبية الزائدة مثلاً أمر – فعلاً - محل تقدير من الكريم الوهاب، ومحل تسجيل من الملائكة الحفظة الكرام، لأجر هذه الزوجة التي تتحمل كل ذلك .

على الزوجة المؤمنة أن تنصح زوجها بعدم التكثير من ألوان الطعام والشراب في هذا الشهر، وخصوصاً أن بعض الأزواج قد لا يهمهم التنويع الكبير في أصناف الأكل، وإنما مصدر التنويع يأتي من المرأة في الغالب، فلابد من تحديد ميزانية تتناسب مع الدخل لرمضان، لا أن ترهق الزوجة زوجها بكثرة المشتريات في هذا الشهر الكريم. الجوع لا يرحم، خصوصا عند الرجال، فهم لا يحتملون الجوع غالبا، وفي هذه الحالة يصبحون ميّالين إلى الشجار، فلا تثيري حفيظته ولا عصبيته، بل توخي الحذر في تعاملاتك معه. فتحضري جيداً لكل يوم من أيام الصيام، وقدمي له الوجبات التي يحبها، وليكن الطعام جاهزاً على المائدة مع حلول موعد الإفطار.

لا تتخميه بالطعام فيتكاسل عن العبادة وتهبط عزيمته، بل ركزي كل يوم على نوع مغذ من الحساء، وطبق آخر قليل الدسم، ليبدأ صلاة التراويح بمعدة خفيفة، وتذكري أن التمور والألبان والعسل تخفف العصبية وتساعد على النوم. المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء. لذلك عليك أن تتفهمي وضعية زوجك المريض جيدا، فالنظام الغذائي لمريض السكر مثلا يختلف تماما عن النظام الغذائي لمريض الضغط، ولا مانع من مرافقه زوجك لطبيبه الخاص للاستفسار عما يناسبه خلال هذا الشهر الكريم، ومن المهم أيضا عدم استثارة شهيه الزوج بإعداد ما لذ وطاب من أصناف قد لا تتناسب مع طبيعة مرضه معتمدة على قوة عزيمته، بل اختارى من أصناف المأكولات ما يتناسب مع جميع أفراد الأسرة، حتى لو اضطر باقي أفراد الأسرة للتنازل قليلا عن بعض الأصناف التي يحبونها في سبيل تجنب المضرة للزوج المريض. انشري روح الإيثار على المائدة وأطعمي أولادك وزوجك بيدك وليفعل الباقون ذلك.

منزلك هو مناط توجيهك الأول، فاحرصي أولاً على أخذ نفسك وتربيتها على الخير، ثم احرصي على من حولك من زوج وأبناء بتذكيرهم بعظم هذا الشهر وحثهم على المحافظة على الصلاة وكثرة قراءة القرآن، وكوني آمرة بالمعروف ناهية عن المنكر في منزلك بالقول الطيب، والكلمة الصادقة، وأتبعي ذلك كله بالدعاء لهم بالهداية. وهذا الشهر فرصة لمراجعة ومناصحة المقصرين والمفرطين فلعل الله عز وجل أن يهدي من حولك، وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» [رواه مسلم]. اتفقي مع زوجك على أن تجلسا في الليلة الأولى من رمضان تتذكرا المعاني السامية حول فضائل رمضان، والذكريات الجميلة المتعلقة بهذا الشهر، وليكن للأولاد نصيب في هذا اللقاء. لا بد من مراعاة إيقاظ زوجك للصلوات، خصوصاً صلاة العصر، وكذلك الفجر لمن ينام متأخراً، ففي رمضان يفوت الناس غالبا صلاة العصر والفجر جماعة أكثر من أي صلاة أخرى، فينبغي عليك -أيتها الأخت المؤمنة - أن تراعي أهل بيتك من الرجال الذين تجب عليهم صلاة الجماعة في المسجد، فإنك راعية في بيت زوجك ومسئولة عن رعيتك، ومن المسئولية حثهم على الصلاة وإيقاظهم لها. عاوني زوجك وأولادك على الاعتكاف, فأعدي لكل واحد حاجياته وتناقشي معهم في ماهية وسيلة إطعامهم؟

ما أجمل أن تقوما بعمرة في هذه الأيام المباركة وخاصة في العشر الأواخر من رمضان وبالأخص ليلة القدر في أحد الأيام الفردية من هذه العشر.

أخيرا لا يفوتك صلة الرحم وخاصة الوالدين، والاهتمام بزيارة والدي الزوج وأسرته وودهم والبر بهم بشكل مادي كهدية أو غيرها مثلاً ؛ فالهدايا من أعظم ما يوطد العلاقة الأسرية ويغني عن كثرة التزاور، لأن ظروف رمضان في الوقت قد لا تساعد على كثرة التزاور فيه، وحتى لا يكون كثرة التزاور فيه على حساب العبادة المقصودة في هذا الشهر الكريم.

خالد سعد النجار



أدهم شرقاوي / وإذا الصُّحف نُشرت

الفالانتاين بين "عنز الشّعيب والتيس الغريب" !

صبيحة اليوم أخذَ قاطنو هذا الكوكب إجازةً طارئةً من ممارسةِ الكراهية ليحتفلوا بعيد الحُبّ، ثمّ يعودونَ سيرتهم الأولى : مدينةُ تُبادُ هنا، وحيٌّ يُسوّى بالأرض هناك ، مدرسةُ تُهدمُ، ومقبرةُ تُشيّدُ، وكأنّ شيئاً لم يكن !

أمّا عن عيدِ الحُبّ، ففيه روايتان تاريخيّتان، تتفقان على الزّمان والمكان، وتختلفان في الأحداث !

فالمكانُ كان روما، والزّمانُ كان العام 207 للميلاد. أمّا عن الأحداثِ فتقولُ الرّوايةِ الأولى أنّ القسيس فالنتينو وقع بحب ابنه الامبراطور كلاوديوس وزنى بها لأنّ إيمانه الكنسيّ يُحرّم عليه الزّواج !

فما كانَ من كلاوديوس إلا أن أعدمه ثأراً لشرفه، وإن كان من بطل لهذه الرواية فهو كلاوديوس لا فالنتينو ، وكان على البشرية أن تحتفل بعيد الشّرف بدل عيد الحُبّ !

أمّا الرّوايةِ الثّانية فتقول أنّ الامبراطوريّة الرّومانيّة زمن كلاوديوس كانتْ ما تزالُ تدين بالوثنيّة، وكانت النصرانيّة ديانة قلّة مضطهدة كحال الإسلام أوّل البعثة في مكة!

وكان كلاوديوس قد منع الزّواج بين الجنود، غير أنّ القسيس فالنتينو كان يعقده لهم سرّاً، فلما علم به كلاوديوس قتله !

وبحسب هذه الرّواية فإنّ فالنتينو بطل حقاً، ويحقُّ للقوم هناك أن يُبجّلوه، ولكن نحن الذين نستورد كل شيء من الإبرة حتى الصاروخ، لماذا علينا أن نستورد العُشّاق أيضاً ؟!

يقولُ المثلُ العاميّ : " عنز الشّعيب ما يحب إلا التّيس الغريب ! "

والمثلُ يُضربُ للزاهد في قومه المفتون بالغرباء ! وحالنا مع عيد الحُبّ حال عنز الشّعيب مع التيس الغريب !

هل خلا تاريخنا من العشّاق حتى نستوردهم ؟!

ماذا عن قيس بن الملوّح وقد جاء يوم عرفة مناجياً ربّه :

تبتُ إليكَ يا رحمنُ من كل ذنب
أمّا عن هوى ليلى فإنّي لا أتوبُ !

ماذا عن ابن بُردٍ يقولُ لحبيبته :

لو كنتُ أعلمُ أنّ الحُبّ يقتلني
لأعددتُ لي قبل أن ألقاكِ أكفاناً

ماذا عن الملك الضليل يقول لفاطمة :

أغرّكِ منّي أنّ حبّكِ قاتلي
وأنّكِ مهما تأمري القلب يفعلِ

ماذا عن جميل يهيمُ ببُثينة، وعن كُثيّر يُجنُّ بعزّة، وعن بني عذرة أرقّ العرب قلوباً، وأحنّهنّ أفئدة، ينام الفارس منهم طريحاً في فراشه ليس فيه مرضٌ إلا الحُبّ !

ماذا عن محمّد صلى الله عليه وسلم وقد كان عنده أقرباء كثر، وأصدقاء مخلصون، وقبيلة كبيرة، ولكنّه يوم نزل عليه الوحي، وأصابه الخوف والبرد، ذهبَ إلى حضن خديجة كأنما يقول لها : أنتِ قبيلتي !

ماذا عنه وقد بلغ الثّانية والسّتين، فيرى نسوةً قد شارفنَ على الثمانين، فيخلع رداءه ليجلسنَ عليه، ويقول لمن حوله يُزيل عنهم دهشتهم : هؤلاء صويحبات خديجة !

ماذا عنه تغار عائشة منها وهي في قبرها، وتقول له: أما زلتَ تذكر خديجة وقد أبدلك الله خيراً منها ؟!

فيقول لها : والله ما أبدلني الله خيراً من خديجة ، هذه امرأة رُزقتُ حبّها !

عندنا من قصص العشق ما إن أردنا أن نجعل من كلّ قصّة عيداً للحُبّ ما كفتْ أيام العام، ولكن عنز الشّعيب ما يحب إلا التيس الغريب !



هل أطفال هذا الزمان أسوأ من غيرهم؟

هل هناك فرق بين أطفال هذا الزمان وبين مَن سبقهم؟
هل أطفال هذا الزمان أسوأ من غيرهم؟

الطفل هو الطفل في كل زمان ومكان، وتظل هناك صفات مشتركة بين الأطفال، وأيضًا هناك مساحة يختلف فيها الأطفال من جيل لآخر، وهذا أمر طبيعي مع اختلاف طبيعة الأسر، ووسائل الإعلام والتعليم، والتغير الثقافي بين البيئات والأجيال.

والمتأمل لسرعة التغيير في السنوات الأخيرة، يلحظ تغيرًا مصاحبًا لسلوك الأطفال، وهذه التغيرات لا تخلو من مميزات وتفوُّق لصالح أطفال هذا الزمان على من سبقهم، وكذلك إخفاق في بعض المهارات والجوانب الشخصية، لكن اللافت للانتباه على الصعيد السلبي أن طفل هذا الزمان يمكن أن يوصف بالآتي:

- الميل إلى الدَّعَة، والرغبة في الراحة وعدم بذل المجهود.
- عدم الجدية والمثابرة على الأعمال.
- الاعتمادية وعدم تحمل المسؤولية.
- عدم القدرة على تأجيل الرغبات والإلحاح الزائد.
- كثرة التطلعات والطلبات وعدم الرضا.
- ضعف في المهارات والألعاب الحركية؛ مثل: كرة القدم، والدراجات.
- الملل وكثرة الشكوى.

وخطورة هذه المشكلات أنها باتت صفة لقطاع ليس صغيرًا من الأطفال في المرحلة المتوسطة من سن السادسة إلى الثانية عشرة، ولم نكن نسمع عن هذه الصفات في الأجيال السابقة بهذه القوة، وأؤكد أنه ليس الطفل عندي موضع اتهام، لكنهم اليوم في حاجة ماسة إلى تعلم مهارات وقيم؛ مثل: الاستغناء، وكبح جماح النفس، والانضباط، والقدرة على الترك؛ ليستطيعوا التغلب على هذه الصفات.

ومما يزيد الأمر خطورة أن هذه الصفات مِفتاح للشر؛ فقد رصد أستاذ علم النفس بجامعة فلوريدا (د/ ألان لانج) سمات الشخصية الإدمانية التي تعد أكثر عرضة للإدمان؛ من بين هذه السمات:

- صعوبة تأجيل الإشباع، فعندما يشعر بالرغبة في أمر؛ كالأكل أو الراحة، فإنه لا يستطيع تأجيل ذلك.
- الميل إلى السلوك الاندفاعي، وعدم التفكير والتروي.

وكما هو ملاحظ أن هناك تشابهًا بين هذه السمات، وبين ما أشرنا إليه من قبل عن طبيعة أطفال هذا الزمان، لكن ما العمل لمعالجة هذه الصفات، وتفادي إخراج أطفال على هذا النحو؟

يتفق علماء التربية أن البيت والأسرة هي مصدر أسعد اللحظات وأسوئها، وكذلك مصنع المهارات، فهذه بعض الإشارات التي تعين على تعليم أبنائنا وتدريبهم؛ لمعالجة هذه المشكلات والتحلي بتلك المهارات التي ذكرنا:

1. ترك سعادة عاجلة لسعادة مؤجلة مهارةٌ فارقة في حياة المرء، ويجمع عليها الناجحون على اختلاف أديانهم وثقافتهم، كما أنها جوهر الالتزام والتدين، لكن هناك فرق بين الترك والحرمان:

- الحرمان يُفرض على الطفل، ويكون في الاحتياجات الأساسية التي لا يُستحب فيها المنع.
- الترك يكون برغبة وإعانة وفهم من الطفل؛ لرؤية نفع أكبر سيحصل عليه باستغنائه.

2. المسؤولية تصنع الفارق، فكل تدليل يتلاقاه الطفل، يُفسد انضباطه ويزيد تعلقه وعجزه؛ لهذا تحتاج أن تحدد لطفلك بعض المهام والمسؤوليات - على الأقل مسؤولياته الخاصة - فإذا كانت الأم تلبس طفلها، وتُؤكله، وتمشط شعره، مع أنه يقدر على فعل ذلك - فهذه أول بذور العجز والتعلق بالغير.

3. غياب القوانين والضوابط الواضحة في الأسرة يساعد على إنتاج شخصية غير مسؤولة، وليس المطلوب أن يتحول البيت إلى ثُكْنة عسكرية من كثرة القوانين، إنما المطلوب قوانين قليلة محددة، تضبط المنع، وتحدد الحقوق والواجبات.

4. أداؤه العبادات يساعد على الاستغناء والمثابرة؛ فمثلًا: أداء الصلاة على وقتها يدرب على ترك المحبوبات، كذلك الصوم والمواظبة على الأذكار، فتدريب الطفل على ذلك باب عظيم لقوة الإرادة والترك، وهذا يحتاج منك إلى تحبيب العبادات إليه.

وللأسف، فإن الأطفال في بعض الحالات يربطون خطأً بين أداء أهلهم للعبادات، وبين سلوكهم؛ بمعنى: قد لا يهتم الطفل ببعض الطاعات؛ ليس لأنه لم يجربها أو كره ممارستها، لكنه قد يربط مثلاً بين غضب الأم وانفعالها، وبين مواظبتها على الصلاة، فربما يترك هذه العبادة الجليلة؛ بسبب ما يجد من حدة وإيذاء نفسي ومعنوي من أمه.

هل أطفال هذا الزمان أسوأ من غيرهم؟

5. غياب الأب قد يُولِّد الرُّعونة وعدم الانضباط؛ فالوالد هو أول قدوة تلمحها العين وتتأثر بها، فإعطاء الأولاد وقتًا للمصاحبة والمعايشة هو أقصر وأعمق طريق لبناء القيم، وقد يكون الأب حاضرًا لكنه غائبٌ تربويًا؛ فلا يورث قيمة، ولا يشبع احتياجًا، ولا يعدل سلوكًا؛ فالتربية معايشة قبل أي شيء.

6. غياب العقاب المتزن، ودفع الوالدين لثمن الأخطاء بالنيابة عن الطفل، يفسد أيما إفساد، فإذا امتنع طفلك عن كتابة واجباته، فلا تكتبها له، أو إذا أخطأ مع معلمه، فلا تعتذر أنت، وإذا أسقط كوبًا، فلا تمسح أنت مكانه، بل يدفع ثمن أخطائه أو جزءًا من الثمن على الأقل.

7. مشاهدة الإعلانات التليفزيونية بما تحوي من مشتهيات، تزيد من التعلق والطمع، وتضعف الاستغناء حتى لدى الكبار؛ قال تعالى: [وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ] [طه: 131].
قديمًا كنا نشاهد في الإعلانات ما نجده في المحلات ونشتريه على الحقيقة، لكن اليوم الطفل يشاهد مأكولات ومشروبات ومدن الملاهي، ولا يراها متاحة أمامه غالبًا؛ فيطلب كثيرًا، ولا يرضى بما يملك ويُعطَى.

8. تدريب الطفل على تقبل الهزائم في المسابقات الصغيرة التي نجريها معهم في البيت أو في تجمعنا، وعدم التحايل لرفضها أو الخلط بين ذاته وأخطائه؛ ففشل الطفل في موقف لا يعني وصفه بالفشل.

9. لا تنسَ أن هذه التوجيهات ليست مجرد نصائح تُقرأ كغيرها، وإنما هي توجيهات لتزيد من الجدية والمثابرة، وتقلل من الاعتمادية وعدم الرضا، وهذا يحتاج منك إلى تحويلها إلى برنامج تطبيقي، أو قراءتها بتمهل وتطبيق ما هو أنسب لك ولطفلك.

10. التهديد بتعليم الطفل صنعة أو مهنة يدوية، يجعل الطفل ينظر إلى الأعمال التي تحتاج جهدًا ومشقة نظرة دونية، ويحب الدعة والكسل، وعلى النقيض، فتعليمه صنعة وتدريبه عليها، يزيد من نشاطه وفاعليته، وقدرته على التحمل، وتنمية مهاراته الحركية والعقلية.

11. الانسحاب بتدرج من حياة الطفل أحد أهم صفات المربي الناضج؛ فتعلق الطفل الزائد وعدم القدرة على أخذ قرار بنفسه يعد خطرًا، وهذه صفة عزيزة الوجود، والواقع أنه في مجتمعاتنا يَعتبر المربي نفسه مسؤولًا عن التحكم في كل كبيرة وصغيرة، ويعد هذا نجاحًا، حتى إنه يختار لأبنائه مجال دراستهم وزوجاتهم وأسماء أبنائهم، وهذا في الحقيقة احتلال نفسي، يضعف من شخصية الأبناء، ويعزز العجز والشعور بالدونية.

12. الاستجابة لكل طلبات الطفل: فالتربية بالمنع قد يفرط الوالدين فيها بدعوى الحب؛ فيظن أن الحب معناه أن تستجيب لكل طلبات ولدك؛ فيخرج طفلًا مدللًا يشقى بنفسه وهواه.

13. التدرج في تأجيل الرغبات؛ حتى يصل الطفل إلى القدرة على التحكم في مشتهياته، فإذا طلب شراء مشتهياته البسيطة، قلنا له: "بعد ربع ساعة نشتريها لك"، حتى تصل معه في شراء لعبة يطلبها إلى يومين أو أسبوع، على أن يكون هذا التأجيل لسبب وجيه أمامه، ويظهر بلا تعنت، وأن تستجيب في وعدك بالشراء بعد الفترة المحددة، فتدريب أولادك على التأجيل والاستغناء من أهم واجباتك وأدوارك.

14. المواقف البسيطة التي تحدث أثناء اليوم لها أثر عميق مع تكرارها، وتثبيت الاستجابة الخاطئة التي تدعم التدليل وعدم الانضباط؛ مثلًا: أن يعترض الطفل على طعام هو في الأصل يأكله، ويطلب أن يُصنع له طعامًا جديدًا وتستجيب الأم، أو نسكت على خطأ فيه تجاوز على أحد الوالدين؛ بسبب وجود ضيف مثلًا، فالمطلوب أن ندرك أن السلوك ابن الاستجابة؛ فاستجابة الأم بصنع طعام جديد يثبِّت خُلق الاعتراض والتدليل وهكذا.

15. غياب التحديات والنيابة عنه في كل تحدٍّ: المطلوب منا تدريب أبنائنا على مواجهة المواقف بمفردهم بالتدرج، فإذا سقط الطفل فالأفضل أن يُترك يقوم بنفسه ما دام يستطيع ذلك، والقاعدة العامة: كل ما استطاع فعله وحده، فلا تفعله نيابة عنه؛ فمثلًا: يشكو من صديق له في المدرسة، بدلًا من ذهابك معه، أرشده إلى الدخول إلى المدير وحده أو إلى المسؤول في المدرسة، والمطالبة بحقه.
اللهم ربِّ لنا أولادنا، وعافنا من تعلق القلب بغيرك.

أحمد الكودي



أطفال سوريا يتبرعون لأطفال فلسطين



طفل ينصر أمة

آيات محمد بربري

نُردد كثيرًا ونتمنى أن يرزُقنا الله طفلاً ينصُر دينه وتُنصر به الأمةُ، لكننا لم نبذل مجهودًا للتفكير في الخطوات التي يجب علينا الأخذ بها، أو ما الفائدة من تحميل الطفل مسؤولية حمل الدين؟ ولماذا لا نتركه يتمتع بحياته ويُحقق نجاحاته الشخصية وأحلامنا الخاصة به؟!

مع أنه لا يخفى على عاقل أنْ لا سبيل لإعادة الأمجاد والتمكين لدين الله إلا بالأجيال القادمة، وإن من أكبر أبواب عملك لدين هو زيادة وعيك بنفسك وبناء بيت مسلم صحيح، وتربية جيل متوازن وصالح، يُغير الله بهم حال الأمة، وإن سورة كاملة في القرآن محورها الرئيس هو أهمية توريث الدين للذرية كما نستفيد من سورة مريم:

فزكريا عليه السلام لما طلب من الله الولد لم يكُن هدفه أن يتمتع به أو يُعينه في كبره وفقط، لكن ليحمل همّ الدين أيضًا.

وامرأة عمران عندما نذرت ما في بطنها محررًا لله، فجاءت مريم عليها السلام هبةً من الله لأمها، وكانت خادمةً لدين الله، فأخرج الله من بطنها نبيًا مباركًا هو عيسى عليه السلام.

وإبراهيم عليه السلام، وصد أبيه عن دعوته ورفضه لدين الحق ولدعوته إلى الله، فأخلف الله عليه وعوّضه خيرًا، فجعل مِن نسله أنبياءَ مكرمين: إسحاق ويعقوب عليهما السلام.

والأنبياء جميعًا عليهم السلام، يورّثون الدين والعلم والوصاية به لكل مَن حولهم في أشد لحظاتهم، لتصل الرسالة جيلاً بعد جيل، فوجودنا في الدنيا لغاية وهدف، وهو عبادة الله بحق وتوريث الدين لذريّتنا وأطفالنا؛ ليُتموا الرسالة من بعدنا، وينصروا أمتهم من الضلال والضياع!

فمن هذا المنطلق سنتناول بإذن الله في سلسلة "طفل ينصر أمّة" من بداية النية في الزواج إلى أن يصبح الطفل شابًا يافعًا، يتسلم الرسالة من خلفنا، لعل الله يجعل هذه الكلمات سببًا في بناء جيل صالح.

1. تربية الأطفال تبدأ من قبل الزواج، أو لو شئت فقل: مِن نيّتك في الزواج؛ فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إنّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى..."، فمن تزوّج من أجل أن يُتم دورة حياته، أو ليسلم من المجتمع، سينال غرضه، لكن سيقف وقتما يشاء الله ويقف مَن بعده زرعه، ومن كان نيّته من الزواج تأسيس بيت يُذكر فيه الله، وتكثير عدد المسلمين، وذرية صالحة تنفع دينهم وأُمتهم، فزرعه مُمتد ليوم الدين!

طفل ينصر أمة

2. بعد النية يأتي الجزء الأهم وهو الاختيار للرجل أو المرأة، فَلَو علِم كل منهم أن اختيارهم ليس لأنفسهم فقط بل لأبنائهم، وإن مِن برِّهم بهم هو حسن اختيارهم لشريكهم في رحلتهم؛ لأنه كلَّما اتفق الزوجان على هدف ورؤية واحدة، وكانوا خير قدوة لأولادهم بأفعالهم قبل أقوالهم، صلحت الذرية، وإن كان هناك خلل في أحدهم، كان الأمر أكثرَ صعوبة!

3. التأهيل النفسي وزيادة الوعي والتغير للأفضل والتوازن، فالطفل يرى الحياة من خلالنا وتتولد قناعاته ومعتقداته ومبادئه على أيدينا، فإن كان الأهل يعانون من خلال ما، فسينتقل لأطفالهم لا محالة من خلال معاملتهم وتنشئتهم له!

4. ذكر الله عند إتيان المرأة؛ فعن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا)؛ رواه البخاري ومسلم.

وعن فائدتها للمولود، فالشيطان لا يُسلط على الولد ببركة التسمية، أو أنه لا يضره في بدنه، وهي من أسباب عصمة المولود من الشيطان!

5. التكلم مع الجنين أثناء الحمل، فقد أثبتت الدراسات أن حاسة السمع تتكون من أوائل الحواس للجنين، ويبدأ بالسماع من الشهر الرابع، ويُميزها ويُخزن الأكثر تكرارًا في الشهر السابع، وأجريت أبحاث على سماع الجنين أصوات معينة، وتشغلها له بعد الولادة، ولاحظوا هدوء الأطفال ورضاعتهم من الأم بنسبة أكبر ونومهم، واللافت هو مهارتهم في تقليد الصوت وتعلُّمه، فمن أهم المراحل التي يبث فيه الأهل لجنينهم رسائلهم له وأهدافهم منه، وحبهم وربطه بكتاب الله، هي مرحلة حَمْله!

6. تقوى الله في الأقوال والأفعال، وتحرِّي اكتساب المال الحلال.

7. حسن اختيار اسمه؛ ليقتدي به ونذكره به إذا ضلَّ، والبعد عن الأسماء التي لا معنى لها، أو تسبِّب له حرجًا عند كبره!

8. تحديد الهدف من الذرية، والاتفاق على منهجية مُوحدة بين الأب والأم لتربية الأبناء، وتقسيم المهام بينهم، فعملية التربية ليست قائمة على شخص واحد بعينه، وكلما اشترك الأهل فيها - من خلال دوره - جاء الطفل سويًا متوازنًا.

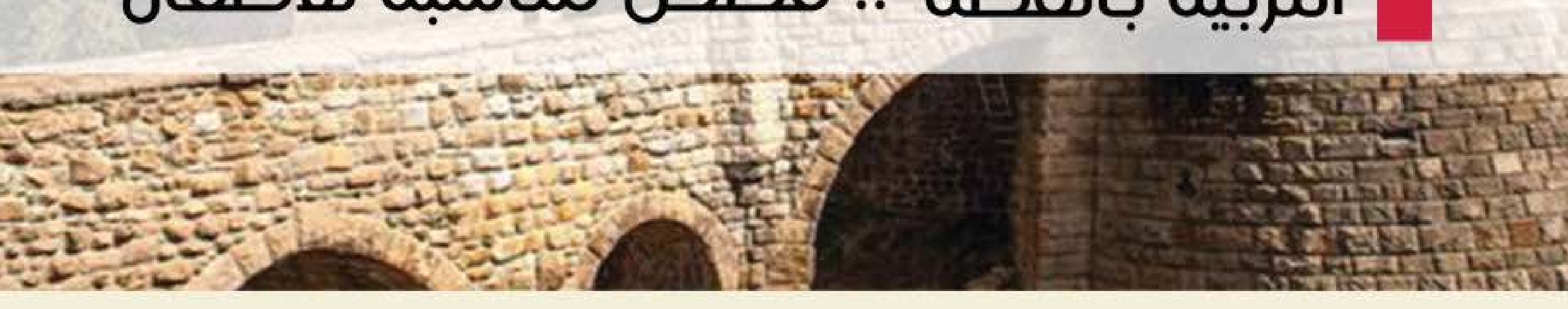
9. التعلم والتوعية، فلكل جيل عوامله المختلفة عن الجيل الآخر، فكلما كان الأهل مُلمين بوسائل التربية الحديثة، وأخذوا منها ما يوافق دينهم وهدفهم، ساعدوا أنفسهم وطفلهم على تربيته بشكل واقعي يُعينه على إصلاح مجتمعة الذي يحيا فيه.

10. وأخيرًا كثرة الدعاء قبلَ الزواج وأثناءه بصلاح النفس والذرية، وأن يرزقك الله من ينصرون دينه في مشارق الأرض ومغاربها.



كانت والدة ابن تيمية تقول لابنها:
"يا ولدي، إن غاية رضائي عليك، بقدر ما تقدِّمه للإسلام والمسلمين".

الشيخ: محمد صالح المنجد



التربية بالقصة .. قصص مناسبة للأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلال النظر إلى الواقع المؤلم يتبين لنا مدى أهمية التربية كعامل أساسيّ في تنشئة جيل يعمل لخدمة الأمة، ويدفعها نحو العزة والرفعة، ويسمو بها نحو القمة، وعندما نتأمل الواقع جيداً، وننظر بشفافية أكثر؛ يتضح لنا أن البذور إذا عُني بها خرج الزرع طيبا، فكذلك الطفولة إذا عُني بها خرج لنا جيلاً صالحاً.

وهنا وعند تأمل القرآن الكريم والسنة المطهرة يتبادر لنا سؤال مهم وهو:

هل من الممكن أن يتربى هؤلاء الأطفال من خلال القرآن والسنة وهل يمكن استثمار قصص القرآن أو السنة في هذا المشروع الضخم؟؟؟

للإجابة على هذا السؤال نقول:

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

فلاشك أن القرآن الكريم والسنة المطهرة كفيلان بأن يكونا أداة عظيمة في تربية الجيل وإرشاده نحو كل جليل وهذا من المسلمات عند كل مسلم حيث يقول الله تبارك وتعالى:(ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ) (البقرة:2) .

• وفي ظل البيئة السيئة التي ولدها التأثر بالغرب وسيطرت وسائله الإعلامية المختلفة على بيوت المسلمين وانهماك الوالدين في الأعمال المختلفة كاضطرار بعض الأسر لخروج الأم للعمل وقد يعمل الأب عملاً إضافياً أصبح الآباء بعيدون عن تربية أبنائهم وإذا جلسوا معهم إما أن يكونوا معكري المزاج فلا يجد الأولاد سوى الصراخ والعويل دون كلمة حانية أو بسمة رفيقة أو مداعبة رقيقة ويظن الأب أو الأم أن التوبيخ والنهر هو الطريقة المثلى للتربية بل قد يكون أصلاً لا يعرف سوى هذه الطريقة.

• وكم نسمع من بعض الناصحين اضرب ولدك يصبح مؤدبا!

[اشخط .. أزعق .. زعّق .. كشر .. برطم ..] ستكون النتيجة ولداً مهذباً صالحاً وهذا خطأ كبير في التربية فالتأديب بتعليق العصا ليراه أهل البيت من السنة ولكن أن يكون الوحيد فهذا أمر مرفوض.

• يجب أن تكون أساليب التربية مستفادة من الوحي العظيم الكتاب والسنة فهذه الشريعة جاءت بكل ما يصلح به البشر شؤونهم ، ومن تلك الأساليب المستقاة منها تربية الأبناء بل المجتمع بالقصة فالتربية بالقصة وتوصيل المعنى بالإحساس وتحقيق الهدف بالمثال من أفضل الأساليب وأكثرها نجاحاً وأنجعها نتيجة إن شاء الله.

فنحن نجد بأن الموعظة بالقصة تكون مؤثرة وبليغة في نفس الطفل، وكلما كان القاصّ ذا أسلوب متميز جذاب؛ استطاع شد انتباه الطفل والتأثير فيه؛ وذلك لما للقصة من أثر في نفس قارئها أو سامعها، ولما تتميز به النفس البشرية من ميل إلى تتبع المواقف والأحداث رغبة في معرفة النهاية التي تختم بها أي قصة، وذلك في شوق ولهفة.

فممَا لا شكّ فيه أنّ القصة المحكمة الدقيقة تطرق السامع بشغف، وتنفذ إلى النفس البشرية بسهولة ويسر... ولذا كان الأسلوب القصصي أجدى نفعاً وأكثر فائدة؛ فالقصة أمر محبب للناس، وتترك أثرها في النفوس والمعهود حتى في حياة الطفولة أن يميلَ الطفل إلى سماع الحكاية، ويصغي إلى رواية القصة...

هذه الظاهرة الفطرية ينبغي للمربّين أن يفيدوا مِنها في مجالات التعليم خاصة وأن إعلامنا أجرم عندما جعل من العاهرة بطلة ومن العاهر بطلا، وإعلامنا أجرم كثيرا في حق أبنائنا فلم يترك عاهرة إلا وصورها وعقد معها لقاء.

لذلك لابد أن يربط الولد بأنبياء الله عز وجل: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)(الأنعام: من الآية90) وبرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)(الأحزاب: من الآية21)

وتربيتهم على ما كان عليه صحابة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن التشبه بالكرام فلاح

والقصة خير وسيلة للوصول إلى ذلك ولهذا كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كثيراً ما يقص على أصحابه قصص السابقين للعظة والاعتبار وقد كان ما يحكيه مقدّماً بقوله: " كان فيمن قبلكم " ثم يقص صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على مسامعهم القصة وما انتهت إليه.

لقد كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتمثل منهجاً ربانياً (فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)(الأعراف: من الآية176).

وتلك القصص كانت قصصاً تتميز بالواقعية والصدق، لأنها تهدف إلى تربية النفوس وتهذيبها، وليس لمجرد التسلية والإمتاع حيث كان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يأخذون من كل قصة العظة والعبرة، كما يخرجون منها بدرس تربوي سلوكي مستفاد ينفعه وينفع من بعدهم في الدارين: في دار الدنيا والآخرة.

• ولكن هل الإعلام الموجه للطفل عموماً استفاد من هذا الأسلوب " التربية بالقصة " لتحصيل أسباب تربوية أم أنه إعلام هدّام أو سلبي على أقل وصف ؟ للأسف كثيرٌ منه سلبي فالقصص التي تعرض في أفلام الكرتون فيها محاذير ومنكرات عديدة منها :

-1 قصص تثير الفزع والرعب والرهبة

القصص التي يغلب عليها طيف الفزع والرهبة، تترك في الذائقة اشتياقاً ممزوجاً بالجزع، وفي النفس جبناً وعقداً، وأمثال ذلك: قصص (أمنا الغولة، وقصص المردة، والعفاريت) هذه القصص تهدم الشخصية، وتقتل الحس الفكري لدى الطفل، ولا تؤسس الطفل الشجاع، ولكنها تؤسس الطفل الجبان المتخاذل، الذي يتملك الخوف من فرائسه.

فالطفل يظل معايش الفكرة حتى بعد الانصراف، من لحظة المعايشة الفكرية للقصة، يتخيل بالفعل أن هناك عفاريت تحاصره بالظلام، وأن

التربية بالقصة .. قصص مناسبة للأطفال

هناك (أمنا الغولة عند البئر) إلخ...، ولو نظر كل منا لنفسه، لوجد أنه لا يزال يعيش بوجدانه قصصاً قرأها في صباه، فيجب أن نؤسس الطفل على الشجاعة، لكي نبني أمة شجاعة، لا أن نؤسس الطفل على الجبن فنبني أمة ضعيفة.

-2 القصص الشعبية التي تحتوي على مواقف منافية للأخلاق:

وأمثلة ذلك: قصص (طرزان- وسوبرمان- والجاسوسية)، التي لا تحتوي على قيم إنسانية أو أخلاقية ، بقدر ما تمجد العنف كوسيلة لحل المشاكل، وتجعل القوة البدنية، هي العامل الأقوى في حسم المواقف.

مثال: طرح شخصية (طرزان)، الذي تربى بين الحيوانات، ولا يعرف وسيلة لحل مشاكله إلا بالقوة البدنية، هذه الفكرة تسقط سلوك الطفل العقلاني، إلى السلوك العدواني، دون استخدام العقل، فيجب طرح قصص تدرب الناشئة على حل المشاكل بإحلال العقل محل القوة.

-3 قصص تثير العطف على قوى الشر أو تمجيدها:

القصص، التي تثير العطف على قوى الشر، وتمجده مثل انتصار الشر على الخير،.. الظالم على المظلوم...الشرير على الشرطي.

ويطرحونها بحجة أنهم يكشفون السلوك الخاطئ للطفل كمن يكذب على أولاده ثم يقول هذا كذب أبيض وفي الحقيقة الولد يتربى على الكذب فليس هناك كذب أبيض ولا أسود ، أما عن إثارة العطف على قوى الشر والانتصار له في النهاية قد تجعل الولد يسلك السلوك الخاطئ ، ليبقى ضمن طائفة الأقوياء المنتصرين.

مثال ذلك:(قصص الرجل الخارق، وسوبر مان، الرجل الحديدي ، جلاندايزر)

-4 قصص تعيب الآخرين وتسخر منهم:

القصص القائمة على السخرية من الآخرين وتدبير المقالب لهم وإيقاع الأذى بهم، منها السخرية من علة المعاق أو عيب خلقي في نطق البعض وتدبير المقالب للكبير مثلاً وإيقاع الأذى بالأعمى، بإيقاعه في فخ ما أو غيرها، دون تعظيم الأثر الواقع على المخطئ أو مدبر المقلب، ومن الأمثلة الشهيرة لهذا الفكر الخاطئ تربوياً: الأفلام المتحركة في قصة " توم وجيري " ، وهذه القصة رغم ما بلغته من شهرة جماهيرية لدى الأجيال إلا أنها فاسدة تربوياً، ترسّب هذه الأفلام في وعي الطفل نمطاً سلوكياً خاطئاً، يقلده الطفل ويتمثل به ليحقق ذات المتعة والشقاوة الفكرية على من حوله، ويحس بالتفوق على الآخرين، وكذلك تلك الأفلام التي تسخر من الأسود وتؤدي إلى نبذ الجنس الآخر الأسود فهذا يرسب الضغينة والحقد في نفوس الأطفال، ويؤسس التفرقة والتشرذم لا الوحدة والتآلف.

فتلك مقتطفات من واقع القصص المقدمة للأطفال والتي كان يفترض أن تكون تربوية.

ربما يقول البعض إن القصص المناسب طرحها للأطفال قليلة وغير مفيدة وهذا كلام غير صحيح ففي الكتاب والسنة الكثير من القصص المفيد وكل قصص الكتاب والسنة مفيد.

فمن القصص المناسبة للأطفال والتي سنتاول بعضها:



1. قصة يونس في بطن الحوت
2. قصة أبي هريرة مع الشيطان
3. قصة خشبة المقترض
4. قصة الثلاثة أصحاب الغار
5. قصة أصحاب الأخدود
6. قصة أنس مع سر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
7. قصة عبد الله بن عمر مع الراعي .. " قل له أكلها الذئب "
8. قصة أم موسى
9. قصة عمر واللبن
10. قصة يوسف
11. قصة معاذ ومعوذ
12. قصة القُبّرة
13. قصة الجمل
14. قصة صاحبة الوشاح " ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا "
15. قصة ابن عمر والنخل.

وإليك بعضاً منها مع بيان لكيفية الاستفادة منها وتطبيقها على الواقع ؟

قصة الثلاثة أصحاب الغار

روى البخاري في صحيحه عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنْ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمْ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ - شرب العشي - قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا [فَكرِهتُ أنْ أُوقِظَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ - الصِّيَاح بِبُكَاء بِسَبَبِ الجوع - عِنْدَ رِجْلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ] حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ [كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ] فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنْ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي [فَقَالَتْ لَا تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا] فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ [قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ] فَتَحَرَّجْتُ مِنْ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا [فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا] وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ [فَفَرَجَ عَنْهُمْ الثُّلُثَيْنِ]

غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ (أَيْ : ثَمَنَه) غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنْ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئُ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ .

الفوائد من هذه القصة :
قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) ، قال قتادة : تقربوا إليه بطاعته ، والعمل بما يرضيه .

1. الأعمال الصالحة وقت الرخاء يستفيد منها الإنسان وقت الشدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله في الرخاء ، يعرفك في الشدة) .
2. يجب على المسلم أن يلجأ إلى الله وحده دائماً بالدعاء وخاصة حين نزول الشدائد ، ومن الشرك الأكبر دعاء الأموات الغائبين ، قال الله تعالى : (وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ) - الظالمين : المشركين .
3. مشروعية التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة ، وهي نافعة ومفيدة ، ولا سيما عند الشدة ، وعدم مشروعية التوسل بالذوات والجاه .
4. حب الله مقدم على حب ما تهوى النفوس من الشهوات .
5. من ترك الزنى والفجور خوفاً من المولى نجاه الله من البلوى .
6. من حفظ حقوق العمال حفظه الله وقت الشدة ، ونجاه من المحنة .
7. الدعاء إلى الله مع التوسل بالعمل الصالح يفتت الصخور .
8. بر الوالدين وإكرامهما على الزوجة والأولاد .
9. حق الأجير يحفظ له ، ولا يجوز تأخيره ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه) .
10. استحباب تنمية مال الأجير الذي ترك حقه ، وهو عمل جليل ، وهو من حق الأجير .
11. شرع من قبلنا هو شرع لنا إذا أخبر به الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه وسلم على طريق المدح ، ولم يثبت نسخه ، وهذه القصة قصها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدح هؤلاء النفر الثلاثة لنقتدي بهم في عملهم .
12. طلب الإخلاص في العمل حيث قال كل واحد (اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه) .
13. إثبات الوجه لله سبحانه من غير تشبيه ، قال الله تعالى : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) .

قصة خشبة المقترض

وهذه قصة خشبة المقترض الأمين فلننظر كيف يمكن أن نربي أبنائنا على الأمانة ورد الأمانة من خلال سرد القصص ؟
روى البخاري رحمه الله في صحيحه : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ [فِي رِوَايَةِ أَبِي سَلَمَةَ " أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يُسْلِفُ النَّاس إِذَا أَتَاهُ الرَّجُل بِكَفِيلٍ " وفي رواية بها مجهول أنه النجاشي]
فَقَالَ ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ فَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ فَأْتِنِي بِالْكَفِيلِ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا قَالَ صَدَقْتَ [فَقَالَ " سُبْحَان اللَّه نَعَمْ "] .
رضي بكفالة الله, مما يدل على إيمان صاحب الدين , وثقته بالله عز وجل .
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ [أَيْ الْأَلْف دِينَار] إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى .
فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ [وَفِي رِوَايَة : فَرَكِبَ الرَّجُل الْبَحْر بِالْمَالِ يَتَّجِر فِيهِ فَقَدَّرَ اللَّه أَنْ حَلَّ الْأَجَل وَارْتَجَّ الْبَحْر بَيْنهمَا]
ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا [زَادَ فِي رِوَايَة أَبِي سَلَمَة " وَغَدَا رَبّ الْمَال إِلَى السَّاحِل يَسْأَل عَنْهُ وَيَقُول : اللَّهُمَّ اُخْلُفْنِي وَإِنَّمَا أَعْطَيْت لَك "]
فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا [أَيْ حَفَرَهَا , وَفِي رِوَايَة " فَنَجَرَ خَشَبَة "] . فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ [وجاء في حديث آخر " فَعَمِلَ تَابُوتًا وَجَعَلَ فِيهِ الْأَلْف]
ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا [قَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَيْ سَوَّى مَوْضِع النَّقْر وَأَصْلَحَهُ , وَهُوَ مِنْ تَزْجِيج الْحَوَاجِب وَهُوَ حَذْف زَوَائِد الشَّعْر , وَيَحْتَمِل أَنْ يَكُون مَأْخُوذًا مِنْ الزَّجّ وَهُوَ النَّصْل كَأَنْ يَكُون النَّقْر فِي طَرَف الْخَشَبَة فَشَدَّ عَلَيْهِ زُجًّا لِيُمْسِكهُ وَيَحْفَظ مَا فِيهِ , وَقَالَ عِيَاض : مَعْنَاهُ سَمَّرَهَا بِمَسَامِير كَالزُّجِّ , أَوْ حَشَى شُقُوق لِصَاقِهَا بِشَيْءٍ وَرَقَعَهُ بِالزُّجِّ , وَقَالَ اِبْن التِّين : مَعْنَاهُ أَصْلَحَ مَوْضِع النَّقْر]
ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فُلَانًا [يعني كما جاء في رواية أخرى " اسْتَسْلَفْت مِنْ فُلَان "] أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَرَضِيَ بِكَ [وفي رواية " فَرَضِيَ بِهِ "]
وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِيَ بِكَ وَأَنِّي جَهَدْتُ
أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا [وَزَادَ فِي حَدِيث " فَقَالَ اللَّهُمَّ أَدِّ حَمَالَتك "]
فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ [أَيْ دَخَلَتْ فِي الْبَحْر]
رماها وهو واثق بالله , متوكل عليه , مطمئن أنه استودعها من لا تضيع عنده الودائع .
ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا [قَطَعَهَا بِالْمِنْشَار] وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ (وَجَدَ الْمَال) فِي رِوَايَة النَّسَائِيّ " فَلَمَّا كَسَرَهَا " وَفِي رِوَايَة أَبِي سَلَمَة " وَغَدَا رَبّ الْمَال يَسْأَل عَنْ صَاحِبه كَمَا كَانَ يَسْأَل فَيَجِد الْخَشَبَة فَيَحْمِلهَا إِلَى أَهْله فَقَالَ : أَوْقِدُوا هَذِهِ , فَكَسَرُوهَا فَانْتَثَرَتْ الدَّنَانِير مِنْهَا وَالصَّحِيفَة , فَقَرَأَهَا وَعَرَفَ " .
قَالَ صلى الله عليه وسلم : ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ قَالَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا .
قَوْله : (وَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ الدِّينَار رَاشِدًا) وفي حديث آخر " قَدْ أَدَّى اللَّه عَنْك , وَقَدْ بَلَغَنَا الْأَلْف فِي التَّابُوت , فَأَمْسِكْ عَلَيْك أَلْفك "

يعني لما تيسرت للمدين العودة إلى بلده ,جاء بسرعة إلى صاحب الدين , ومعه ألف دينار أخرى , خوفا منه أن تكون الألف الأولى لم تصل إليه , فبدأ يبين عذره وأسباب تأخره عن الموعد , فأخبره الدائن بأن الله عز وجل الذي جعله الرجل شاهده وكفيله , قد أدى عنه دينه في موعده المحدد .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ مِرَاؤُنَا وَلَغَطُنَا , أَيُّهُمَا آمَنُ " ؟

وَفِي الحديث من الفوائد:

- فَضْلُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَأَنَّ مَنْ صَحَّ تَوَكُّلُه تَكَفَّلَ اللَّهُ بِنَصْرِهِ وَعَوْنِه .فما أحوج الإنسان في زمن طغت فيه المادة , وتعلق الناس فيه بالأسباب إلا من رحم الله, إلى أن يجدد في نفسه قضية الثقة بالله , والاعتماد عليه في قضاء الحوائج , وتفريج الكروب , فقد يتعلق العبد بالأسباب , ويركن إليها , وينسى مسبب الأسباب الذي بيده مقاليد الأمور , وخزائن السماوات والأرض , ولذلك نجد أن الله عز وجل يبين في كثير من المواضع في كتابه هذه القضية , كما في قوله تعالى : {وكفى بالله شهيدا} (الفتح 28) , وقوله : {وكفى بالله وكيلا } (الأحزاب 3) , وقوله : { أليس الله بكاف عبده } (الزمر 36) , كل ذلك من أجل ترسيخ هذا المعنى في النفوس , وعدم نسيانه في زحمة الحياة , وجاءتنا السنة بقصة هذين الرجلين من الأمم السابقة , اللذين ضربا أروع الأمثلة لهذا المعنى .
- إن هذه القصة تدل على عظيم لطف الله وحفظه , وكفايته لعبده إذا توكل عليه وفوض الأمر إليه , وأثر التوكل على الله في قضاء الحاجات , فالذي يجب على الإنسان أن يحسن الظن بربه على الدوام , وفي جميع الأحوال , والله عز وجل عند ظن العبد به , فإن ظن به الخير كان الله له بكل خير أسرع , وإن ظن به غير ذلك فقد ظن بربه ظن السوء .
- إذا بلغ العبد الغاية من الزهد ، أخرجه ذلك إلى التوكل

فإذا اتكلت فكن بربك واثقاً لا ما تحصل عندك الموثوق

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِه لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا .

(...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً) (الطلاق:3)

قصة جرة الذهب



كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشترى رجل من رجل عقاراً له (أرضاً) فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب !!

المشتري (للبائع) : خذ ذهبك مني ، إنما اشتريت منك الأرض ، ولم أشتر منك الذهب !!

البائع (ممتنعاً) : إنما بعتك الأرض وما فيها . – يحتكمان إلى رجل - .

الحكم : ألكما ولد ؟

أحدهما : لي غلام .

الآخر : لي جارية .

الحكم : أنحكوا (زوجوا) الغلام للجارية وأنفقوا عن أنفسكما منه ، وتصدقا

من فوائد القصة

1. أداء الأمانة مطلوب لقول الله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) .
2. القناعة كنز لا يفنى تعود بالخير والبركة على صاحبها .
3. مشروعية الاحتكام إلى عالم بالكتاب والسنة ، دون الذهاب إلى المحاكم المدنية التي تضيع الأموال والأوقات عملاً بقول الله تعالى : (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)
4. من رضي بما أعطاه الله كان من أغنى الناس لقوله صلى الله عليه وسلم :-

أ- (وأرضَ بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس) .

ب- ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس .

5. الرزق مقسوم ، لا بد أن يصل إليك في وقته ومقداره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت) قال الشيخ الألباني رحمه الله: رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن.
6. على المسلم أن يقنع بالحلال ، ويترك الحرام والطمع فيما ليس له ، ويأخذ بالأسباب المشروعة للرزق ، وأن العمل الصالح يكفل له السعادة في الدنيا والآخرة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الله وأحملوا في الطلب) .
7. الحكم العادل يرضي المحتكمين .
8. عدم الطمع فيما ليس للإنسان .

كيف نربي أبنائنا على مراقبة الله وأن الله معنا ويراقبنا ؟



قصة ابن عمر والراعي

ذكر هذه القصة ابن الجوزي رحمه الله في صفة الصفوة (2 / 188)
قال نافع : خرجت مع ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له فوضعوا سفرة فمر بهم راع
فقال له عبد الله : هلم يا راعي فأصب من هذه السفرة.
فقال : إني صائم
فقال له عبد الله : في مثل هذا اليوم الشديد حره وأنت في هذه الشعاب في آثار هذه الغنم وبين الجبال ترعى هذه الغنم وأنت صائم
فقال الراعي : أبادر أيامي الخالية فعجب ابن عمر
وقال : هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك نجتزرها ونطعمك من لحمها ما تفطر عليه ونعطيك ثمنها
قال : إنها ليست لي إنها لمولاي
قال : فما عسيت أن يقول لك مولاك إن قلت أكلها الذئب ...؟ !
فمضى الراعي وهو رافع إصبعه إلى السماء وهو يقول فأين الله ؟؟؟
قال : فلم يزل ابن عمر يقول : قال : الراعي فأين الله
فما عدا أن قدم المدينة فبعث إلى سيده فاشترى منه الراعي والغنم فأعتق الراعي ووهب له الغنم رحمه الله
صفة الصفوة (2 / 188)
فهذه القصة احتوت على كثير من الفوائد والعبر منها :
الحث على الكرم فعبد الله بن عمر لم يستأثر بالسفرة مع أصحابه دون الراعي وقد مر بهم بل دعاه ليأكل معهم وهكذا فإن الولد الكريم إذا أحضر طعاماً إلى المدرسة أو الرحلة فإنه يضيّف أصحابه ويعرض عليهم مشاركته فيه
وكذلك الصيام وأن الراعي على الرغم من أنه يعمل عملاً شاقاً وفي يوم حار لكنه يحتسب ذلك ليوم الحساب والجزاء
وكيف أن ابن عمر رضي الله عنهما أحب أن يختبر أمانة الراعي فأعجبه جوابه وقيل أنه بكى لقول الراعي وهو رافع إصبعيه إلى السماء فأين الله
وهنا درس عظيم الآخر وهو تنمية الصلة بالله وخشيته في الغيب والشهادة وغرس روح المراقبة في النفوس كالشاعر الذي قال :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل　　خلوت ولكن قل عليَّ رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعةً　　ولا أن ما تُخفي عليه يغيب

ونفس الغرض الذي أراده ابن السّماك:

يا مدمن الذنب أما تستحي　　واللهُ في الخلوة ثانيكا
غرك من ربك إمهاله　　وستره طول مساويكا

وفي القصة العاقبة الحميدة لمن نال هذه الصفات فالراعي الذي سمعنا عنه في هذه القصة كان عاملاً يأكل من تعب يده برعي الغنم وكان مع ذلك عابداً يصوم في النهار حتى في الأيام الحارة وكان أميناً في عمله يراقب الله عز وجل في نفسه وأن مطلع عليه فصلته بالله قوية ولذلك رفض المكسب الحرام مع أنه قادر عليه ومتمكن منه ولم يستغل عمله وأمانته ولم يسرق منها فأعقبه الله الحسنى فعندما رأى عبد الله بن عمر تلك الصفات أعتقه واشترى له الغنم ووهبه له
فمن عبد يرعى غنم صاحبه إلى حر يملك حلالاً كثيراً
وإنه سنة عظمية يجب تربية الأبناء عليها ((من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه))
إنها قاعدة لو شربها أطفالنا منذ الصغر لجنبتهم الكثير من الحرام والمنكرات في الكبر
تربية الأبناء على تجنب الغش وتحريمه ؟
لما نهى عمر رضي الله عنه في خلافته عن خلط اللبن بالماء وخرج ذات ليلة في حواشي المدينة وأسند ظهره إلى جدار ليرتاح فإذا بامرأة تقول لابنتها إلا تمذقين اللبن بالماء فقالت الجارية كيف أمذق وقد نهى أمير المؤمنين عن المذق فقالت الأم فما يدري أمير المؤمنين ,
فقالت الجارية إن كان عمر لا يعلمه فإله عمر يعلم ما كنت لأفعله وقد نهى عنه.
فوقعت مقالتها من عمر فما أصبح دعا عاصماً ابنه فوصفها له ومكانها وقال اذهب يا بني فتزوجها فتزوجها عاصم بن عمر فولدت له بنتاً فتزوجها عبد العزيز بن مروان بن الحكم فأتت بعمر بن عبد العزيز.
ومن فوائد تلك القصة :

1. أن ما أثبته القرآن والسنة من الكتب السابقة نثبته أما خلافه فلا نصدقه ولا نكذبه إذا لم عرض النصوص .
2. اجتهاد السلف في تربية أبنائهم .
3. استشعار مراقبة الله في السر والعلن .
4. عدم التحرج من تقديم النصيحة للوالدين .
5. اختيار الزوج والزوجة الصالحة للبنت والابن .

قصة صاحبة الوشاح
" ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا "

كيف نربي الأطفال على تجنب الظلم ؟
روى البخاري - رحمه الله تعالى- عن عائشة - رضي الله عنها- قالت: [أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب، وكان لها حفش في المسجد - الحفش: هو البيت الصغير الضيق (1).- قالت: فكانت تأتينا فتحدث عندنا، فإذا فرغت من حديثها قالت:
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر نجاني
فلما أكثرت قالت لها عائشة: وما يوم الوشاح؟! قالت: خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم، فسقط منها، فانحطت عليه الحديًا وهي تحسبه لحماً، فأخذته. فاتهموني به، - أي بسرقة الوشاح- فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي، وبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديًا حتى وازت (2) برؤوسنا، ثم ألقته فأخذوه، فقلت لهم: هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة] (3).
ما يؤخذ من القصة:
وَفِي الحديث من الفوائد الْخُرُوج مِنْ الْبَلَد الَّذِي يَحْصُل لِلْمَرْءِ فِيهِ الْمِحْنَة , وَلَعَلَّهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى مَا هُوَ خَيْر لَهُ كَمَا وَقَعَ لِهَذِهِ الْمَرْأَة . وَفِيهِ إِجَابَة دَعْوَة الْمَظْلُوم وَلَوْ كَانَ كَافِرًا ; لِأَنَّ فِي السِّيَاق أَنَّ إِسْلَامهَا كَانَ بَعْد قُدُومهَا الْمَدِينَة .

1. استجابة دعوة المظلوم ولو كان كافراً؛ لأن المرأة ما أسلمت إلا بعد قدومها إلى المدينة.
2. الخروج من البلد الذي يحصل للمرء فيه المحنة ؛ فلعله يتحول إلى ما هو خير منه؛ كما وقع لهذه المرأة وكما أخبر الله: ((ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة)) (4) إرغاماً لأنوف الذين اضطهدوه، وسعة له في الرزق.
3. الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام.

إباحة المبيت والقيلولة في المسجد لمن لا مسكن له من المسلمين رجلاً كان أو امرأة بشرط أمن الفتنة، وإباحة الاستظلال في المسجد بخيمة ونحوها.

قصة أبي هريرة مع الشيطان

كيف نعلم أولادنا التوقي من الشيطان والتعود على الأذكار ؟
قال البخاري رحمه الله (باب الوكالة):
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ.
وفي رواية انه كان على تمر الصدقة أبو هريرة فوجد أثر كف كأنه أخذ منه وقوله من الطعام المراد منه البر ونحوه مما يزكى به.
قوله: (لأرفعنك) أي لأذهبن بك أشكوك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليقطع يدك لأنك سارق.
وقوله: (أني محتاج ولي عيال) يعني فقير في نفسي ولي عيال أظهر حاجة أخرى ثم قال مؤكداً حاجته ولي حاجة شديدة يعني زائدة صعبة كدين أو جوع مهلك ونحو ذلك هذا تأكيد بعد تأكيد.
وقوله: (لا يزال عليك من الله حافظ) يعني لا يزال من عند الله أو أمر الله حافظ من قدرته سبحانه أو من الملائكة لا يقربك شيطان لا إنسي ولا جني لا يقربك شيطان في أمر ديني ولا دنيوي ودليله صلى الله عليه وسلم عندما قال له صدقك أي في تعليمه لك وهو كذوب أي في سائر أقواله لأن هذه عادة الشيطان.
وهكذا وجدنا أيها الأخوة والأخوات حلقة من حلقات الصراع بين المسلم والشيطان وقد حصل لعدد من الصحابة مواقف مثل موقف أبي هريرة رضي الله عنه وهذه الوقائع والقصص لها مدلولات كثيرة منها:
1. أن الشيطان قد يعلم ما ينتفع به المؤمن.
2. أن الحكمة قد يعلمها الفاجر لكنه لا ينتفع بها لأنه لا يعمل بها لكن تؤخذ عنه.
3. أن الشخص قد يعلم شيئا ولا ينتفع به (يعلم بالشيء ولا يعمل به)
4. أن الشيطان قد يَصدق وقد يصدق ببعض ما يصدق به المؤمن ومع ذلك لا يكون مؤمنا.
5. أن الكذاب قد يصدق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (صدقك وهو كذوب)

6. أن عادة الشيطان الكذب الغالب على الشيطان الكذب وأنه نادرا ما يصدق وكذوب صيغه مبالغه

7. للشيطان قد يتصور في صورة يمكن للإنسي أن يراه لان الله يقول في كتابه (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ ..) (الأعراف:27) فالشيطان ومن هم من شاكلته من الشياطين يمكنهم أن يرونكم وانتم لا ترونهم فقال الله من حيث لا ترونهم فكيف رآهم أبو هريرة والصحابة؟؟ لما تصور بصورة أخرى غير الصورة التي خلق عليها فيمكننا رؤيته فإذا كان بشكله الحقيقي لا يمكن أن نراه

8. والشخص الذي يقام بحفظ الأشياء يسمى وكيلا يوكل بحفظ الصدقة وعليه الاهتمام بها وصيانتها.

9. أن الجن يأكلون من طعام الإنس وقول الله تعالى (وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ ..) (الاسراء:64) فيدخل الطعام في الأموال فإذا أردت أن لا يشارككم الشيطان في الطعام فسم بالله عند الطعام وغط الإناء و قل بسم الله لان الشيطان يأكل من الإناء المفتوح ويشرب من الإناء المفتوح فالفائدة من تغطيته والتسمية هو منع الشيطان منه وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (ولو أن تعرض عليه عودا وتسم بالله) فلو وضعت عودا بدلا من الغطاء وقلت بسم الله لا يستطيع الشيطان أن يأكل أو يشرب منه وكذلك أيضا يفيد في منع نزول الداء من السماء فإن في السنة ليلة ينزل بها الداء كما أخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شي غيبي فإذا غطيت الإناء لم ينزل الداء إذا الفائدة من تغطية الإناء:

- منع نزول الداء
- منع الشيطان أن يشركك في مطعومك ومشروبك

10. فاسم الله أيضا يمنع الشيطان من النظر إليك فإذا أراد الإنسان أن يخلع ثيابه أو أن يأتي الرجل أهله فما هو الحل أفنبقى نحن نهباً لأعين الجن يرون عوراتنا؟؟ لا لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بأن الرجل إذا أراد أن يخلع ثيابه فسم الله فإن الشيطان لا يستطيع أن ينظر إلى عورته.وكذلك بسم الله تمنع الشيطان من مشاركه في الأولاد فانه ورد في تفسير قوله (وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ ..) أن الشيطان يشارك الإنسان في وطئ زوجته فإذا قلت بسم الله قبل الجماع منعت الشيطان من المشاركة .

11. أن الجن يسرقون و يتكلمون بكلام الأنس كلام تسمعه وباللغة التي عليها الرجل حدثوا أن أبا علقم النحوي وكان رجلا متقعرا في الكلام أنه كان مرة يمشي في الطريق فأصابه شي فسقط فتجمع عليه أهل السوق واحد يعصر إبهامه وواحد يقرأ في أذنه وواحد يؤذن في الأذن الأخرى فقال : ما لكم تكأكأتم علي كتكأكؤكم على ذو جنة افرنقعوا عني فقالوا: شيطانه يتكلم بالفارسية أو الهندية فقوله تكأكأتم علي كتكأكؤكم أي تجمعتم علي كتجمعكم على ذو جنة أي كمن دخل عليه جني و افرنقعوا عني أي انفضوا من حولي .

12. أن الجن يسرقون ويخدعون كما في قوله لا أعود فعاد

13. فضل آية الكرسي ومن الروايات الأخرى يؤخذ فضل آخر سورة البقرة

14. أن السارق لا يقطع في المجاعة

15. قبول العذر والستر على من يظن به الصدق

16. إطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على المغيبات

17. جواز جمع زكاة الفطر قبل ليلة الفطر لتفريقها بعد ذلك

18. أن زكاة الفطر تخرج طعاما

19. يقين الصحابة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وتصديقهم به

20. قراءة آية الكرسي قبل النوم

21. أن التشريع على كلام الشيطان أتى من الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال : صدقك وليس التشريع من كلام الشيطان .

22. أن آية الكرسي تمنع شياطين الجن والإنس سواء أكان في الأمور الدينية أو الدنيوية (لا يقربنك شيطان حتى تصبح) والشيطان هنا نكرة



23. كرامة الله لأبي هريرة عندما استطاع أن يلقي القبض على الشيطان أي لم يستطع الشيطان أن يفلت منه ففيه إن المؤمن قوي الإيمان يستطيع أن يمسك الشيطان ولا يمكنه من الهروب وذكر ابن القيم في فوائد الذكر انه ربما من كثرة ذكر المؤمن لله عز وجل ربما أن يقرب منه الشيطان ليمسه بسوء فيصرع الشيطان فتجتمع عليه الشياطين فيقولون ما به فيقولون صرعه الإنسي.

24. أن ذكر الله تعالى هو الذي يحمي المؤمن من الشيطان وعلى رأس الذكر القرآن وأفضل آية في القران هي آية الكرسي

25. أن الإنسان إذا كان صاحب حاجة يجب أن يبين حاجته حتى يعرف عذره ولا يرتاب في أمره

26. رفع الشأن المهم إلى العلماء (وكانوا أبو هريرة رضي الله عنه لأرفعنك إلى رسول الله عليه وسلم

27. حرص أبي هريرة على العلم (وكانوا احرص شي إلى العلم) فأطلق سراحه لأجل الفائدة فهم يحرصون على العلم

28- يمكن أن يثور اعتراض وهو كيف استطاع أبو هريرة أن يمسك الشيطان لان الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع عن إمساكه لدعوة سلمان (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ..) (ص:35) (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) (ص:36) (وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ) (ص:37) فكيف امسك أبو هريرة بالشيطان الذي رآه وأراد حمله للنبي عليه السلام ؟؟

أجاب الحافظ بن حجر على هذا الإشكال بأن النبي صلى الله عليه وسلم هم أن يمسك بالشيطان الأكبر رأس الشياطين فعند ذلك يكون فيه مضاهاه لما حدث لسليمان أما الشيطان الذي في حديث الباب إما أن يكون الشيطان الذي مع الصحابي (لكل إنسان شيطان) أو أن يكون شيطان من الشياطين وليس رأس الشياطين.فإن قال قائل ما هي الميزة التي موجودة في آية الكرسي حتى تمنع الشياطين من إيذائنا ؟؟

آية الكرسي هي أعظم آية في القرآن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الصحابي وأن هذه الآية إذا قرأها المؤمن في دبر كل صلاة لم يمنعه من الدخول إلى الجنة إلا أن يموت كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيح الذي رواه النسائي رحمه الله وغيره فآية الكرسي تقرأ قبل النوم وفي أدبار الصلوات من أسباب فضلها :

- اشتمالها على الاسم الأعظم (الله لا اله إلا هو الحي القيوم) في البقرة وال عمران وطه وعلت في وجوه الحي القيوم على بعض الأقوال على احتمال أنها الاسم الأعظم
- هذه الآية هي عشر جمل مستقلة(اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) متفرد الألوهية (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) الحي في نفسه لا يموت أبدا القيوم : القيم لغيره ومن آياته أن تقوم السماء بأمره كل الموجودات لا قوام لها بدون الله عز وجل ولا غنى لها من الله وكل الموجودات مفتقرة إلى الله (لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ) لا يعتريه سبحانه لا غفلة ولا ذهون ولا نعاس ولا استيقاظ من النوم ولا فقدان الوعي (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) الجميع عبيده وتحت قهره وفي ملكه (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) لا يتجافى احد أن يشفع احد لأحد عند الله إلا إذا أذن الله لذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم لكي يشفع لابد له من أن يستأذن وإذا أراد أن يستأذن يوم القيامة يأتي تحت العرش فيخر ساجدا ما شاء

التربية بالقصة .. قصص مناسبة للأطفال

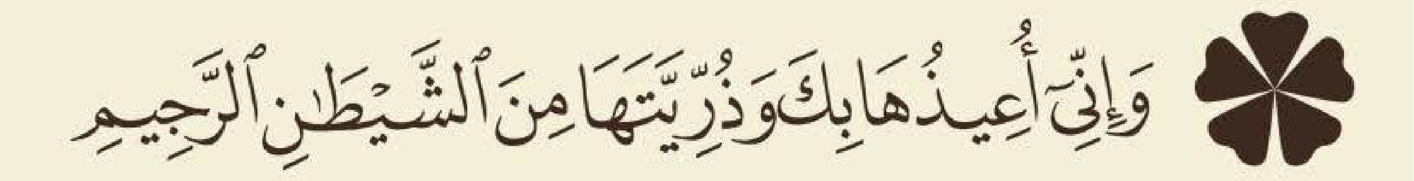
له أن يسجد فيعلمه من المحامد ما يفتح عليه من الثناء بعد ذلك يقول الله يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فسيد القوم لا يشفع حتى يؤذن له(يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ) احاطته سبحانه وتعالى بجميع المخلوقات (وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ) لا يطلع على علم الله احد إلا أحد أطلعه الله (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) والكرسي موضع قدمي الرب سبحانه وتعالى والعرش لا يقدر قدره إلا الله والكرسي عظيم جدا في غاية الاتساع فالسماوات والأرض ليست إلا كحلقة في صحراء فهذا هو الكرسي فكيف العرش وما الكرسي في العرش إلا كحلقة في صحراء والله أكبر من الكرسي ومن السماوات والأرض فاستوى على العرش استواء يليق بعظمته وجلاله (وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا) لا يثقله ولا يشق عليه حفظ السماوات والأرض وما فيها من الجن والإنس والملائكة وهو يسير على الله سبحانه وتعالى (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)
(البقرة:255) كقوله تعالى وهو الكبير المتعال وتبين آية الكرسي عظم الله تعالى .

ما هي الوسائل التي نحذر بها من الشيطان ؟

- الحذر والحيطة واخذ التأهب
- الاعتصام والالتزام بالكتاب والسنة
- الالتجاء والاحتماء بالله تعالى (وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ) (المؤمنون)
- الإستعاذه بالله
- الاشتغال بذكر الله تعالى
- أن يلتزم الإنسان بالصحبة الصالحة
- مخالفة الشيطان في كل الأمور
- الاستغفار

يقول أحد الصالحين:

"علّم ولدك القرآن، والقرآن سيعلّمه كل شيء".



رمضان كريم

هيا نلعب ..

خلال شهر رمضان تزداد حاجة الأهل إلى أنشطة تشغل طفلهم دون أن تستغرق وقتاً أو جهداً كبيراً، ومع أن طفلك لا يصوم، إلا أنه سيفهم حتماً أن هناك تغييراً طرأ في هذا الشهر يتعلق بتغير مواعيد الطعام وبعض الأنشطة المتميزة التي يقوم بها الأهل.

فكيف يمكن أن تقضي رمضان بشكل ممتع مع طفلك؟

في بداية الشهر، علميه ما يعني شهر رمضان اشرحي له كيف فضل الله هذا الشهر عن باقي الأشهر واشرحي له ما علاقة الهلال بالشهر، ولماذا ننتظر الهلال حتى نبدأ الصيام وحتى نختمه، اجعليه يشاركك في تزيين البيت ليشعر بأهمية الحدث. يمكنكم تزيين الأبواب والمداخل والممرات وقاعات الجلوس والنوم وحتى المطبخ والثلاجة، أشعروا الجميع كيف يستقبل شهر رمضان.

أفكار عديدة يمكن تطبيقها لتزيين البيت وأبرزها صناعة الفوانيس وصناعة الزينة للبيت وهي فرصة له لتوظيف مهاراته اليدوية، وهذه الصناعة لا تتطلب أكثر من ورق مقوى ملون ومقص وأقلام ولاصق وخيوط وتبقى مهمتك التوجيه والمساعدة.

في الصور المرفقة أفكار عن صناعة الزينة في رمضان جربيها مع أطفالك واستمتعي بتعظيم شعائر الله وزرع محبة رمضان في قلوب الجيل المقبل.

أشركي طفلك في نشاطات البيت في إعداد الطعام وتجهيز السفرة وأسدي له وظيفة توفير التمر مثلا عند الأذان، وأيضا علميه أن يوقر القرآن ويقرأ ولو سورة واحدة كل يوم.

من الجميل أن يهيأ زاوية للقرآن والصلاة في البيت ليستشعر أهمية الصلاة وقراءة القرآن في شهر رمضان الكريم.





نصائح للوقاية من فيروس كورونا

1. النظافة هى خط الدفاع الأول ضد "كورونا".
2. تقليل التعامل مع الحيوانات الحية باعتبارها ناقلة للفيروس.
3. التأكيد على أهمية استخدام المناديل الورقية عند العطس أو الكحة.
4. أثبتت الدراسات أن استخدام الكلور فى التنظيف يقضى على الفيروس الموجود على الأسطح.
5. الجلوس بالبيت كنوع من العزل الذاتى حال الإصابة بالأنفلونزا، لحين التأكد من عدم إصابته بالفيروس.
6. ضرورة الاهتمام بطهى الطعام بشكل جيد.
7. الابتعاد عن المأكولات خارج المنزل.
8. عدم الاقتراب من الأشخاص لمسافة أقل متر.
9. استخدام المياه والصابون باستمرار على مدار اليوم بمعدل كل ساعة.

-10 الحرص على عدم لمس الوجه أو العينين بشكل متكرر على مدار اليوم.

11. الاستعانة بالأذكار والاستغفار وحسن التوكل على الله والحرص التام على عدم التسبب في نقل العدوى بين المسلمين . والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

> قال العلامة أحمد شاكر رحمه الله :
> "وإن الأمم التي تفقد الغيرة على دينها وأعراضها ليس لها إلا الدمار".
>
> حكم الجاهلية ص160



جمالك وأناقتك

نصائح للعناية بيديك

العناية باليدين يعتبر أساسياً لجمال المرأة، وبما أنّ اليدين هما أداتك في التعبير والتحاور والتحية وهما أيضاً الأكثر عرضة للضرر بسبب الاستعمال اليومي والفسل المتكرر بالمنظفات التي تحتوي على مواد كيميائية ضارّة للبشرة، في ما يلي بعض الطرق السهلة، من أجل يدين أكثر حيوية وجمالاً.

• اغمري يديك لمدة خمس دقائق بالماء الدافئ المضاف اليه ملعقة شاي من زيت اللوز، حيث يعمل الماء على ترطيب الجلد القاسي، فيما يعمل زيت اللوز على انعاشه وتطريته.

• كي تتخلصي من خلايا الجلد الميتة وتتخلصي من اللطخات الملونة أو التصبغات على سطح اليدين افركيهما بملح الليمون باستعمال فرشاة اسنان قديمة. داومي على هذا العلاج مرتين في الأسبوع، وستلمسين نتيجة رائعة بعد فترة قصيرة.

• اغسلي اليدين جيداً بماء دافئ ثم ادعكيهما باستخدام منشفة أو قطعة قماش خشنة. وقبل أن تجف اليدين تماماً امسحيهما بمزيج مكون من ملعقة شاي من العسل وأخرى من زيت الزيتون ثم ضعي يديك في كيس من النايلون لمدة خمس دقائق. قومي بعدها باخراجهما من الكيس وضعيهما في قفاز قطني لمدة نصف ساعة، حيث تعمل الحرارة المتولدة على تغلغل المزيج داخل بشرة اليدين. وبذلك تحصلين على جلد ناعم الملمس.

• لتقشير جلد اليدين الميت اغمريهما في كوب من الحليب الدافئ واتركيهما منقوعتين لمدة خمس دقائق حيث تعمل مكونات الحليب على التخلص من الجلد الميت، فيما يعمل الكالسيوم على تقوية الأظافر وحمايتها من التكسر.

• لا تجعلي يديك عرضة لمستحضرات التنظيف القاسية على اليدين، فهي بمثابة عدو لجمال البشرة، إذ يمكن أن تتسبب ببعض الالتهابات الجلدية والتشققات التي تجعل اليدين تشيخ في وقت مبكر.

رطّبي يديكِ يوميا ويعد الترطيب في روتين العناية باليدين أمر مفروغ منه لأن ما تتعرض له يدينا يوميا من مساحيق الغسيل أو التعرض للشمس يجعلها تجف وتفقد الزيوت الطبيعية التي تُرطبها لذلك استخدمي كريم مُرطب بشكل يومي أو استخدمي المواد الطبيعية مثل الزبادي والخيار. ولا تنسي ترطيب بشرة يديكِ في الشتاء أكثر من أي وقت حيث تتعرض اليدين للجفاف في هذا الوقت.

جربي هذه الوصفة وكرريها مرتين أسبوعيا زبادي ماء ورد جلسرين احميها من الشمس.

عملية التقشير تشمل يديكِ أيضا، وفي الحقيقة هى مُهمة جدا لهذه المنطقة لأنها ستُخلصك من الجلد الميت وتُنشط الدورة الدموية وتعمل على تفتيح يديكِ بشكل رائع.

استخدمي الحليب وانقعي يديكِ فيه لمدة 10 دقائق مرة كل أسبوع السكر مع زيت الزيتون والليمون الملح الخشن مع زيت الزيتون.

دلّكي يديكِ يوميا بأطراف أصابعك قبل النوم فهذا المساج الخفيف يُعيد لها الحيوية ويُفضل استخدام زيت طبيعي للترطيب مثل زيت جوز الهند أو الزيتون أو زيت اللوز الحلو أو كريم ليلي أو الفازلين.

جمال أظافرك جزء لا يتجزأ من جمال يديك، اعتني بهما واعملي على تقويتهم وتنظيفهم دائما.

إذا كنت تعانين من مشكلة اسمرار اليدين جراء التعرض لأشعة الشمس بشكل كبير، احرصي على استخدام ماسكات طبيعية للتفتيح مثل ماسك القهوة مع العسل، افركي يديكِ بهذا الماسك مرة في الأسبوع أو مرة كل أسبوعين لتحصلي على تفتيح فوري.

أما ماسك اللوز مع الحليب، افرمي اللوز واضيفي ملعقة من الحليب وافركي يديكِ بهذا المزيج كل أسبوع.

ملاحظة: بالنسبة لكريم اليدين بالتأكيد الوصفات الطبيعية لها تأثير مُذهل في ترطيب وتغذية يديكِ، ولكن لا غنى لكِ عن استخدام كريم اليدين يوميا لمنحها الحماية والترطيب دائما.

احفظي جمالك بذكر الله وشكره والاستغفار وقراءة القرآن وقيام الليل فهي تقذف النور في محيّاك وتزيّن روحك وطلّتك.



الاستعداد لشهر رمضان المبارك

مع اقتراب شهر رمضان الكريم تبدأ البيوت في الاستعداد لاستقباله، الاستعداد يكون من الخارج والداخل، حيث في الخارج يستعد الأشخاص بالتجهيز للطبخات وتجهيز الموائد وضبط الميزانية، وتفريز بعض الأطعمة لتهنئة الأقارب، والاستعداد للعزائم. كما تستعد القلوب بالذكر والاستغفار والتقرب من الله، لأن شهر رمضان هو السعادة والبهجة منذ طفولتنا.

هناك الكثير من أفكار لتزيين البيت لاستقبال رمضان، وسوف نعرض بعضها:

يمكنك الاستعانة بضوء الشموع لخلق ديكور منزلي هادئ، كما أن هناك بعض الشموع التي تعطي جوا جميلا وهادئا، كما أن هناك شموع تكون فيها لمسة عربية لتجعل البيت فيه روائح رمضانية.

من أفكار لتزيين البيت لاستقبال رمضان أيضًا عمل زينة من ورق الكارتون ومن ورق الجليتر، ثم يتم تعليقها في البيت من الداخل، وعلى النوافذ والأبواب من الخارج.

يمكنك شراء لمبات على شكل فانوس وتعليقها في المنزل، كما يمكنك شراء لمبات تعطي إضاءة خاصة وتجعل البيت فيه روح البهجة والسعادة. كما يمكنك استغلال الشهر الكريم وعمل ركن في البيت للصلاة، حيث إن الفكرة انتشرت في الفترة الأخيرة ولكن قد يكون إقبال شهر رمضان الكريم فرصة لتطبيق الفكرة، مهما كان الركن صغيرًا سيكون مميز جدًا.

طريقة عمل فانوس رمضان من الورق

نحضر الأدوات التالية: أوراق من الكارتون في حجم ورق التصوير العادي. ورق مقوى ورق ملون. مقص. لاصق مثل الصمغ أو مسدس الشمع. شرائط ساتان بألوان مبهجة. لاصق شفاف.

أما عن طريقة عمل فانوس رمضان بالورق، عليك تقسيم كل ورقة من الورق المقوى إلى نصفين، ثم نقص الورق على شكل مربع، نقوم بعمل شقوق بالمقص على أبعاد متساوية، ثم نلصق كل مربع في الأخر باللاصق، ثم نلف الفانوس في حركة أسطوانية. نقوم بقص شريط ساتان وندخله فيما بين الورقتين، ليكون الشريط الستان هو الجزء الذي يمكننا مسك الفانوس منه.

طريقة عمل شموع لتزيين البيت في شهر رمضان

احضري برطمان زجاجي أو أكواب زجاجية، ولون بني سائل لتلوين الزجاج وقلم تحديد، ضعي القليل من اللون البني في البرطمان جهزي ورق فويل ونضع عليه سيخين خشبيين بحذر، ثم نضع البرطمان مقلوب في البلكونة حتى يجف، نكرر الخطوة السابقة. التكرار بهدف للحصول على لون أغمق للزجاج، ننظف الأوساخ بقطعة قطن أو أسيتون، نرسم نقوش بقلم التحديد على البرطمان مثل رمضان كريم، ثم نضع الشمع داخل البرطمان، والآن نحضر الأجواء الرمضانية بضوء الشموع.

همسة: لا تحرمي بيتك من رائحة البخور في شهر رمضان الكريم. وفي الصور بعض الأفكار للزينة.

تجهيز ركن الصلاة في المنزل

يمكن لكل ربة منزل أن تقوم بتجهيز ركن الصلاة في المنزل في أي وقت، وفي رمضان يزداد الحاجة إليه كما أنه من الأفكار التي تجعلك تشعرين بأجواء رمضان أكثر، تعرفي على بعض النقاط التي تساعدك في تنفيذ هذا الأمر:

اختاري مكانًا هادئًا في غرفة بالبيت، يمكن أن يكون المكان في غرفة النوم أو يمكن أن يكون في الصالون، إذا كان المكان في غرفة المعيشة أو في غرفة الأطفال سوف تنزعجين قليلًا.

قومي بوضع سجادة الصلاة في البداية لتكون هي محور المكان، وضعي طاولة صغيرة ليكون عليها المصحف، وكرسي حامل المصحف إن أمكن للقراءة منه في أثناء صلاة التراويح.

يمكنك وضع بخور وروائح عطرة في المكان. ضع بارافان أو فاصل لفصل الركن عن باقي الأماكن. اختاري الحائط لتكون وجهتك للقبلة.

يفضل الإضاءة الهادئة في وقت الصلاة، والإضاءة القوية أثناء قراءة القرآن من المصحف أو في أثناء قراءة الأدعية.

ضع فانوس رمضان مع المصحف كتيبات الأدعية على الطاولة. ضع مفرش مصنوع من قماش الخيامية على الطاولة. لا مانع من تزيين المكان بزينة رمضان، ووضع أنوار غير ملفتة بدون شكل مبهرج وصارخ حتى لا تعزل الشخص عن الجو الروحاني.

يمكنك توفير مكان لوضع ملابس للصلاة بتعليقها أو طيها.



يحدّث أحد المشايخ أنه وعظ امرأة في نفسها لتلزم ذكر الله وخصوصا كثرة الصلاة والسلام على رسول الله. قالت: " بحمد الله أنا أصلي على رسول الله من ليلة الجمعة إلى آخرها نحو 15 ألف مرة. رجاء أن يُصلي الله عليّ بها مئة وخمسين ألف مرة" يقول: فوعظتني بأعظم مما وعظتها به!



أنواع الغراتان

مطبخك .. أسعدي من حولك ..

الفراتان

هو أحد الأطباق الفرنسيّة التي ينتشر تحضيرها في دول المغرب العربيّ، ويُعتبر البيض المكوّن الأساسيّ لهذه الوصفة لذا هي غنية جداً بالبروتينات اللازمة لبناء الجسم، لكن في بعض الوصفات لا يتم إضافته حتى لا يسبّب الحساسيّة، ويمكن إضافة مكوّنات أخرى للغراتان لتضيف النكهة المطلوبة والمحبّبة، ولتتعرّفي على طريقة تحضير الغراتان بأنواعه المختلفة اتبعي الخطوات التالية.

غراتان اللحم المفروم

المكوّنات: ثماني حبات من البطاطا المقشّرة والمقطّعة إلى شرائح. نصف كيلو من لحم العجل المفروم فرماً ناعماً. كيلو من الطماطم المقشّرة والمفرومة فرماً ناعماً. ثلاث حبات من البصل المفروم فرماً ناعماً. كوب من جبن الموزاريلا. ربع ملعقة صغيرة من القرفة البودرة. نصف ملعقة صغيرة من جوزة الطيب المبشورة. نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأبيض. نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود. ملعقة صغيرة من الملح. ملعقتان كبيرتان من الزيت النباتي. ثلاثة أكواب من الكريمة السائلة. أربعة أكواب من الحليب السائل.

طريقة التحضير:

اسكبي الحليب في قدر وضعيه على النار، ثمّ أضيفي شرائح البطاطا واتركيها حتى تنضج مدة ثلث ساعة، ثمّ صفيها واتركيها جانباً. ضعي الزيت النباتي في مقلاة، ومن ثم أضيفي إليه البصل وقلّبيه حتى يذبل. أضيفي اللحم المفروم وقلّبيه حتى يتغيّر لونه بشكل بسيط، وبعدها أضيفي قطع الطماطم وقلّبيها. خففي النار وأضيفي الملح، والقرفة، والفلفل الأسود واتركيهم حتى تصبح الصلصة كثيفة. ضعي اللحم في صينية الفرن، ثم رصّي فوقها شرائح البطاطا. أضيفي الملح والفلفل الأبيض وجوزة الطيب للكريمة السائلة، ثم اسكبيها فوق البطاطا. ضعي جبن الموزاريلا المبروشة على وجه الصينيّة، ثم ضعيها في الفرن على درجة حرارة متوسّطة حتى يصبح لونها ذهبياً. قطعي الغراتان باللحم المفروم إلى مربعات وقدميه مباشرة.

غراتان البطاطا بالبيض

المكوّنات: نصف كيلو من البطاطا المقطعة إلى مكعبات والمقلية. أربع بيضات. ملعقة كبيرة من البقدونس المفروم فرماً ناعماً. ربع كيلو من مرتديلا الدجاج المقطعة إلى مكعّبات. نصف قالب من الزبدة المقطّعة إلى مكعّبات. كوب من جبن الموزاريلا. ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود. نصف ملعقة صغيرة من الملح. طريقة التحضير: ادهني صينيّة الخبز بالقليل من الزبدة، ثمّ ضعي البطاطا المقلية، والمرتديلا، والزبدة. ضعي في كلّ زاوية من زوايا الصينيّة بيضة، ورشّي فوقها القليل من البقدونس. انثري الملح والفلفل الأسود بشكل عشوائيّ على الصينية، ثم أضيفي جبن الموزاريلا. ضعي الصينيّة في الفرن على درجة حرارة متوسّطة لمدة ربع ساعة. قطعي الغراتان وقدميه ساخناً.

وبنفس المبدأ يمكنك أن تضعي المكونات التي تحبين، من خضروات أو لحوم، كالقرنبيط ولحم الدجاج مثلا وغيره من أفكار وتطبخينها بطريقة الغراتان في الفرن وهو طبق مناسب لشهر رمضان المبارك.





حلويات مميّزة

مطبخك .. أسعدي من حولك ..

المقادير:

العجينة:

3 مقاييس من الطحين الأبيض.

مقياس واحد من الزبدة المذابة مضاف إليها قليل من الزيت.

نصف مقياس سكر رطب (أو 5 ملاعق كبيرة)

حبة بيض واحدة

ماء ورد

1/2 ملعقة صغيرة خميرة حلويات

بعض الفنيلا.

الحشو:

3 كميات لوز مرحي

كمية سكر رطب

فانيليا

ملعقة سمن ذائب

ماء ورد

يمكن حشوه أيضا بالتمر .

للتزين:

صفار بيض ولوز مرحي خشن أو سكر رطب.

طريقة الإعداد

في إناء ضعي الطحين والزبدة مع الزيت والبيضة والسكر الرطب والخميرة واخلطي بالتدريج بالاستعانة بماء الورد.

الآن، لديك عجينة متجانسة،غطيها ببلاستك غذائي أو قماش ودعيها ترتاح من نصف ساعة إلى ساعتين.

إعداد الحشو

حضري الحشو بخلط اللوز (أو الفول السوداني بحسبما يتوفر لديك) والسكر الرطب والفانيليا وملعقة السمن وبلليه بماء الورد حتى تحصلي على عجينة لوز طرية. يمكنك استعمال التمر إن لم يتوفر لديك اللوز.

إن كان لديك حشو جاهز فأضيفي له بعض الزيت الزيتون والقرنفل المطحون والقرفة، وإلا فاصنعيه بنفسك بنزع النواة من التمر وعجنه بإضافة القليل من الزيت أو السمنة وقرنفل وقرفة مطحونة إن توفرت لديك.

صناعة الأشكال

بعد أن تصنعي الأشكال التي تحبين، إما بشكل مثلثات وتحشيها كما في الصور أو يمكنك صناعة مستطيلات ثم تحشيها بحشو اللوز وتقطيعنها أيضا، ضعي الحبات الجاهزة في صنية الفرن واخبزيها حتى يتحول لونها إلى ذهبي.

ثم انزعيها وضعيها في سكر رطب،

يمكنك تزيينها بمسحها بالبيض وبعض اللوز المكسر أو أي زينة تتوفر لديك. وقدميها بالهناء والشفاء.



تقول أمنا عائشة -رضي الله عنها- رجع لي رسول الله ﷺ وأنا أجِدُ صُدَاعًا في رأسي وأنا أقولُ : وارَأْسَاه قال ﷺ: (بل أنا يا عائشةُ وارَأْسَاه)..



Muslim Battles During Ramadan

1. Battle Of Badr – 2H

On the 17th of Ramadan two years after Hijrah, Allah established the truth of Islam through the epic battle between the polytheists of Quraish and the Muslims.

Three hundred odd Muslims, through the strength of faith and help from heaven, defeated a well-equipped army of Makkah that was three times their size. Many chiefs of the Quraish were slain and the battle proved a decisive victory in the favor of Muslims. It also sent a strong indication about on whose side Allah was with.

Abu Jahl, perhaps the staunchest enemy of Islam among the Makkan chiefs, had called upon Allah to make a differentiation between the truth and falsehood when he marched to Badr. He described the Prophet ﷺ as one who had created trouble and caused disunity in Makkah.

When other tribes offered military support to the Quraish before the battle, Abu Jahl said in reply that if they were in reality fighting Allah and His Messenger, as Muhammad ﷺ claimed, then no force or support will be helpful. If not, they were strong enough for the battle. Abu Jahl got his answer.

Let there be no doubt that Abu Jahl knew of the truthfulness of the Prophet ﷺ. However, he chose to be a stubborn disbeliever and coerced others, through various propaganda, to reject Islam and stay opposed. The evil that the Quraish had lowered themselves to in their opposition of Islam had crossed all bounds and standards of their own construct.

The Muslims who had to escape for their lives to Madinah had no intention to engage in a war. They merely wanted to surround Abu Sufyaan's caravan and recover some of their lost wealth in Makkah. However, Allah willed otherwise and gave them a victory greater than what they had sought.

The battle, and the stunning defeat of Quraish, sent a powerful message across Arabia. Muslims were now a force to reckon with. [Also read: Battle Of Dhat Al-Salaasil: When Muslims Ruled Arabia]

2. Wadi al-Qura – 6H

In Ramadan 6H, an expedition led by Abu Bakr As-Siddiq or Zaid bin Haritha was despatched to Wadi Al-Qura after the Fazara tribe had made an attempt at the Prophet's life.

Following the morning prayer, the detachment was given orders to raid the enemy. Some of them were killed and others captured.

Amongst the captives, were Umm Qirfa and her beautiful daughter, who was sent to Makkah as a ransom to release some Muslim prisoners there. Umm Qirfa's attempts at the Prophet's life recoiled on her, and the thirty horsemen she had gathered and sustained to implement her evil scheme were all killed. [Ar-Raheeq Al-Makhtoom/Sealed Nectar]

3. Fath Makkah – 8H

On the 10th of Ramadan 8H, the Prophet ﷺ left Madinah marching toward Makkah with 10,000 soldiers.

The Makkans had broken the peace treaty and, as great as the matter was, the Prophet ﷺ did not shy away from his responsibility. He conquered Makkah without a battle. He showed unparalleled humility and mercy while dealing with a people who were once hell-bent on exterminating him and his followers — he forgave them. No one but a prophet is capable of such extraordinary behavior.

The result was that soon after the entire populace embraced Islam. The chief of the Quraish, Abu Sufyaan, who embraced Islam during this march toward Makkah, commented to Al-Abbas, the uncle of the Prophet ﷺ, upon seeing the great Muslim army, "I swear by Allah that the sovereignty of your brother's son has become too powerful to withstand." Al-'Abbas answered, "It is rather the power of Prophethood." Abu Sufyaan agreed. (Raheeq Al-Makhtoom)

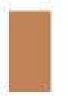
Only 8 years prior to that, the Prophet ﷺ was driven out of Makkah. And now Allah had made him its leader.

The Prophet ﷺ broke the 360 idols in Ka'bah and the haneefiyyah (i.e. pure tawheed) of Ibrahim and Ismaeel returned to the house of Allah. [Also read: Importance Of Tawheed For Muslim Unity: What United Them Will Unite Us]

4. Al-Andalus – 92H

In Ramadan 92H, the brilliant general Tariq bin Ziyad liberated Spain, al-Andalus, in a battle that does not cease to amaze historians.

With a mere 12000 soldiers, Tariq bin Ziyad faced and defeated King Roderic's army of 90,000! Spain, during the time, was under heavy oppression of the Visigoths and the Church. The farmers suffered poverty due to double taxation and the jews were severely persecuted.



Muslim Battles During Ramadan

The Muslims were specifically invited to liberate Spain and their rule was welcomed with open arms. Taxes were reduced to a fifth of the produce. Fair wages were introduced. Jewish and Christian minorities received protection of the state. All communities had equal opportunities for entry into public services and were allowed participation at the highest level of the government.
The Muslim rule brought prosperity and Spain became a beacon of light for Europe. [The Conquest of Spain by Prof. Nazeer Ahmed]

5. Jerusalem – 582H

In Ramadan of 582H, Salahuddin Al-Ayyubi, one of the most revered heroes of Islam, defeated the crusaders and brought Masjid al-Aqsa, Jerusalem, back into Muslim control.
In 492H, the Crusaders took over Jerusalem and massacred over 70,000 Muslims. They committed horrible atrocities. However, the response from the caliphate in Baghdad at that time was weak. The Crusaders were only able to achieve this because the Muslims had become weak with internal fighting and disputes. Egypt during the time was ruled by the Shia Fatimid Empire.
At times, this empire cooperated with the Crusaders to the detriment of the rest of the Muslims. However, the Fatimid Empire too had become very weak and the Crusaders decided to invade Egypt and try to conquer it.
Nur al-Din Zengi, the emir of Aleppo and Mosul, who at the time was standing up to the Crusaders recapturing one city after the other, decided to send his army to support Muslims in Egypt.
The head of the army, Shirkuh, took along his nephew Salahuddin. The army defeated the Crusaders in Egypt, Shirkuh died of a stomach illness and Salahuddin became the leader of Egypt.
By age 36, Salahuddin was one of the most powerful person in the world as the leader of Egypt. And yet, all the chroniclers of the time, Muslim and Christian, talk about his humility. He never cared about the pleasures of this life and remained focused on his role in the liberation of Muslim lands.
Salahuddin immediately set about making sure that the Muslims were united to prepare for an attack on the Crusaders. This process took a few years, but soon Salahuddin had an army ready to liberate the Holy Land from the Crusaders.
After 88 years, in Ramadan of 582H Jerusalem was freed from occupation, Alhamdulillah. [Lost Islamic History]

6. Ain Jalut (Defeating Mongols) – 658H

In the seventh century Hijri. the Mongols were sweeping across Asia destroying everything that lay in their path. Genghis Khan called himself "the scourge of God sent to punish humanity for their sins".
In 617H, Samarkand, Ray and Hamdan were put to the sword causing more than 700,000 people to be killed or made captive. In 656H, Hulagu, the grandson of Genghis Khan, continued this destruction.
Even Baghdad, the leading city of the Muslim world, was sacked. Some estimates say that as many as 1,800,000 Muslims were killed in this carnage.
In the wake of such a horrible disaster and with the threat of the whole Muslim world and then Europe being subjected to the same fate, Allah raised up from the Mamluks of Egypt, Saifuddin Qutz, who united the Muslim army and met the Mongols at Ain Jalut on 25th of Ramadan, 658H.
Although they were under great pressure, the Muslims with the help of Allah, cunning strategy and unflinching bravery crushed the Mongol army and reversed this tidal wave of horror. [Ramadan in History by Abdullah Hakim Quick]



COVID-19: Guidelines from the Prophet Muhammad (peace be upon him)

Noura Al-Shamya



While some countries are now demanding their citizens for self-care and cleanliness, Islam made it obligatory to clean oneself in preparation for daily prayers.
Abu Malik Al-Ash`ari (may Allah be pleased with him) reported that the Messenger of Allah (peace and blessings be upon him) said: "Purity is half of iman (faith)."
While people have cleared local store shelves of hand sanitizers and cleaning supplies to prevent the spread of the coronavirus, Islam has incorporated many of these fundamental aspects within its teachings and they form a part of the daily practices of a Muslim.
The Prophet Muhammad, peace be upon him, gave several hygienic prescriptions that are still used today:

- Cleaning oneself after defecating or urinating. The reason for that is that the basic way of removing impurities is to use water.
- Cover a sneeze or cough as germs from your sneeze can travel up to 200 times farther than the water particles released in your sneeze.

The Prophet, peace be upon him, instructed Muslims to cover their faces when sneezing.

- Wudu is required before praying salah. It not only helps to achieve purity physically, spiritually and mentally, but also help you to save you from many harmful diseases.

Immunity Booster Green Tea Recipe



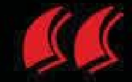
This recipe is a home remedy that will boost your immune system, fight colds, ease a sore throat and calm your cough!

Prep Time 2 minutes
Total Time 2 minutes
Servings 1 Cup of Tea
Calories 60kcal

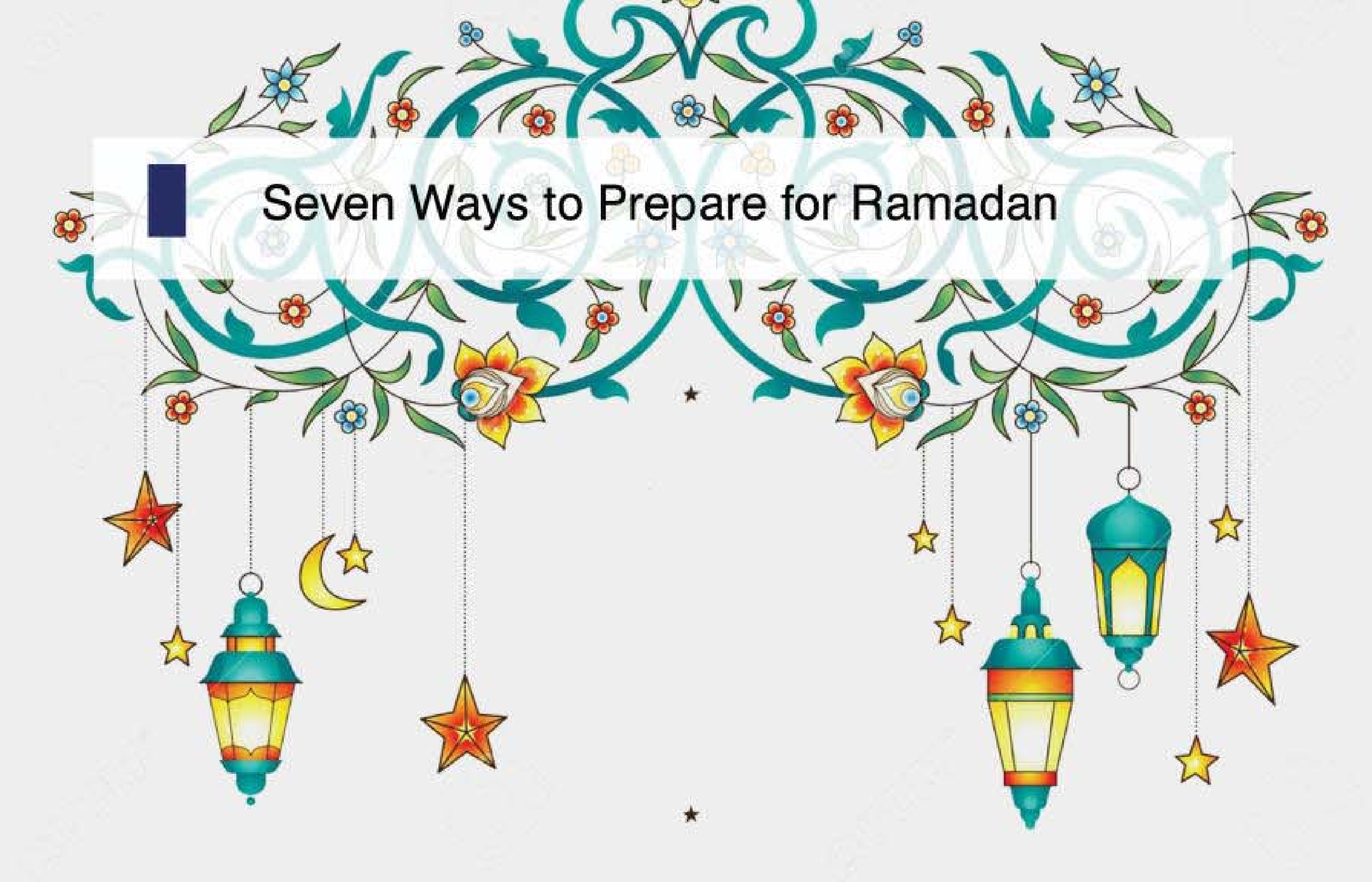
1. Add a cup of water to a sauce pan.
2. Add 1 Inch root of grated ginger.
3. Add five crushed pepper cons.
4. Add 1 cinnamon stick.
5. Let it boil!!!
6. Add 1 Tsp Green Tea.
7. Leave it for five minutes, then strain the tea into a cup.
8. Add drops of lemon juice and honey taste, nothing kill germs like honey!!
9. Let cool just enough to drink!

"All sickness and all health is from Allah"

{OH Allah I seek your refuge from leprosy, insanity, mutilation and from all serious illness.}
The pandemic's momentum has now moved beyond China, where the virus first emerged. In this difficult time, it's important for us to learn how to draw ourselves closer to Allah subhanhu wa tala. The coronavirus pandemic has disrupted life across the globe, some people are lucky enough to be quarantined with large families, while other people are all alone. Many sisters and brothers are struggling just to get the basics.



Seven Ways to Prepare for Ramadan



Companions of the Prophet (pbuh) used to prepare for *Ramadan* six months in advance. So, if we really want to make the best of this Ramadan, then we need to prepare for it now! As we know, fasting is more than just abstaining from food but from indecent speech and lustful desires as well. Fasting pushes us to be cognizant of our actions, to be patient and to be moral individuals, thereby increasing our taqwa (God-consciousness). Here are some ways we can improve on different aspects of our life so we can fully benefit from Ramadan, a time when deeds are multiplied.

1. Fast Voluntarily:

This month—Shabaan—is the prime time to start fasting those extra fasts or making up your missed fasts from last Ramadan.
Usamah ibn Zayd (may Allah be pleased with him) said: I said, 'Oh Messenger of Allah, I do not see you fasting in any other month like you fast in Shabaan.' He said, /'That is a month to which people do not pay attention, between Rajab and Ramadan, and it is a month in which deeds are lifted up to the Lord of the Worlds. I like for my deeds to be lifted up when I am fasting.'"/ (Narrated by al-Nasaai)

The best way to prepare fasting for a whole month is to start fasting often, in order to gain control over your actions, stomach and desires.

Fast Mondays and Thursdays:

Abu Hurairah reported that the most the Prophet (pbuh) would fast would be Monday and Thursday. He was asked about that and he said: "The deeds of people are presented to Allah on every Monday and Thursday. Allah forgives every Muslim except for those who are deserting each other." (Hasan)

Fast the White Days—13th, 14th and 15th of each Islamic month: Abu Tharr Al-Ghefari said: "The Messenger of Allah (pbuh) said, 'Oh Abu Dharr! If you fast three days of every month, then fast the 13th, 14th and 15th (these are called /Al-Ayaam Al-Beedh/, the White Days).'" (Sahih)

The Prophet said, "(Allah said), 'Every good deed of Adam's son is for him except fasting; it is for Me, and I shall reward (the fasting person) for it.' Verily, the smell of the mouth of a fasting person is better to Allah than the smell of musk." (Bukhari)

2. Recite and Reflect Upon the Qur'an:

Start now to reflect on portions of the Qur'an to get closer to Allah and understand your responsibilities. Every single time you read the Qur'an, you will uncover more depths of meaning and benefit in this world and the hereafter. Aishah (ra) related that the Prophet (pbuh) said: "Indeed the one who recites the Qur'an beautifully, smoothly and precisely, will be in the company of the noble and obedient angels. As for the one who recites with difficulty, stammering or stumbling through its verses, then he will have twice that reward." (Muslim)

3. Follow the Sunnah and Pray Extra Prayers:

Learn more about the Prophet Muhammad (pbuh) and follow him by emulating his actions.

"Say, [Oh Muhammad], If you should love Allah, then follow me, [so] Allah will love you and forgive you your sins. And Allah is Forgiving and Merciful." (Qur'an 3:31)

4. Repent and Make Dua'a:

We all make mistakes, but alhamdulilah we can always repent. The Prophet (pbuh) said: "All the children of Adam constantly err, but the best of those who constantly err are those who constantly repent." (Tirmidhi)

5. Give Charity:

This world can only be a better place if we help each other. In return, Allah rewards us in both worlds. The Messenger (pbuh) said,

, "Allah is in the aid of His servant as long as His aide is in the assistances of others." (Muslim)
"Who is it that would loan Allah a goodly loan so He will multiply it for him and he will have a noble reward?" (Qur'an 57:11)
The Prophet also said: "Give charity without delay, for it stands in the way of calamity." (Al-Tirmidhi)

6. Improve Your Character:
Everyone can be a little bit more kind and work on different aspects of heir character.
The Prophet (pbuh) used to say: "The best amongst you are those who have the best manners and character." (al-Bukhari)

7. Eat Healthy and Moderately:
With less time to eat in Ramadan, we really need to pay attention to what we eat. Now is the best time to research the nutritious value of the food we eat. While we fast, the food we eat before we start our fast or to break our fast needs to provide the optimal energy so we can accomplish our daily tasks and increase our worship.

Overeating too is hazardous.
Ash-Shafi'i said: ""I have not filled myself in 16 years because filling oneself makes the body heavy, removes clean understanding, induces sleep and makes one weak for worship."

In order to take full advantage of this holy month, we need to prepare ourselves spiritually, mentally and physically. Insha'Allah if we constantly try to improve ourselves, then when we reach Ramadan, we will be able to easily move to the next level spiritually.



The Benefits of Hoping for the Best

Having hope in Allah The Almighty bears fruit to the following:
- It makes one strive more and exert greater effort in performing acts of worship.
- It makes one even more inclined to be constantly obedient to Allah The Almighty.
- It makes one enjoy drawing closer to Allah The Almighty, and makes one experience the thrill of supplicating to Him.
- It makes one express his servitude to and need for his Lord, and makes him realise that he cannot do without the favours and kindness of his Lord, even for a period that is as rapid as the blinking of an eye.
- Allah The Almighty loves that His slaves ask favors of Him and supplicate to Him; He is angered by those who shun supplicating and asking Him. The one with hope usually supplicates much more than others who are not, and Allah The Almighty is angry with those who do not harbor any hope in the mercy and kindness of Allah The Almighty. Thus having hope rescues one from the wrath of Allah The Almighty.
- Hope is what makes the person enjoy his journey towards Allah The Almighty and the Hereafter; it makes him steadfast upon the path because had it not been that people hoped for Paradise and that their rewards be multiplied, then nobody would have been able to continue on their path towards Allah The Almighty and the Hereafter.
- It makes one increase in his love for his Lord, because the more he gets what he asked and hoped for, the more his love for his Lord will increase and the more grateful he becomes to his Lord – which is one of the implications of the state of servitude.
- Hope makes one reach the state of being thankful; which is what servitude is all about.
- Hope makes one research more into the Names and Attributes of Allah The Almighty.
- Hope is interconnected with fear of Allah The Almighty, because the one who hopes for the mercy of Allah The Almighty and His Paradise will fear that he may not be doing enough to be worthy of them; this is indeed a wonderful relationship between the two different states of the believer's heart: hope and fear.
- When one hopes for something and Allah The Almighty grants it to him, this encourages him to ask for more and strive harder to please Allah The Almighty, which consequently increases his level of faith and brings him close to the All-Merciful.
- The more hope that slaves harbor during this life, the more they will rejoice when attaining what they have hoped for in the Hereafter, and the best and highest of all causes for rejoicing is seeing Allah The Almighty and attaining His pleasure.

Furthermore, Allah The Almighty wishes that His slaves fulfil the other ranks of servitude, such as humbling themselves before Him, relying



The Benefits of Hoping for the Best

on Him in everything, seeking His support, fearing Him, persevering through His decrees and thanking Him for His bounties. Thus, Allah The Almighty decreed that people sin in order for him to fulfil these ranks, so His slaves seek the forgiveness of Allah The Almighty and humble themselves before Him in order to be forgiven. If people did not sin, they would not feel the need to humble themselves before Him or seek His forgiveness, nor would they repent to Him; this is why Allah The Almighty tests people with these sins, in order to purify their hearts by this humility and seeking His pardon. Thus, a very important aspect of servitude is fulfilled.

After the slave sins, he humbles himself before Allah The Almighty, and then begins to have hope that Allah The Almighty will forgive his sin. This results in the slave's heart becoming more attached to his Lord.

There are three types of hope, two of which are praised and one dispraised:

1. The hope of an obedient person who hopes for the reward from Allah The Almighty.
2. The hope of a sinful person who hopes for the forgiveness of Allah The Almighty.
3. The hope of a negligent person who continuously sins and then hopes for the forgiveness of Allah The Almighty, without exerting any effort to attain His forgiveness. This is a false hope and wishful thinking, which deceives no one but the one who harbours it; it is by no means considered to be real hope in Allah The Almighty.



Our Home: A Haven of Knowledge

Truly, the Muslim home should be a haven of knowledge and beneficial learning and all its members should love knowledge and exert efforts to seek it, so that they would obtain the highest degrees in the Sight of Allah The Almighty. Allah The Almighty Says (what means):

- {Allah will raise those who have believed among you and those who were given knowledge, by degrees.} [Quran 58:11]
- {Only those fear Allah, from among His servants, who have knowledge.} [Quran 35:28]

The road to knowledge is the road to Paradise. The Prophet sallallaahu `alayhi wa sallam ( may Allah exalt his mention ) said: "Whoever takes a path by which he seeks (religious) knowledge, Allah will facilitate for him by its virtue a path to Paradise." [Muslim] The Prophet sallallaahu `alayhi wa sallam (may Allah exalt his mention) also said: "A believer never has enough of the good he attains (i.e. the religious knowledge) until Paradise is his abode (by the virtue of such knowledge)." [At-Tirmithi]

There is no doubt that knowledge is one of the best things to have. The Prophet sallallaahu `alayhi wa sallam (may Allah exalt his mention) said: "Allah, His Angels and the dwellers of the heavens and the earth, even the ant in its hole and the whales in the sea ask for forgiveness for the one who teaches people beneficial knowledge." [At-Tirmithi] This is why Muslim homes in the past were filled with knowledge and its pursuit.

Knowledge is one of the most important requirements in the life of the Muslim family. It is through knowledge that the creed becomes sound, he performs his acts of worship properly and the person becomes enlightened regarding the matters of his religion and worldly life. This is why it is important to pay attention to the pursuit of knowledge and inculcate the love of learning in the Muslim home, so that every family member would aspire to acquire knowledge in whichever field interests them and which would prove most beneficial to others.

For the family to reach the highest level of knowledge and learning, the following should be taken into consideration:

- Having a comprehensive, well-stocked library with books on different subjects, in order to enrich the minds of the family members and clarify the difference between right and wrong.

Such a library may contain books in the following fields:

- o Sharee'ah books such as books of Tafseer, Jurisprudence, and sciences of the Quran.
- o Arabic Language and its literature throughout the ages.
- o History and Civilizations.
- o Encyclopedias in the fields of Biology, Social Studies and Humanities.
- o Books and encyclopedias for children.
- o Specialized books that enrich the knowledge of the Muslim housewife.
- o Medical books and books of hygiene.

- Reading newspapers and journals so that the family members are aware of current affairs, world news and the state of the Islamic Ummah (nation).
- The Muslim home should have regular academic gatherings among family members where social and scientific issues are discussed. This is useful for all members of the family as everyone passes on their experience to the others. It would be beneficial if one of the family members chooses one of the books of authentic Hadeeths and reads a number of Hadeeths everyday, then explains and discusses their meaning for the benefit of others. Undoubtedly, these discussions enrich all members of the family from a cultural and social point of view and contribute towards building a well-spoken, independent personality.
- Competitions may be held between members of the family in order to develop a healthy spirit of competitiveness and as a constructive form of amusement.



Our Home: A Haven of Knowledge

- Gaining knowledge by viewing science documentaries on DVDs and video tapes enhances the comprehension skills and imagination of the child, especially video tapes that present scientific facts in the form of illustrations and animations.
- Studying: Parents should not disregard the importance of studying with their children during the different educational stages. They should help them to the utmost degree possible, as students usually need help, support, advice, stability and tranquility during their study time.

Here are some tips that parents should take into consideration when their children are studying:

- Instilling in the hearts of their children a real motive for studying.
- Finding suitable solutions for their children's problems before they start studying.
- Providing a suitable atmosphere. The room should be quiet and the light should be from the left side if the child writes with his right hand, but if he writes by his left hand, the light should be on his right. The whole room should be well-lit as this is better for the child's eyesight. The room's color should be a light color and it is better to make it light green or light blue. Moreover, the room should be well-ventilated and organized.
- Taking care of the child's health and nutrition without exaggeration or negligence.
- Encouraging children to take adequate rest and getting them to take a well-deserved break during study time.
- Organizing the study schedule in a way that would provide time for studying new lessons as well as revising old ones. Children should be taught to summarize some of the more extensive subjects in order to save time.
- Knowing the necessary principles of studying such as comprehending, organizing, repeating, knowing the purpose of studying each subject and starting with the difficult ones when the mind is still fresh.
- Fearing Allah The Almighty is the way to knowledge and great attainment. Allah The Almighty Says (what means):
- {And whoever fears Allah -- He will make for him a way out. And will provide for him from where he does not expect.} [Quran 65:2-3]
- {And whoever fears Allah -- He will make for him of his matter ease.} [Quran 65:4]

Imaam Ash-Shaafi'i may Allah have mercy upon him complained to one of the scholars about his inability to memorize information during the course of his studies, and the scholar advised him to fear Allah The Almighty.



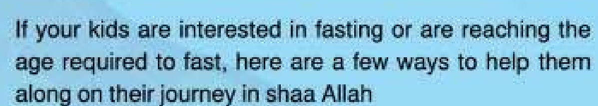
10 Tips to Help Kids Fast for Ramadan



If your kids are interested in fasting or are reaching the age required to fast, here are a few ways to help them along on their journey in shaa Allah

1. Practice! Practice! Practice!

Practice makes perfect as they say and the best way for kids to do anything, especially fasting, would be to practice. There are so many ways they can try, whether it is by waking up for suhoor to start the habit or having a later breakfast to get a feel of things. They could skip breakfast altogether and wait for lunch. You could have them attempt a part-fast, your child can wake up for suhoor and fast for as long as it is comfortable for them. Another option could be a food fast, avoiding food but allowing water/liquids. Remember that kids are just kids, so take it slow and be mindful of their needs throughout the day.



2. Set goals:

If your child is keen to fast, ask them to set a goal of how many times they'd like to try. This gives children a sense of purpose and something to work towards.



10 Tips to Help Kids Fast for Ramadan

3. Offer a reward:
Another great way to encourage fasting is to offer a reward for each fast (or part-fast) completed. You can give them a small gift. A fun idea could be to blow up a balloon and add a small toy or treat in it. When your child has completed the fast, pop the balloon to reveal the prize.

4. Make it fun:
There are a few great printables available that you can use to encourage fasting. A printable makes it easier to keep track of fasts completed (or attempted).

5. Get your children to help out:
Get your kids involved in everything that goes with fasting, whether it's setting the table for suhoor/iftar or getting out the dates and handing it to everyone. Getting them involved will foster a better understanding of the ins and outs throughout the day and let them settle into the rhythm of fasting a lot easier.

6. Let them break their fast any way they want:
Even if your children aren't fasting, have them break fast with you with dates before dinner, this will help them understand the sunnah of fasting. You can also begin to teach them the dua for breaking their fast .

7. Educate them about it:
Immerse them in all things Ramadan and fasting. Read about Ramadan, read about fasting, read the ahadith that relate to fasting, explain the rewards, tell them everything it entails. A simple search will bring up a multitude of book options but here are a few lists of Ramadan/fasting books in this Pinterest board:

8. Be a good role model:
no need to go into too much detail here. But a good role model is invaluable. Kids always want to imitate their parents and fasting is no different, kids look up to their parents and want to be able to do what they do. Make sure your kids are seeing all that you do, be extra kind to them and show them the beauty of Ramadan through your words and actions.

9. Get them to fast outside of Ramadan:
to add even more fasting practise to their repertoire, get them to fast before Ramadan starts. There are so many beneficial Sunnah days to practise fasting. Not only will they get to practise but also be getting rewards (printable white days fasting). You can go one step further and join them, reap the rewards together, it's also a great opportunity to make up fasts if you have any left over.

10. Don't get mad when they get it wrong:
Fasting, just like anything else, will take practice and time to get right. Don't be upset if they can't manage sometimes. Take it slow and go with the flow. Being mad or upset can create negative feelings about fasting and that's the last thing you want. Praise them even for trying.

By Faaiza Osman

Source of articles: internet.



kashmir Turkistan Syria
Borma Palestine Libya

بريد المجلة

مشاركات القراء

الخنساء (نصائح لرفع المناعة)



بما أن وباء كورونا أضحى حديث الناس، وبعد أن تابعت أبرز التقارير عن المرض وتداعياته فيبدو واضحا أنه لا يوجد علاج موثوق يشفي منه إلى اللحظة وإن كثرت الاقتراحات، ولأنه فيروس فأهم شيء علينا الاهتمام به هو تقوية مناعة الجسد كي يقاومه في حال الابتلاء به. ويدخل في هذا تناول الماء بكميات كافية، وفيتامين سي بشكل مستمر ويمكن شرب كوب من الماء مع بعض العسل أو قطرات الليمون في الصباح عند الاستيقاظ، وأيضا هناك وصفة العسل مع الحبة السوداء مطحونة يخلطان معا ويتناولها الشخص كل صباح ملعقة كبيرة. فضلا عن تناول الفواكه الغنية بفيتامين سي كالجوافة والبرتقال، عصيرا أو فاكهة. ومن الأغذية الجيدة لتقوية المناعة حساء اللحم وتتم صناعته بجعل اللحم يغلي حتى يصبح طريا تماما، ولا يضاف له أي شيء سوى بعض الملح والثوم المدقوق. فالثوم من أفضل المأكولات التي ترفع المناعة. وكذلك البصل إذا استعمل نيًا.

هذه بعض النصائح التي أرجو أن تنفعكن حفظكن الله جميعا، كما يجب الالتزام بالبقاء بعيدا عن أماكن العامة والاجتماعات والاتصال بالأشخاص المصابين أو المشتبه بإصابتهم. والاهتمام بتعقيم البيت والأدوات التي يتم استعمالها بالمبيضات والمواد المعقمة، دون أن أنسى غسل اليدين باستمرار بالصابون واستعمال المناديل الصحية والكمامات إن لزم الأمر.

محبتكن في الله مريم (اجتماع الأسرة)



لقد اجتمعت العديد من الأسر بسبب الحظر المفروض نتيجة كورونا، وهذه فرصة لأفراد الأسرة الاستفادة من الوقت الذي يقضونه معا.



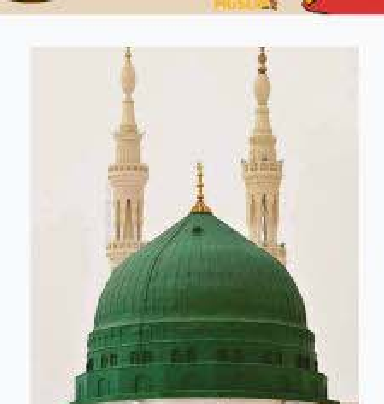
وأنصح أخواتي أن يستفدن من هذا الوقت بعقد حلقات للعلم، يديرها الوالدان، بتعليم الأطفال بعض القصص التاريخية أو قواعد الدين والتربية وغيره من مواضيع تنمية معرفة ومهارات الأطفال. أيضا يمكن للزوجين الاستفادة من هذا الوقت بالتدارس والتقارب أكثر بما ينمي مهاراتهما والمحبة بينهما.



فالتعاون على البر والتقوى أفضل ما يمكننا شغل أنفسنا به.

ونسأل الله أن يحفظ المسلمين من هذا الوباء وأن يسلطه على أعداء الدين والمجرمين والظالمين.

أم صفية (رمضان في ظل كورونا)



تعيش بلاد المسلمين أسوء أيامها منذ انطلقت إجراءات مكافحة فيروس كورونا، فتوقفت الجمعة وتوقفت العمرة وحرمنا المساجد وأصبح الحديث عن رمضان بدون صلاة تراويح وعن إمكانية إلغاء الحج احتمال في قابل الأيام إن استمر الفيروس في التفشي.

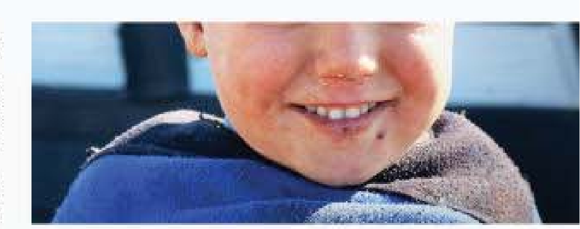
وإن هذه الوقائع هي للاعتبار والتقرب من الله والابتهال، فالقنوت يا أخوات وإخلاص الدعاء والإكثار من الاستغفار والصدقات وترديد اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يارب العالمين.

وهذا لوحده لا يكفي بل لابد من دعوة الناس للإسلام الحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحثّ المسلمين على الانتهاء من المعاصي والذنوب، والتوبة لله، فهذا أضعف الإيمان أن نذكر بالله في مثل هذه الأزمات والابتلاءات.



تسعدنا مشاركتكن
للتناصح في الله والتراحم
والإيخاء

فاطمة (وصفة مجربة للأسنان)



أحببت أن أشارك أخواتي في الله بوصفة مجربة للحفاظ على الأسنان سواء أسنان الأطفال أو الكبار، وهي استعمال القرنفل مطحونا مع معجون الأسنان عند كل مرة يتم فيها غسل الأسنان، ويمكن إضافة بعض القرفة المطحونة مع القرنفل والقليل من الملح وزيت جوز الهند وزيت الزيتون قطرات فقط.

بالمداومة على هذه الخلطة يتم مكافحة التسوس، وستخفف كثيرا من الحاجة لطبيب الأسنان.

وكما يقول المثل: اسأل مجرب ولا تسأل طبيب. دمتن بخير وصحة وعافية.

RAMADAN AMID PANDEMIC

NOURA AL-SHAMYA

With Ramadan, set to begin in April, it will be immensely challenging. It's a reminder that our religion is more important than anything else. Many countries have shut down mosques and banned mass prayers after the emergence of coronavirus cases. The pandemic will keep spreading if we don't follow the teachings of Islam. If people are still going to super markets, masjids should remain open and continue to offer prayers.

The emergence of the virus is an active creation of Allah subhanahu wa ta'ala. People of faith have always found ways of continuing to observe at times of crisis. The pandemic was created by Allah to warn humanity for consumerism and destruction of the environment. Muslims should rely on Allah subhanahu w ta'ala to protect the righteous.

Prophet Muhammad advised on quarantine:

"If you hear of an outbreak of plague in a land, do not enter it; if the plague outbreaks out in a place while you are in it, do not leave that place."

As we continue to deal with the coronavirus pandemic, the core of Ramadan will be missing this year. However, the decision is in your hand, use your common sense and maturity.



Narrated Anas ibn Malik:

The Prophet (ﷺ) used to say: "O Allah, I seek refuge in Thee from leprosy, madness, elephantiasis, and evil diseases."

جَدْوَلُ الصّلَاةِ

ضع علامة ✓

أمام كل صلاة أديتها خلال اليوم

وضع علامة X

أمام كل صلاة لم تؤدها

إذا كان مجموع

العلامات ✓

35

فأنت الفائز



	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
السبت					
الأحد					
الإثنين					
الثلاثاء					
الأربعاء					
الخميس					
الجمعة					

"اللهم أَعِنّي عَلَى ذِكْرِك وشُكرِك وحُسنُ عِبَادَتِك"

(رواه أبو داود والنسائي)

﴿وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ﴾

